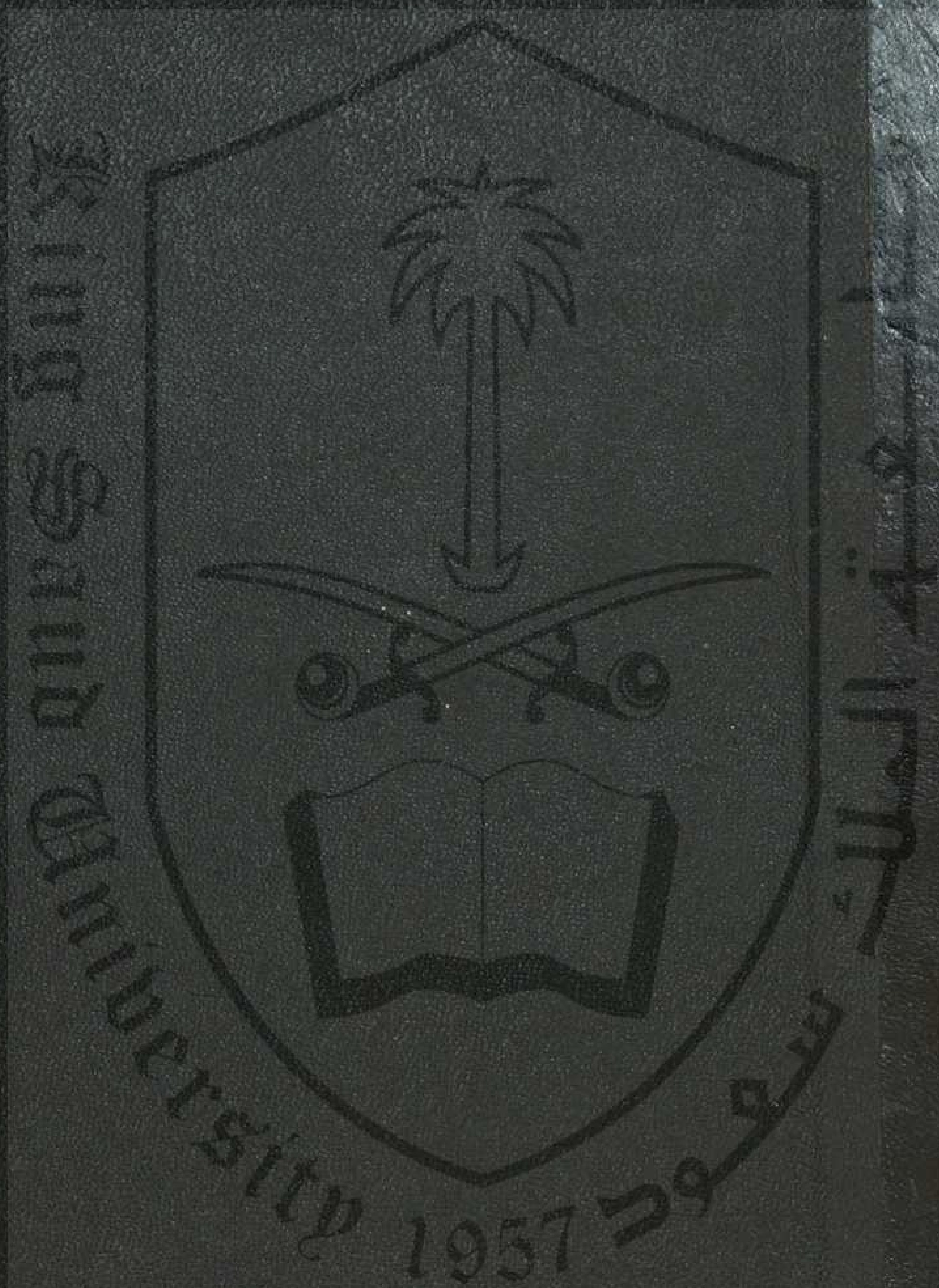

King Saud University 1957
جامعة الملك سعود

٧٩٧

البطاقات الخاصة بهذا المخطوط

لدى الأستاذ صالح

٥/ ٦/ ١٤١٢هـ

٧٨٧ فرز عمر فتي

كتاب
الوشاح في فوائد النكاح تاليف
شيخنا حافظ العصر جلال الدين
ابي الفضل السيوطي
الشافعي تغمده الله برحمته
ونفعنا الله بعلومه
في الدنيا والاخرة وجميع
المسلمين اجمعين
والحمد لله رب
العالمين
امين
ام

تملكه الفقير علي بن ابراهيم
السويدي من بايع الكتب
عبد الوهاب الشراوي
الكتبي يوم الخميس سادس
عشر شوال
سنة ١١١٧
بثمن قدره
٥٠ نصف

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد واله
سبحان الله خالق المفارش والمراشف والمشافر
فائق المشارع للاشاعر والمشاعر رب المغارب
والمشارق مذلل الصغاير بالمراشف الذي
اسر الكواكب في الارض والجبال في السما وسير
المطايا في الماء واعلى الابل في الهوا واجرى الجواري
في المفاوز بغير قوايم وصير الليل والنهار باجنحة فهما
للخوافي والقوادم وزين المراة بالحشفة والمآكم فتبارك
من خلق الصدين واذل المبردين وهدى النجدين
واكرم الخدين واكعب النهدين واعمل اليدين وحرك
الصدرين واهز الاصدرين واحد الاصغرين واناط
الابهرين واسال الاشهبين واج المنخرين وفطر
الناظرين وخوى الاجوفين وفتق الطرفين
وحسن الموقعين واربى الرانفين والن الاعزبين
واحلى الاطيبين واضخم الاقهبين وجعل العجيرة
احد الوجهين والشعر احد الجمالين وبعث سيدا
جحجاحا وهاديا مصلحا وجوادا سمحا وجوادا
فياحا وصارما مصلتا وخضما فقما حبيب الرحمن
وصاحب الفرقان سيد الرسل ابو القاسم محمد بن عبد الله
ابن

ابن عبد المطلب بن هاشم اجل من وطي الصحصح وافضل
من امتطى الصيدح واشرف من نزل الابطح واكرم من
سلك المنادح واعلم من حطر المصالح ارسله وقايم
الضلال قد اعصوصب وعسب النلال قد اغلولب
فدعا الى الله كل صنتيت وارشد كل عميت وهدى كل
زميت ودل كل خريت واد لكل سخنيت واوهى كل عفريت
بكل صيلم اصليت حتى انجلت العمى واستقامت العوجا
وابيضت السودا ووضحت المحجة البيضا صلى الله وسلم
عليه وعلى اله وصحبه ما تلالأت النور وعالت البيبور
وهبت القبول والدبور وبعد فقد اكثر الناس من
التصنيف في فن النكاح ما بين مسهب ومختصر
ومستوعب ومقتصر وعلى الجملة فاحسن كتاب الف
في ذلك واجمع لفوايد هذه المسالك كتاب تحفة
العروس ومتعة النفوس لابي عبد الله محمد بن احمد
التجاني وقد سودت في ذلك مسودات متعددة
فاول ما عملت في ذلك كتاب الافصاح في اسما النكاح
وهو لغة صرف مبسوط بنقوله وشواهده في مجلد
لطيف ثم عملت اليواقيت الثمينة في صفات السمينة
وهو مفيد في وعد ثم سودت مسودة كبرى سميتها

مباسم الملاح ومباسم الصباح في مواسم النكاح
مشتملة على سبع فنون **الاول** في الحديث
والاثار **الثاني** في اللغة **الثالث** في النوادر والاخبار
الرابع في السجع والاشعار **الخامس** في الترشيح
السادس في الطب **السابع** في الباه فتضمنت من
الفوايد جملا ومن الفوايد كثيرا مفصلا ومجملا
غير انها بلغت نحو خمسين كراسا فاستطلتها
وسئمت من طولها ومللتها فاختصرت منها هذا
المختصر في نحو عشرها ولخصت فيه احاسن المحاسن
من نظمها ونثرها وان كنت لم اودع في تلك
المسودة الا ما يستحسن فقد جيت هنا بالاحسن
من ذلك الحسن وانتخبت كل درة خفيفة الحمل
عالية الثمن **وسميته بالوشاح في فوايد
النكاح قال** ابو بكر بن ابي داود السجستاني
في كتاب المصاحف حدثنا محمد بن يحيى ثنا ابو
صالح حدثنا الليث عن ابي عثمن الوليد بن ابي
الوليد عن سليمن بن خارجة بن زيد عن خارجة بن
زيد قال دخل نفر على زيد بن ثابت فقالوا حدثنا
بعض حديث سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال

فقال ماذا احدثكم كنت جاره صلى الله عليه وسلم
فكان اذا انزل عليه الوحي ارسل الي فكتبت الوحي وكان
اذا ذكرنا الاخرة ذكرها معنا واذا ذكرنا الدنيا
ذكرها معنا واذا ذكرنا النسا صنواهن ذكرهن
معنا واذا ذكرنا الطعام ذكره معنا فكل هذا
احدثكم عنه **اخرجه** ابن سعد في الطبقات
والبيهقي في دلايل النبوة

فن الحديث والاثار

قال ابن ابي حاتم في تفسيره حدثنا ابي ثنا ابو
صالح حدثنا معاوية بن صالح عن علي بن ابي طلحة
عن ابن عباس رضي الله عنهما في قوله تعالى اعطى كل شي
خلقه ثم هدى قال هديه لمنكحه ومطعمه ومشربه
ومسكنه **وقال** حدثنا ابو زرعة ثنا منجاب
اخبرنا بشير بن عمارة عن ابي روق عن الضحاك
عن ابن عباس في قوله تعالى اعطى كل شي خلقه ثم
هدى قال الى الجماع له طرق اخرى عن ابن عباس
وغيره ذكرتها في الاصل **وقال** ابن المنذر
في تفسيره ثنا محمد بن علي ثنا سعيد ثنا عمرو بن
ثابت عن ابيه عن سعيد بن جبير في قوله تعالى

اعطى كل شي خلقه ثم هدى قال كيف ياتي الذكر الانثى
وقال ابن ابي حاتم نبا ابي نبا محمد بن ابي عمر العدني
نبا سفيان نبا مسعر عن ابن سابط قال ابهمت
عليه البهايم فلم تبهم عن اربع تعلم ان الله
ربها وياتي الذكر الانثى وتبتغي لمعاشها
وتخاف الموت وقال ابن ابي حاتم نبا ابي نبا
ابو صالح محمد بن اسماعيل نبا عبد الله بن عبد الرحمن
السمرقندي نبا اسحق بن عيسى بن الطباع عن
مسلمين بن بكير الحراني عن عبد السلام بن حبيب
عن الحسن في قوله وجعل بينكم مودة قال الجماع
ورحمة قال الولد اخرجه بن المنذر واخرج
ابن عساكر في تاريخه بسند ضعيف عن انس مرفوعًا
ان ادم عليه السلام لم يجامع امراته حتى اتاه
جبريل فقال كيف وجدت امراتك قال صالحة
واخرج ابن عدي في الكامل وابن عساكر في
تاريخه من طريق ابراهيم النخعي قال لما خلق
الله ادم وخلق له زوجه بعث اليه ملكا
وامره بالجماع ففعل فلما فرغ قالت له حوى
يا ادم هذا اطيب زدنا منه قال الغزالي

ثم امره ان ياتي اهله
وعلمه كيف ياتيها فلما
اتاها جاءه جبريل

في الا

في الاحيا الفقها يقولون من فوايد النكاح كثرة
النسل وحفظ الوجود والاطلاع على بعض اللذات
الاخروية قال ولعمري ان ما قالوا لصحيح وان في
هذه اللذات التي لا توازيها لذة لو دامت لتنبيها
على اللذات المودوعة في الجنان اذ الترغيب في لذة لا تعرف
لا ينفع فلو رغب العنين في لذة الجماع او الصبي في
لذة الملك لم ينفع الترغيب فيه فاحدى فوايد هذه
اللذة في الدنيا الرغبة في دوامها في الجنة ليكون ذلك
باعثا على عبادة الله تعالى قال فانظر الى حكمة
الله تعالى ثم رحمته كيف جعل تحت شهوة واحدة
حياتين حياتا ظاهرة وحياتا باطنة فالحياة
الظاهرة حياة المرء ببقا نسله والحياة الباطنية
هي الحياة الاخروية فان هذه اللذة الناقصة
بسرعة الانصرام تحرك الرغبة في الكاملة بلذة
الدوام فتحث على العبادة الموصلة اليها انتهى
واخرج ابن عساكر في تاريخه عن معوية بن صالح
عن بعضهم رفع الحديث لعن الله والملايكة رجلا
تحصر بعد يحيى بن زكريا واخرج الطبراني
في الاوسط والاسمعيلي في معجمه وابن عساكر

في تاريخه عن انس قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم فضلت على الناس باربع بالسماحة والشجاعة
وكثرة الجماع وشدة البطش واخرج البخاري في
صحيحه من طريق قتادة عن انس قال كان النبي صلى
الله عليه وسلم يدور على نسائه في الساعة الواحدة
من الليل والنهار وهن احدى عشرة قلت لانس
اوكان يطيقه قال كنا نتحدث انه اعطي قوة ثلاثين
واخرج عبد الرزاق في المصنف عن انس قال قال النبي
صلى الله عليه وسلم اعطيت الكفيت قيل وما
الكفيت قال قوة ثلاثين رجلا في البضاع واخرج
ابن سعد في الطبقات عن مجاهد وطاوس قالا
اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم قوة اربعين
رجلا في الجماع واخرج عبد الرزاق في المصنف
عن طاوس قال ان النبي صلى الله عليه وسلم اعطي
قوة خمسة واربعين في الجماع واخرج عبد الرزاق
عن سعيد بن المسيب قال اعطي النبي صلى الله عليه
بضع خمسة واربعين رجلا واخرج الحارث بن ابي
اسامة في مسنده عن مجاهد قال اعطي رسول الله
صلى الله عليه وسلم قوة بضع اربعين رجلا كل
رجل

رجل من اهل الجنة واخرج ابن عدي عن ابن عباس
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اتاني جبريل بهريسة
من الجنة فاكلتها فاعطيت قوة اربعين رجلا في الجماع
وقال ابن سعد اخبرنا عبيد الله بن موسى عن اسامة
ابن زيد عن صفوان بن سليم قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم اتاني جبريل بقدر فاكلت منها فاعطيت
قوة اربعين رجلا في الجماع له طرق متعددة سقتها
في الاصل وهذا الطريق امثلها على ارساله وقد
وصله ابن السني في الطب من طريق صفوان بن سليم
عن عطاء بن يسار عن ابي هريرة وفي بعض طرقه فما
اريد ان اتي النساء ساعة الا فعلت قال القاضي
ابو بكر بن العربي في سراج المريدين قد اتى الله
رسوله خصيصة عظمى وهي قلة الاكل والقدرة
على الجماع فكان اقنع الناس في الغذاء تقنعه
العلقة وتشبعه الجرزة وكان اقوى الناس على
الوطء واخرج ابن ابي حاتم عن مقاتل بن حيان
قال اعطي رسول الله صلى الله عليه وسلم بضع سبعين
شابا فحسدته اليهود فانزل الله ام يحسدون
الناس على ما اتاهم الله من فضله واخرج ابن

جرير عن ابن عباس قال كان في ظهر سليمان عليه السلام
ما مايه رجل ثلاثمايه امراة وثلاثمايه سرية واخرج
الحاكم في المستدرك عن كعب قال بلغني انه كان
لسليمان ثلاثمايه امراة وسبعمايه سرية واخرج
الشيخان عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال قال سليمان بن داود عليه السلام لاطوفن الليلة
علي تسعين امراة وفي لفظ علي مايه امراة فطاف عليهن
واخرجه ابن عساكر في تاريخه بلفظ لاطوفن الليلة
علي الف امراة فطاف عليهن واخرج احمد في الزهد
والنساي والحاكم وصححه والبيهقي عن انس قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما حبب الي من
دنياكم النسا والطيب وجعلت قرة عيني في الصلاة
واخرج احمد في الزهد من طريق قتادة عن معقل قال
لم يكن شي احب الي رسول الله صلى الله عليه وسلم من
الخيل ثم قال اللهم غفرا النسا واخرج ولده في زوايده
عن انس قال قال النبي صلى الله عليه وسلم جعلت
قرة عيني في الصلاة وحبب الي النسا والطيب الجايع
يشبع والظمان يروي وانا لا اشبع من حب الصلاة
والنسا واخرج ابو القاسم حمزة بن يوسف السهمي في

فضايل

فضايل العباس عن ابن عباس قال اعطي الله بني عبد المطلب
سبعا الصباحة والسماحة والشجاعة والعلم والحلم
وحب النسا قال البخاري عن محمد بن كثير كان الاوزاعي يقول
ليس حب النسا مثل حب الدنيا قال ومراد الاوزاعي ليس
من حب الدنيا المذموم او يقال ان الشي قد يكون من
الدنيا ويكون حبه من الاخره لاعانته عليها ويروي عن
عمر انه قال ليس في النسا سرف ولا في تركهن عبادة
ولا زهد وقال القاضي عياض في الشفا النكاح متفق علي
التمدح بكثرته والفخر بوفوره شرعا وعادة فانه دليل
الكمال وصحة الذكورية ولم يزل التفاخر بكثرته عادة
معروفة والتمادح به سيرة ماضية واما في الشرع
فسنة ماثورة حتي لم يره العلما مما يقدح في
الزهد قال سهل بن عبد الله قد حبين الي سيد
المرسلين فكيف يزهد فيهن ونحوه لابن عيينة
وقد كان زهاد الصحابه كثير الزوجات والسراري
كثيري النكاح وحكي في ذلك عن علي والحسن وابن عمر
وغيرهم غير شي انتهي وقال الشيخ تقي الدين
السبكي انما حبين اليه صلى الله عليه وسلم لينقلن
بواطن الشريعة واخلاقه الباطنة واياته في

حال الخلوة مما لا يشاهده غيرهن ونحوه لابن يونس
واخرجه احمد والترمذي عن ابي ايوب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم اربع من سنن المرسلين
التعطر والنكاح والسواك والحياة قال الحكيم
الترمذي في نوادر الاصول عقب ايراده لهذا الحديث
الانبيا عليهم السلام زيد وا في النكاح بفضل نبوتهم وذلك
ان النور اذا امتلا الصدر منه ففاض في العروق
التذت النفس والعروق فاثارة الشهوة وقواها
وروي عن سعيد بن المسيب ان النبيين عليهم السلام
يفضلون بكثرة الجماع على الناس وذلك لما فيه
من اللذة وقال ابن عمر ما اعطي احد من الجماع بعد
رسول الله ما اعطيت وروي عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم انه قال اعطيت قوة اربعين رجلا في
النكاح واعطي المومن قوة عشرة فهو بالنبوة والمومن
بايمانه والكافر له شهوة الطبيعة فقط انتهى كلام
الترمذي وفي شرح البخاري لحافظ العصر ابي
الفضل بن حجر قالوا ان كل من كان اتقى لله كان
اشد شهوة وقال ثعلب في اماليه حدثنا عمر بن
شبه حدثني احمد بن معاويه عن ابي زيد النحوي

قال سال بلال

قال سال بلال بن ابي برده محمد بن قال ما بال القرا
اعلم الناس قال لانهم لا يزنون وقال ابو حفص عمر
ابن ابراهيم الكناني في الجزء الرابع من فوايده حدثنا
ابو الحسن عمر بن الحسن القاضي نبا اسمعيل بن الفضل
البلخي نبا محمد بن حميد الرازي نبا جرير قال قيل لرقبة
ابن مسقلة ما بال القرا اكثر شي نهمة واكثر شي غلمة
قال اما النهمة فلانهم يصومون واما الغلمة فلانهم
لا يزنون واخرج ابن عدي في الكامل عن ابن عمر قال
اني لاظن قسم لي منه ما لم يقسم لاحد الا النبي صلى الله
عليه وسلم يعني الجماع واخرج احمد في مسنده عن سلمة
ابن صخر الانصاري رضي الله عنه قال كنت امرا قد
اوتيت من جماع النسا ما لم يوت غيري فذكر قصة
ظهاره واخرج ابن ابي شيبة في المصنف عن ابن سيرين
ان سعد بن مالك طاف على تسع جوار له في ليلة ثم اقام
العاشرة فغلبت فنام فاستحت ان توقظه وقال
وقال الغزالي في الاحيا انكر بعض الناس حال الصوفية
فقال له بعض ذوي الدين تنكره منهم قال ياكلون
كثيرا قال وانت ايضا لو جعت كما يجوعون لاكلت
كما ياكلون قال ينكحون كثيرا قال وانت ايضا لو حفظت

حفظت عينك وفرجك كما يحفظون لنكحت كثيرا
كما ينكحون وكان الجنيد يقول احتاج الي الجماع
كما احتاج الي القوت **قال** فالزوجة علي التحقيق
سبب لطهارة القلب ولذلك امر رسول الله عليه وسلم
كل من وقع بصره علي امراة فتاقت نفسه اليها
ان يجامع اهله لان ذلك يدفع الوسواس عن النفس
ولذلك يحكي عن ابن عمر وكان من زهاد الصحابه
وعلمايهم انه كان يفطر من الصوم علي الجماع قبل
الاكل وربما جامع قبل ان يصلي المغرب ثم يغتسل
من ذلك لتفريغ القلب لعبادة الله واخراج عدة
الشيطان منه ولما كانت الشهوات اغلب علي امزجة
العرب كان استكثار الصالحين منهم للنكاح اشد
وقد نكح علي بن ابي طالب بعد وفاة فاطمة بسبع
ليال وكان الحسن ابنه منكاحا حتي نكح زيادة
علي مايتي امراة قلت بل اكثر من سبعماية امراة ه
وقال الغزالي وقد قيل ان كثرة نكاحه احد
ما اشبه به خلق رسول الله صلي الله عليه وسلم
انتهي **واخرج** ابن عدي من طريق دينار عن انس
قال قال رسول الله صلي الله عليه وسلم ان الرجل اذا

اتي

اتي اهله احتسابا لم يتفرقا حتي يغفر الله لهما
وقال ابن الاثير في كتاب الصحابة روي خالد
ابن سعدان عن عطمة بن ابيرق قال كنت
امشي قدام النبي صلي الله عليه وسلم نساله رجل
ما افضل من جامع اهله محتسبا قال غفر الله
لهما البته **واخرج** البيهقي في سننه عن عمر بن
الخطاب قال والله اني لاكره نفسي علي الجماع رجا
ان يخرج الله مني نسمة تسبح **واخرج** ابن السني
وابو نعيم كلاهما في الطب النبوي والبيهقي في
شعب الايمان عن ابي هريرة قال قال رسول
الله صلي الله عليه وسلم ايعجز احدكم ان يجامع
اهله في كل يوم جمعة فان له اجرين اثنين
اجر غسله واجر غسل امراته **واخرج** البيهقي
في شعب الايمان عن ابي ذر قال قلت يا رسول
الله ذهب الاغنيا بالاجر قال الستم تصلون
وتصومون وتجاهدون قلت بلي وهم يفعلون
كما نفعل يصلون ويصومون ويجاهدون
ويتصدقون ولا نتصدق قال ان فيكم
صدقة كثيرة وان في فضل بيانك عن الارثم

تعبر عنه حاجته صدقة وفي فضل بصرك
علي الضرير تهديه الطريق صدقة وفي
فضل قوتك علي الضعيف تعينه صدقة
وفي اماطتك الاذى عن الطريق صدقة
وفي مباضعتك اهلك صدقة قلت يا رسول
الله ايأتي احدنا شهوته ويوجر قال ارايت
لو جعلته في غير حله اكان عليك وزر قلت
نعم قال افتحتسبون بالشر ولا تحتسبون
بالخير واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ابي ذر
قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لك في
جماع زوجتك اجر قلت كيف يكون لي اجر في
شهوتي قال ارايت لو كان لك ولد فادرك ورجوت
خيره ثم مات اكنت تحتسبه قلت نعم قال
فانت خلقته قلت بل الله خلقه قال فانت هديته
قلت بل الله هداه قال فانت ترزقه قلت
بل الله يرزقه قال فكذلك فضعه في حلاله وجنبه
حرامه فان شا الله احياه وان شا الله اماته
ولك اجر واخرج سعيد بن منصور في سننه والبيهقي
في شعب الايمان عن انس قال كان رسول الله
صلى الله عليه وسلم

صلى الله عليه وسلم يامرنا بالباه وينهانا عن
التبتل نهيا شديدا واخرج عبد ابن حميد وابن
جرير عن قتادة ذكر لنا ان رجالا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم رفضوا النسا واللحم فقال
رسول الله صلى الله عليه وسلم ليس في ديني ترك
النسا واللحم وانزل الله يا ايها الذين امنوا لا تحرموا
طيبات ما احل الله لكم الايات وقال سعيد بن منصور
ثنا اسماعيل بن عياش ثنا شرحبيل بن مسلم الخولاني
ان ابا مسلم الخولاني كان يقول تزوجوا فان
النغط امر عارم فاعدوا له عدة واعلموا انه
ليس لمنغط اذن واخرج ابن جرير في تفسيره عن
سلام بن سابور في قوله تعالى ربنا ولا تحملنا ما لا
طاقة لنا به قال الغلمة واخرج ابن عدي في الكامل
عن مجاهد في قوله ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به
قال الغلمة واخرج ابن ابي حاتم في تفسيره عن
مكحول في قوله لا تحملنا ما لا طاقة لنا به قال
العزبة والغلمة والانعاظ واخرج احمد وابو
داود والترمذي وحسنه والنسائي عن شكل بن حميد
انه قال يا رسول الله تعوذا اتعوذ به فقال قل اللهم

اني اعوذ بك من شر سمعي ومن شر بصري ومن شر
لساني ومن شر قلبي ومن شر منيي قال الغزالي في
الاحيا فمما يستغنى منه رسول الله صلى الله عليه
وسلم كيف يجوز التساهل فيه لغيره قال وكان
بعض الصالحين يكثر النكاح حتى لا يخلوا من اثنتين
وثلاث فانكر عليه بعض الصوفية فقال هل
يعرف احد منكم انه جلس بين يدي الله تعالى
جلسة او وقف بين يديه موقفا في معاملة فخطر
على قلبه خاطر شهوة فقالوا يصيبنا من ذلك كثير
فقال لو رضيت في عمري كله بمثل حالكم في وقت
واحد لما تزوجت واخرج الطبراني وابن عدي
عن ابن عباس قال ما احتلم نبي قط وانما الاحتلام
من تلعب الشيطان واخرج ابن السني وابو نعيم
كلاهما في الطب عن ابن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال عليكم بالابكار فانهن اعذب افواها وانتق
ارحاما واسخن اقبالا وارضى باليسير من العمل قال
عبد الملك بن حبيب يعني من الجماع وللحديث طرق
في الاصل واخرج مسلم عن ابن عمرو عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال الدنيا متاع وخير متاعها المراة الصالحة

واخرج

واخرج سعيد بن منصور والبيهقي في سننه عن
طاوس يبلغ به النبي صلى الله عليه وسلم قال لم ير
للمتحابين مثل النكاح قال البلقيني الترتيب النكاح
مشروع من عهد ادم لم ينقطع شرعيته لـو
مستمر في الجنة ولا نظير له فيما يتعبد به من العقود
بطل عقد الايمان واخرج ابن السني وابو نعيم من الطب
عن الهذيل بن الحكم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال
ان اجزل الشعر يزيد في الجماع واخرج مسلم والحاكم عن ابي
سعيد قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا
اتى احدكم اهله واراد ان يعود فليتوضى فانه
انشط في العود واخرج ابن ابي شيبة ومسلم والترمذي
عن جابر ان رسول الله صلى الله عليه وسلم راى امراة
فاعجبته فاتى زينب فقضى حاجته منها ثم
قال ان المراة تقبل في صورة شيطان وتدبر
في صورة شيطان فاذا راى احدكم امراة فاعجبته
فلياتي اهله فان ذلك يرد نفسه واخرج احمد
وابو نعيم في الحلية برد عن ابي كبشة مولى رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال بينما رسول الله صلى
الله عليه وسلم جالس اذ مرت به امراة فقام الى

اهله فجز اليها وراسه تقطر ماً فقلنا يا رسول الله
كانه قد كان شيا قال نعم مرت بي فلانة فوقعت
في نفسي شهوة النسا
فكذلك فافعلوا فان من امثال اعمالكم اتيان الحلال
واخرج ابن ابي شيبة في المصنف والبيهقي من شعب
الايمان عن عبد الله بن مسعود قال خرج رسول الله
صلى الله عليه وسلم فلقي امراة فاعجبته فرجع
الي ام سلمة وعندها نسوة يدققن طيبا فعرفن
في وجهه فاخلينه فقضي حاجته فخرج فقال
من راي منكم امراة فاعجبته فليات اهله فا
ليواقعها فان معها مثل الذي معها واخرج
ابن ابي شيبة عن سالم بن ابي الجعد ان النبي
صلى الله عليه وسلم راي امراة فاتي ام سلمة
فواقعها وقال اذا راي احدكم امراة تعجبه
فليات اهله فان معهن مثل الذي معهن
قال القاضي عياض في الاكمال قوله ان المراة
تقبل وتدبر في صورة شيطان اشارة الى انها
تدعو الي الهوي والفتنة بجمالها وما جعل
الله في طباع الرجل من الميل اليها كما يدعوا
الشيطان

الشيطان بوسوسته واغوايه لذلك وقوله فاذا
ابصر احدكم امراة فليات اهله تنبيه لدوا الدا المحرك
للشهوة باطفايها بالمواقعة وتسكين النفس باراقة
ما تحرك من الما فال ولا تظنن بالمواقعة وتسكين
النفس باراقة ما تحرك من الما قال ولا تظنن لمواقعة
النبي صلى الله عليه وسلم لزينب حين راى المراة انه وقع في
نفسه شي منها بل هو صلى الله عليه وسلم منزه عن الميل
ولكنه فعل ذلك ليقتدي به امته في الفعل ويمتثلوا امره
بالقول قال وقد يكون صلى الله عليه وسلم عند روية
شخص ظاهر الحسن تذكر به من عنده فذهب فقضى
حاجته واخرج عبد الرزاق وعبد بن حميد وابن
جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم في تفاسيرهم عن
طاوس في قوله تعالى وخلق الانسان ضعيفا قال
في امر النسا ليس يكون الانسان في شي اضعف منه
في النسا قال وكيع بن وهب عقله عندهن واخرج
الترمذي وحسنه والنسايي والبيهقي في سننه
عن طلق بن علي سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
يقول اذا دعي الرجل امراته لحاجته فلتجبه وان كانت
على التنور قال العلما علم صلى الله عليه وسلم شده

حاجة الرجل الي المراة فضربه بتخلفها عنه فحثها علي
اجابته واخرج البزار عن ابن عباس ان امراة قالت
يا رسول الله اخبرني ما حق الزوج علي الزوجة قال فان
حق الزوج علي الزوجة ان سالها نفسها وهي علي ظهر
بعير ان لا تمنعه نفسها واخرج البيهقي في
شعب الايمان عن ابن عمر عن النبي صلي الله عليه
وسلم ان امراة اتته فقالت ما حق الزوج علي
الزوجة فقال لا تمنعه نفسها وان كانت علي
ظهر قتب قال الحكيم الترمذي معناه ان القوابل
كانت تحمل المراة عند ولادتها في البوادي علي القتب
حتي تتمكن من الولادة فقال لا تمنعه نفسها وان
كانت علي قتب اي في حال ولادتها واخرج ابن ابي
شيبة عن عمر بن خلدة الانصاري عن امه قالت
بعث النبي صلي الله عليه وسلم عليا ايام التشريق
ينادي انها ايام اكل وشرب وبعال واخرج
ابن جرير عن الضحاك في قوله تعالي فان خفتم ان
لا تعدلوا فواحدة او ما ملكت ايمانكم قال ان
خفتم ان لا تعدلوا في المجامعة والحب واخرج
ابن جرير وابن المنذر وابن ابي حاتم عن ابن عباس

اي كانت

في قوله

في قوله تعالي ولن تستطيعوا ان تعدلوا بين النساء
ولو حرصتم قال في الحب والجماع واخرج ابن المنذر
عن ابن مسعود في قوله ولن تستطيعوا ان تعدلوا
بين النسا ولو حرصتم قال في الجماع واخرج عبد بن
حميد في تفسيره وابن جرير عن جابر بن زيد قال
كانت لي امراتان فلقد كنت اعدل بينهما حتي اعد
القبل واخرج عبد بن حميد عن عطية العوفي
في قوله تعالي واحضرت الانفس الشح قال في الجماع
واخرج ابن جرير وابن المنذر عن ابن عباس في قوله
تعالي واللاتي تخافون نشوزهن فعظوهن واهجروهن
في المضاجع قال لا تجامعها واخرج ابن ابي شيبة
والحاكم وصححه عن حذيفة قال كيف انتم اذا انفرجتم
عن دينكم انفراج المراة عن قبلها ولفظ ابن ابي
شيبة كما تنفرج المراة واخرج ابو داود والحاكم
وصححه والبيهقي وغيرهم عن ابن عباس قال كان
من امر اهل الكتاب لا ياتون النسا الا علي حرف
وذلك استر ما تكون المراة فكان هذا الحي من
الانصار قد اخذوا بذلك من فعلهم وكان هذا
الحي من قريش يشرحون النساء شرحا ويتلذذون

منهن مقبلات ومدبرات ومستلقيات فلما قدم
المهاجرين المدينة تزوج رجل منهم امراة من الانصار
فذهب يصنع بها ذلك فانكرته عليه فتشري امرهما
فبلغ ذلك رسول الله صلى الله عليه وسلم فانزل الله
نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم يقول مقبلات
ومدبرات بعد ان يكونوا في الفرج واخرج عبد بن
حميد في تفسيره عن ميسرة الهمداني عن ابن عباس
في قوله تعالى فاتوا حرثكم انى شئتم قال قايمة
وقاعدة ومقبلة ومدبرة في اقبالها واخرج
ابن ابي شيبة في المصنف وابن جرير في تفسيره عن
ميسرة الهمداني ان بعض اليهودي لقي بعض
المسلمين فقال فاتون النسا وراهن كانه كره
الابراك فذكروا ذلك لرسول الله صلى الله عليه
وسلم فنزلت نساوكم حرث لكم الاية فرخص الله
للمسلمين ان ياتوا النسا في الفروج كيف شاوا واني
شاوا من بين ايديهن ومن خلفهن واخرج
ابن جرير من طريق سعيد بن ابي هلال ان عبد الله بن
علي حدثه انه بلغه ان ناسا من اصحاب النبي
صلى الله عليه وسلم جلسوا يوما ورجل من

اليهود

اليهود قريب منهم فجعل بعضهم يقول اني لاتي
امراتي وهي مضطجعة ويقول الاخر اني لاتيها
وهي قايمة ويقول الاخر اني لاتيها وهي باركة
فقال اليهودي ما انتم الا امثال البهايم ولكنا اما ناتيها
على هيية واحدة فانزل الله نساوكم حرث لكم الاية
واخرج عبد بن حميد عن الحسن ان اليهود كانوا قوما
حسدا فقالوا يا محمد انه والله ما لكم ان تاتوا النسا (اصحاب محمد)
الا من وجه واحد فكذبهم الله فانزل الله نساوكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شئتم فخلي بين الرجال وبين
نسايهم يتفكه الرجل من امراته ياتيها ان شا من قبل
قبلها وان شا من قبل دبرها غير ان المسلك واحد
واخرج البخاري ومسلم والترمذي عن جابر قال
كانت اليهود تقول اذا جامعها من ورايها جا الولد
احول فنزلت نساوكم حرث لكم الاية واخرج
الامام احمد والدارمي في مسندهما والترمذي
وحسنه والبيهقي وغيرهم عن ام سلمة ان الانصار
كانوا لا يجبيون النسا وكانت اليهود تقول انه
من جبا امراته كان الولد احول فلما قدم المهاجرين
المدينة نكحوا في نسا الانصار فجبوهن فابت امراة

ان تطيع زوجها وقالت لن نفعل ذلك حتى اتي
رسول الله صلى الله عليه وسلم فدخلت على ام سلمة
فذكرت لها ذلك فحدثت ام سلمة رسول الله صلى
الله عليه وسلم فدعا الانصار به فتلا ان عليهما نساوكم
حرث لكم فاتوا حرثكم انى شيتم قال القاضي عياض
التجبية تكون على وجهين احدهما ان يضع
يديه على ركبتيها وهي قايمة منحنية على هيية
الركوع والاخر ان تنكب على وجهها باركة
واخرج عبد بن حميد عن مجاهد فى قوله تعالى احل لكم
ليلة الصيام الرفث الى نسايكم قال الجماع واخرج
عبد بن حميد عن سالم بن عبد الله انه سيل عن قوله
تعالى احل لكم ليلة الصيام الرفث الى نسايكم قال
هو الجماع واخرج عبد بن حميد عن ابن عمر في الاية
قال الرفث الجماع واخرج عبد بن حميد عن قتادة
والحسن وعكرمة قالوا الرفث غشيان النسا
واخرج عبد الرزاق في المصنف وعبد بن حميد وابن
المنذر عن ابن عباس قال الدخول والتغشي والافضا
والمباشرة واللماس والرفث الجماع غير ان الله حيي
كريم يكني بما شا عما شا واخرج عبد بن حميد
عن عمر

عن عمرو ابن دينار في قوله فمن فرض فيهن الحج فلا
رفث قال الرفث الجماع وما دونه من شان النسا
واخرج عبد بن حميد عن عطا في الاية قال الرفث
الجماع وما دونه من قول الفحش واخرج عبد الرزاق وعبد
ابن حميد عن ابن عباس قال الرفث في الصيام الجماع والرفث
في الحج الاعرابة وكان يقول الدخول والتماس والمسيس
الجماع واخرج عبد بن حميد عن طاوس قال لا يحل للرجل
الحرام الاعراب والاعراب ان يقول لامراته اذا احللت
اصبتك واخرج عبد بن حميد عن مجاهد قال المباشرة
في كتاب الله الجماع واخرج سعيد بن منصور في سننه
وعبد بن حميد وابن جرير وابن المنذر عن سعيد بن جبير
قال كنا في حجرة ابن عباس ومعنا عطا بن ابي رباح
ونفر من الموالي وعبيد بن عمير ونفر من العرب
فتذاكرنا اللماس فقلت انا وعطا اللمس باليد
وقال عبيد بن عمير والعرب هو الجماع فدخلت
على ابن عباس فاخبرته فقال غلبت الموالي واصابت
العرب ثم قال ان اللمس والمس والمباشرة الى الجماع
ما هو ولكن الله يكني ما شا بما شا واخرج عبد بن
حميد عن مجاهد في قوله وقد افضى بعضكم الى بعض

قال مجامعة النسا واخرج ابو بكر بن خلف بن حيان
المعروف بوكيع في كتاب الغرر من الاخبار عن ابن عباس
في قوله تعالي ونجني من فرعون وعمله قال من جماعه
واخرج ابو الشيخ بن حيان في تفسيره من طريق عبد
العزيز بن الوزير بن الكميت بن زيد بن الكميت الشاعر
قال حدثني ابي عن جدي قال سمعت جدي المكيت
يقول في قوله تعالي فلما رايته اكبرنه قال امنين
واخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالي فالآن
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم قال الولد واخرج
البخاري عن محمد بن عباد عن جعفر ان ابن عباس قرا
الا انهم يثنون صدورهم قلت يا ابن عباس ما تثنون
صدورهم قال كان الرجل يجامع امراته فيستحي
او يتخلا فيستحي فنزلت الا انهم يثنون صدورهم
وفي لفظ قال كان اناس يستحيون ان يتخلوا فيفضوا
الي السما وان يجامعوا فيفضوا الي السما فنزلت فيهم
واخرج ابن ابي شيبة وابن جرير وابن المنذر من
طريق ابن ابي مليكة قال سمعت بن عباس يقول
الا انهم يثنون صدورهم قال كانوا لا ياتون النسا
ولا الغايط الا وقد تغشوا بثيابهم كراهة ان
يفضوا

يغضوا فروجهم واخرج ابو الشيخ بن حيان عن محمد
ابن كعب في قوله الا حين يستغشون ثيابهم يعلم ما يسرون
وما يعلنون قال في ظلمة الليل وظلمة اللحاف واخرج
سعيد بن منصور عن جابر بن عبد الله ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال له اذا اقدمت علي اهلك فالكيس الكيس
واخرج البخاري عن جابر قال كنت مع رسول الله صلى الله
عليه وسلم في غزوة فلما قفلنا تعجلت فقال ما يعجلك قلت
اني حديث عهد بعرس قال فبكرا تزوجت ام ثيبا قلت
ام ثيبا قال فهلا جارية تلاعبها وتلاعبك وقال اذا
دخلت فعليك بالكيس الكيس زاد بن خزيمة في خلنا
حتي امسينا فقلت للمراة ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم امرني ان اعمل عملا كيسا قالت سمعا وطاعة فدونك
فبت معها حتي اصبحت قال الحافظ بن حجر في شرح
البخاري جزم بن حبان في صحيحه بعد تخريج هذا الحديث
بان الكيس الجماع علي ان المراد بقوله الكيس الكيس الاغرا
علي الجماع والحث عليه وقيل المراد به التاني والرفق
لان في بعض طرقه اذا قدمت فاعمل عملا كيسا وقيل
المراد به طلب الولد وبه جزم البخاري وقال بعض
المصنفين في الباه لو لم يكن باب علم الباه الا حديث

جابر لكان كافيا في مهماته كلها فانه اولا مغن بحسن
البعال وثانيا مرغب في تعلم ما اغري به المصطفى
صلى الله عليه وسلم وثالثا مضطر الى التفطن من
مادة الكيس لما تتميز به مباضعة الاكياس وهم
البشر عن سفاد الطير وعكس النعم ونزو السباع
وعظال الكلاب وضراب الدواب وربعا وكل لا
فادة ذلك وتعليمه وبيانه والتنبيه له والحث
عليه فاصل الجماع يكفي فيه الطبع ودواعيه
اتحادا وكيفا وكما ولا يحتاج الى الكيس والفطنة الا
تحسينه للمشتهي لفوائده التامة وابا التكايس
تتاتي وجوهه الجيدة فلا اقل من تنبيه الاذكيا لها
ولا ايما فلو اهمل التنبيه والايما اليها من اجل فطنة
وذكا لا اهمل وتركت مع جابر وذكايه وفطنته
انتهى **واخرج** الحكيم الترمذي في نوادر الاصول
عن مجاهد قال اذا جامع الرجل ولم يسم انطوى
الجان على احليله فجامع معه **واخرج** ابو يعلى عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا جامع
احدكم اهله فليصدقها فان سبقها فلا يعجلها
واخرج ابن عدي في الكامل بسند ضعيف عن

قيس

قيس بن طلق عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال اذا جامع احدكم فلا يعجلها حتى تقضي حاجتها
كما يحب ان يقضي حاجته **قال** الغزالي في الاحيا
من اداب النكاح التي حض رسول الله صلى الله عليه
وسلم عليها اذا قضى الرجل وطره من الانزال ان يمهل
المراة حتى تقضي ايضا هي وطرها فان انزالها قد
يتاخر عنه فالقعود عنه اذ ذاك ايذا لها **قال**
والاختلاف في وقت الانزال يوجب التنافر مهما كان
الزوج سابقا وان سبقت هي فذلك لا يضر الزوج
قال والتوافق في وقت الانزال الذ للمراة واخرج
الديلمي في مسند الفردوس عن انس مرفوعا لا يقعن
احدكم على امراته كما تقع البهيمة ليكن بينهما قبل وما هو
قال القبلة والكلام قال الحافظ ابو الفضل العراقي هذا
حديث منكر **واخرج** ابن عدي عن ابي هريرة ان رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال ان الله ليعجب من مداعبة
الرجل زوجته فيكتب لهما بذلك الاجر ويجعل لهما به
رزقا **واخرج** ثابت السرقسطي في الدلايل عن محمد
ابن عبد الرحمن الزهري عن ابيه عن جده ان رجلا
قال يا رسول الله ايركب الرجل امراته قال نعم اذا

كان ملتجا قال ابو بكر يا رسول الله ما قال وما قلت له
قال قال ايما طل الرجل امراته قلت نعم اذا كان مغلما
فسره بعضهم بالجماع لانه المقصود الاعظم للمراة
ومعنى الحديث انه اذا كان ضعيف الشهوة تؤخره
وبين اعيها حتى تتحرك شهوته واخرج ابن عدي عن
عايشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان اذا اقبل
بعض نسايه مص لسانه واخرج عن انس قال قال رسول
الله صلى الله عليه وسلم لام عطية اذا خفضت فاشمي
ولا تنهكي فانه اضوا للوجوه واحظى عند الزوج
واخرج البيهقي في شعب الايمان عن ام عطية الانصارى
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم امر جارية ان تختن
فاذا اختنت فلا تنهكي فان ذلك احظى للمراة واحب
الى البعل واخرج ابن عدي والبيهقي عن ابن عمر قال
قال النبي صلى الله عليه وسلم يا نسا الانصار اختفضن
غمسا واختفضن ولا تنهكن فانه احظى لاياماكن
عند ازواجهن واياكن وكفر المنعمين واخرج
الحاكم عن الضحاك بن قيس قال كانت بالمدينة
امراة تخفض النسا يقال لها ام عطية فقال لها
رسول الله صلى الله عليه وسلم اخفضي ولا تنهكي فانه

انظر

انظر للوجوه واحظى عند الزوج واخرج ابن عدي
عن عمر عن النبي صلى الله عليه وسلم قال تخيروا لنطفكم
وعليكم بذوات الاوراك فانهن انجب واخرج
ابن الجوزي في كتاب اخبار عمر رضي الله عنه من طريق زيد
ابن اسلم عن ابيه قال قال عمر بن الخطاب العجيزة احد
الوجهين واخرج المرهبي في فضل العلم عن ابن شبرمة
قال زين الرجال النحو وزين النسا الشحم واخرج
ابن ابي شيبة في المصنف عن ابن عمر انه كان اذا راى
الامة تباع في السوق نظر اليها وضرب على كفلها وعن
ابن عمر انه قال لجارية له تجردي واقبلي وادبري ولكن
الغا اورده النووي في تعليقه على التنبيه واخرج
الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن زهرة بن معبد قال
سمعت محمد بن المنكدر يدعو يقول اللهم قو ذكري
فان فيه منفعة لاهلي واخرج ابن جرير عن السدي
قال كان عثمان بن مظعون حرم النسا وكان لا يدنوا
من اهله فذكرت امراته ذلك لعايشة فذكرت
عايشة ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال رسول الله
صلى الله عليه وسلم ما بال اقوام حرموا النسا والطعام
والنوم الا اني انام واقوم وافطر واصوم وانكح النسا

فمن رغب عن سنتي فليست مني فنزلت يا ايها الذين
امنوا لا تحرموا طيبات ما احل الله لكم واخرج البيهقي
في الدلايل عن ابن عمران امراة قالت يا رسول الله
اني امراة مسلمة ومعي زوج لي في بيتي مثل المراة
فدعاه النبي صلى الله عليه وسلم فقال ما تقول
امراتك فقال والذي اكرمك ما جف راسي منها
فقالت امراته ما مرة واحدة في الشهر فدعا لهما
النبي صلى الله عليه وسلم فقال اللهم الف بينهما
وحبب احدهما الى صاحبه واخرج ابن عدي في
الكامل عن سهيل بن ذكوان ان امراة استعدت
على زوجها عند ابن الزبير فقالت انه لا يدعها
في حيض ولا في غيره ففرض لها ابن الزبير اربعا بالليل
واربعا بالنهار فقال لا يكفيني يا ابن الزبير فتمنعني
ما احل الله لي قال اذن اسرفت واخرج ابن سعد
في الطبقات عن علي بن ابي طالب قال كذبتكم من النسا
الحارقة فما ثبتت منهن امراة الا اسما بنت عميس
قال في النهاية هي المراة الضيقة الفرج وقيل
التي تغلبها الشهوة حتى تحرق انيابها بعضها
على بعض اي تحكها يقول عليكم بها قال ومنه حديثه

الاخر

الاخر وجدتها حارقة طارقة فائقة واخرج البيهقي
في شعب الايمان عن ابي هريرة سمعت رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال فضلت المراة على الرجل
بتسعة وتسعين جزا من اللذة ولكن الله القى
عليهن الحيا واخرج الطبراني في الاوسط عن ابن
عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم فضلت
المراة على الرجل بتسعة وتسعين من اللذة ولكن
الله القى عليهن الحيا واخرج ابن عساكر في تاريخه
عن عبد الله بن بريدة قال ينبغي للرجل ان يتعاهد
في نفسه ثلاثا ينبغي له ان لا يدع المشي فان احتاج
اليه يوما يقدر عليه وينبغي له ان لا يدع الاكل
فان امعاه تضيق وينبغي له ان لا يدع الجماع فان
البير اذا لم ينزح ذهب ماوها واخرج ابو عمر النوقاني
في جزء البطيخ بسنده عن ابن سيرين قال الرفق
في كل شي حسن الا في ثلاث في اكل الرمان واكل البطيخ
والجماع واخرج هناد بن السري في الزهد عن ابن
عباس في قوله تعالى عربا قال هي الغلمة واخرج
ابن ابي حاتم عن عكرمة قال العربة هي الغنجة ومع
خرج عن زيد بن اسلم قال العربة هي الحسنة الكلام

واخرج ابن جرير عن غنيم بن حدام قال العربة الحسنة
التبعل واخرج ابن المنذر عن مجاهد قال هي الغلمة
واخرج عن عبد الله بن عمير قال هي التي تشتهي
زوجها واخرج ابن عساكر في تاريخه عن اسحق بن
عبد الله بن الحارث النوفلي انه سيل عن العروب من
النسا فقال الخفرة المتبذلة لزوجها وانشد
يعرين عن بعولتهن اذا خلوا واذا هم خرجوا فهن خفار
واخرج البيهقي في شعب الايمان عن علي قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم جهاد المراة حسن
التبعل لزوجها واخرج البيهقي عن اسما بنت يزيد
الانصارية انها قالت يا رسول الله انكم معاشر
الرجال فضلتم علينا بالجمعة والجماعة وعيادة
المريض وشهود الجنايز والحج بعد الحج وافضل من ذلك
الجهاد في سبيل الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان حسن تبعل احداكن لزوجها وطلبها مرضاته
واتباعها موافقته يعدل ذلك كله واخرج
ابن عدي عن انس بن مالك قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم خير نسايكم العفيفة الغلمة واخرج
الديلمي في مسند الفردوس عن علي مرفوعا ان الله يحب
المراة

المراة الملقة البرعة اللبقة وفي القاموس اللبقة الحسنة
الدال والدال هو الغنج وفي ربيع الابرار للزمخشري
خير نسايكم العفيفة في فرجها الغلمة لزوجها واخرج
البيهقي في الدلايل عن مازن انه قال يا رسول الله اني
مولع بالهلوكي من النسا قال ابن فارس الهلوك الغلمة
وقال ابن الاثير في النهاية هي التي تتمايل وتتثنى
عند جماعها وقال في القاموس هي الحسنة التبعل
لزوجها وهي ايضا الفاجرة المتساقطة على الرجال ضد
واخرج ابن عساكر في تاريخه بسنده عن عبد الله بن
محمد قال راود معاوية زوجته فاختة بنت قرظة
فنخرت نخرة شهوة ثم وضعت يدها على وجهها لا سوة
عليك والله لخيركن الشخارات النخارات واخرج ابن
عساكر في ترجمة محمد بن وضاح الاندلسي احد ايمة
المالكية من طريقه قال سمعت سحنون يقول سمعت
اشهب يقول اغنج النسا المدنيات ولي في هذا النوع
تاليف يسمى شقايق الاترج مشتمل على لطايف وفوايد
وبعضها ياتي في نوع النوادر والاخبار من هذا الكتاب
واخرج ابن عدي والبيهقي في شعب الايمان عن ابي سعيد
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال السباع حرام قال

ابن لهيعة يعني المفاخرة بالجماع واخرج ابو عدي
عن ابي سعيد الخدري ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم نهى عن السباع والسباع المباهات في
النكاح واخرج ابو يعلى والطبراني والبيهقي في
البعث والنشور عن ابي امامة ان رجلا سال رسول
الله صلى الله عليه وسلم هل يتناكح اهل الجنة قال
نعم بذكر لا يمل وشهوة لا تنقطع دحما دحما وفي لفظ
دحاما دحاما لا مني ولا منية واخرج الحارث
ابن ابي اسامة في مسنده وابن ابي حاتم عن الهيثم
الطائي وسليم ابن عامر ان النبي صلى الله عليه وسلم
سيل عن البضع في الجنة فقال نعم يقبل شهي وذكر
لا يمل واخرج ابن ابي الدنيا في صفة الجنة والبزار عن
ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم سيل هل يمس
اهل الجنة ازواجهم قال نعم بذكر لا يمل وفرج لا يحفي
وشهوة لا تنقطع واخرج الضيا المقدسي في صفة
الجنة عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم
انه سيل انطا في الجنة قال نعم والذي نفسي بيده دحما
دحما فاذا قام عنها رجعت مطهرة بكرا واخرج
البزار وابو الشيخ في العظمة والطبراني في الصغير

عن ابي سعيد

عن ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اهل الجنة اذا جامعوا نساءهم
عادوا ابكارا واخرج الترمذي والبيهقي عن
انس قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يعطى
المومن في الجنة قوة ماية في الجماع واخرج ابو يعلى
والبيهقي عن ابن عباس قال قيل يا رسول الله انفضي
الى نسائنا في الجنة كما نفضي اليهن في الدنيا قال والذي
نفس محمد بيده ان الرجل ليفضي في الغداة الواحدة
الى ماية عذرا واخرج ابن ابي الدنيا وابن ابي حاتم
عن ابن عباس في قوله تعالى ان اصحاب الجنة اليوم
في شغل فاكهين قال في افتضاض الابكار واخرج
ابن ابي الدنيا عن ابن مسعود مثله واخرج البيهقي
عن عكرمة والاوزاعي مثله واخرج الاصبهاني في
ترغيبه عن ابي الدردا قال ليس في الجنة مني ولا
منية واخرج الطبراني عن زيد بن ارقم ان النبي
صلى الله عليه وسلم قال ان البول والجنابة عرق
يسيل من تحت ذوايبهم الى اقدامهم مسك واخرج
ابو نعيم في الحلية عن سعيد بن جبير قال كان يقال ان
طول الرجل من اهل الجنة تسعون ميلا وطول المراة

ثمانون ميلا وجلستها جريب وان شهوتها لتجري في جسده سبعين عامًا يجد لذتها ولخرج ابن عساكر عن ابي سليمان الداراني قال ان في الجنة انهارًا على شاطيها خيام فيهن الحور ينشي الله خلق احديهن انشاءً فاذا تكامل خلقها ضربت الملائكة عليهن الخيام جالسة على كرسي ميل في ميل قد خرجت عجيزتها من جوانب الكرسي فيجي اهل الجنة من قصورهم يتنزهون ما شاوا ثم يخلو كل رجل منهم بواحدة منهن

فن اللغة

فيه اربعة اقسام القسم الاول في اسما الجماع وهو مرتب على حروف المعجم مراعى فيه اول الكلمة وقد ذكر الثعالبي في فقه اللغة انها تبلغ مائة اسم ما بين صريح ومكني وعن ابن القطاع انها الف اسم ولصاحب القاموس فيها تاليف مستقل لم اقف عليه والذي وقع لي منها بعد تتبع كتب اللغة نحو اربعة مائة اسم حرف الهمزة الأرُّ بتشديد الرا يقال ارّها يؤرّها والأزْبا الراي والابتيار والفعل ابتار والابر والاور يقال آرها يئيرها ويورها والاعراب والاتيان والافضا والاصابة والاعراس والاخلاط والاستخلاط والاستملاق والاكة نقله الازدي في المساكهة والاطافة والالمام والاعذاف والاكتفان والافتراش والافطا واخي الكلمة يعني جامع

جامع

جامع جماعًا كثيرًا وافقي افقاءً واسعة من النسا والاجهاد النكاح بشدة والاعتذار وطيُّ البكر وشله الافتضاض بالفا والاقتضاض بالقاف والافتراع والاقتراع والانعاظ والاهتجان والاختنار المطابقة بمعنى وقيل الاهتجان قبل الاوان والاختضار قبل البلوغ والاقتهار ان يباضع جاريته ثم يتحول الى غيرها وينزل معها وقيل ان يجامعها بمسمع من اخرى والاثفار وطيها في الدبر والاقتباع والاقتعا وطي الجمل الناقة والابار والاثرة بالضم اكثار الفحل ضرابها والاعتظال والملازمة في السفاد من الكلاب والجراد ونحوهما مما ينشب وكذا العظال والتعاظل والمعاظلة والوكع الديك الدجاجة سفدها وقالوا الاطيبان والاعذبان والاهيغان وارادوا الاكل والنكاح

حرف البا البأ والباءة والباه يقال باهها والبوخ والبشر بالمهملة والبشر بالمعجمة والبضع بالفتح والبضع بالضم والبضاع والبعبعة والبك والبوك والبكبكة وقيل البك الاجتهاد في الجماع والبلق اقتضاض الجارية والبعال والبناء وذكر بكبك مرفع حرف التا التبويء والتباعل والتغشي والتفسح والتكشح والتدحام ذكره ابو عمرو في نوادره والتماس والتواضم

والتواهد والتركيب والتغلل والتسنم والتعبيص
المجامعة في الحيض والتلبيص النكاح خارج الفرج
والتشغير الجماع على شغر فرجها يقال شغرها
تشغيرا والتلجيف ادخاله الذكر في نواحي الفرج
والتسني تجلل البعير الناقة والتوسن اتيان
الفحل الناقة وهي نايمة والتهل سفد المهر المهرة
والتراصع والتسافد معا نكاح الطير والتشابك نكاح
السباع والتعاظل نكاح الكلاب **حرف الجيم**
الجخ والجخجخة والجلخ ذكره في القاموس وقال ابن القوطية
في الافعال جلخ في البعال ضمه ودعس الدعس
الادخال والجلخ الاخراج والجلد والجلط باعجام
الطا والجماع والجهد كالاجهاد **حرف الحا** الحت
والحز والحش والحط والحلا والحنا والحطر
والحفز بالزاي والحوز والحدس باهمال الدال
والسين والحوس بالواو واهمال السين والحرش
بالرا واعجام الشين وقيل هو جماعها مستلقية
والحارقة النكاح على الجنب ويقال هي الابراك
والحوك النكاح بالمبالغة والحسف الجماع دون التحديف
حرف الخا الخج يقال خجاها ورجل خجاة كثير النكاح

وامراة

وامراة خجاة شديدة الغلمة والخرت والخزنة
والخخ والخجخجة والخبج والخجف والخلج والخوش والخرط
والخط والاخلاط والخجو والخلوة والخلا والخرق ذكره
ابن القوطية وقال الثعالبي في فقه اللغة هو ان يباضع
فتسمع للمخالطة صوتا ويقال لذلك الصوت خاق
باق والخباط بالكسر الضراب **حرف الدال**
الدحب والدحاب بالضم والدحبان يقال دحبها
يدحبها والدعب والدحج والدح والدسر والدخر
وقيل هو كثرة النكاح والدعز والدرس والدعس
وقيل هو الادخال وقيل هو النكاح بشدة وعنف
والدمس والدوس وقيل هو الجماع بمبالغة والدغدغة
والدمك والدوك والدهك والدجل والدسم والدعم
والدوقلة والدجو بالجيم والدجفشة والدحم
والدحام باهمال الحا والدخم باعجام الخا الثلاثة
الوطي بازعاج وشدة دفع والدعو بالها والدحج معا
بسطها بالمباضعة والدعظ والدعمظة معا ادخال
الذكر في الفرج كله وفي القاموس دعمها جامعها
او طعن فيها او لجه اجمع وندأم الفحل الناقة تجللها
وذأم الحصان الحجر نزا عليها **حرف الذال**

الدعج والدحج والدفط والدقط بالضم والدغ بغين
معجمة والدلغ ورجل ادلغ وادلغي كثير النكاح لا يهمه
شيء غيره والدا وبقال دا اهها يدا اها وبدوؤها
دا وا والدحو دحاها ندحاها وبدحوها **حرف
الرا** الرش والرط والرفث والرعز والردع دكره
دكرا والرضع باعجام الضاد والرطع والركل واصله
ضربك الفرس برجلك لتعدو والرطم والرطود والرطي
والرهس والوطي الشديد والرضاع لسحاب الجماع والرضاع
بكسر الرا ان يحاكي العصفور في كثرة السفاد والرضاع
كشداد الكثير الجماع وفي القاموس رطم نكح بجل دكره
والدلك الرهك الاجهاد في الجماع **حرف الزاي**
الزكو والزكب والزخ والزخزخة والزعو والزدع
والزعب دكره ابن القوطية وقال غيره زعب المراة جامعها
فلاها مشا **حرف السين** السر والسفد والسفاد
ككتاب والسط والسلقاه كلاهما جماعها مبسوطة
والسغم باعجام الغين وقيل هو ان لا يحب ان ينزل
فيدخل الادخالة ثم يخرج والسطو والسطون
والسماوة الثلاث علو النخل الطروقة **حرف
الشين** الشرط والشطب دكره ابو عمرو الشيباني

في نوادره

في نوادره وهو مما فات القاموس على كثرة جمعه والشبر
والشكر بالرا والشكز بالزاي والشاز والشخز والشلق
ذكره ابن القوطية وفي المحكم ليس بعربية محض والشغل
والشمل والشلبشلة وفي القاموس الشوشلا النيك
وهي حبشية والشطر والشغبة ضرب من الجماع
والشرح اقتضاض البكر او جماع المراة مستلقية وبه
ورد الحديث ويقال شغش المراة جامعها
حرف الصاد الصول والصلق جماعها مبسوطة
حرف الضاد الضراب والضغب والضغز باعجام
الغين والضفز بالفا والضهز والضغبس والضغن
حرف الطا الطشأ والطمث والطماح والطبز
بالزاي والطخ والطبر بالرا والطحز بالزاي والطعر
بالرا والطعز بالزاي والطحس والطعس باهمال العين
والطفس بالفا والطوس والطفش بالفا واعجام الشين
والطمزع والطعس والطوف والطواف والطوفان
والطرق والطعن **حرف الظا** الظام والظهارية
نوع من النكاح وظلم الحمار الاتان سفدها وهي حامل
حرف العين العسب والعزلبة والعفج والعزد
والعسد والعصد والعرب والعرس بحنمنين والعيس

والعفض والعرط والعسل والعسيلة والعدس شدة
الوطي وقيل العزد النكاح بشدة وغلق والعفق كثرة
الضراب والعذرة اقتضاض البكر والعظال نكاح الكلاب
والعقد كتشبث طبية اللعوة ببسرة قضيب التيم
اي تشبث حر الكلبة ببسرة قضيب الكلب حرف
الفا الفحا والفطا والفشح والفرش والفقم والفقام
وقال ابن القوطية الفحل والفحى ضرب الفحل الابل
والفزع وطي البكر والفهر والفهد ان يجامع المراة ثم
يتحول عنها قبل الفراغ الى اخرى فينزل وقيل ان يجامعها
فيسمع من اخرى وفاش الحمار الاتان يفيشها علاها
كانه من الفيشة حرف القاف القراف والقعاف والقزبرة
والقسبرة والقحطرة والقمطرة والقنطرة والقش
بالاعجام القبص بالاهمال والقفط والقمط ورجل
قفطي وقفطى كثير النكاح والقرع بالضم والقرع
بالفتح والقراع بالكسر والقوع والقياع والقعو
والقعو السنة ضراب الفحل الناقة والقرب والقفش
كلاهما كثرة النكاح والقرفصة والقرفطة ضرب من
الجماع وهو ان تجمع بين طرفيها بقرفصها حرف الكاف
الكشأ والكفح والكمى والكنس بالنون والكيتن
بالمثناه

بالمثناه من تحت والكوش باعجام الشين والكوم وفي القاموس
الكشد والكاشد بضرب من النكاح ولا فعل لهما والكبس
والكابوس بالموحدة نوع منه وفي كبسها يكبسها
جامعها مرة والكوس باهمال اخره الطعن على الجماع
حرف اللام اللتأ واللحب باهمال الحا واللخب باعجامها
واللطث واللطاث واللبج واللكشح واللطز واللعز واللمس
واللماس واللمام واللزاق واللهو ولج العرفجة ضرب
من الجماع حرف الميم المرث والمط والمصت والمجح
باهمال الحا قبل الجيم والمخج باعجام الخا ثم جيم والمعج
والمسح وقيل هو النكاح الشديد والمساحة بالكسر
والمطح والمتح والملخ ورجل سلبخ مليخ شديد الجماع
والمصد والمعذ والمتر والمخر والمخور باعجام الخا وبالرا
فيما ذكرهما ابن قوطية في الافعال وفات القاموس والمحز
والمحاز باهمال الحا وبالزاي فيهما والمطز والمعس والمدعس
والمس والمسيس والمماسة والمحش والمعط والمعطم
والمشمشة والمساوفة والمشق والملق والمحن والمحن
والمشن والمهن والمطو والمعن والمكاومة والمباشرة
والمباضعة والمباعلة والمجامعة والمجاورة والمخالطة
والمعارفة والمفاغمة والملامسة والمضاجعة والمكامعة

والمساوفة والمرافعة والمفاقعة والمحت والنكاح الشديد
والمزد ضرب من النكاح والمزامعة ضرب منه ونعوان يغوما
علي اطراف الاصابع والمحارفة النكاح علي الجنب او الابراك
يقال حارفها والمهدك والاجهاد في الجماع والمعاظلة
نكاح الكلاب **حرف النون** النكاح وهل هو حقيقة في
الوطي مجاز في العقد او عكسه او حقيقة فيهما مذاهب
قال بالاول الحنفية واللغويون وكثير من الشافعية
وبالثاني اكثر الشافعية والتحقيق انه في الوطي حقيقة
لغوية وفي العقد حقيقة شرعية وحينيد لا ينبغي
اطلاق الخلاف وهو كالصلاة حقيقة لغوية في الدعا
وشرعية في العبادة المعروفة ولهذا قال القاضي ابو
الطيب اصل النكاح في اللغة الوطي ونقله الشرع الي
العقد **واخرج** ابن ابي حاتم عن ابن عباس في قوله
تعالي الزاني لا ينكح الا زانية قال النكاح هو الجماع فما
كان منه حلالا فهو حلال وما كان منه حراما فهو
حرام ورجل نكحة ونكح كثير النكاح والنخب وقيل
هو ضرب منه والنخت والنخج والنخر والنيرجة
والنهرجة والنشنشة والنقش وانفش الرجل ادام
الجماع والنخف والنشل والنرو والنزاو والنزام والنزا
والنزوان

والنزوان والنيك روي عبد الرزاق عن ابي هريرة ان ماعز
اشهد علي نفسه بالزنا فقال له النبي صلي الله عليه وسلم
انكتها قال نعم والنتر بسكون المثناة من فوق الزهز
والطعن المبالغ فيه **حرف الها** الهني يقال هناها يهنيها
والهرج وقيل هو كثرة الجماع والهق والهجهد الاجهاد
بشدة النكاح والهكهلة كثرة الجماع والقهقهة الوطي
الشديد وهكها هكا جامع جماعا شديدا او كثيرا
وقال ابو حيان في شرح التسهيل هبق بكسرتين
وتشديد القاف اسم لكثرة الجماع **حرف الواو**
الوطي والوجي والوطب والوثر بعثلثة ومنه قولهم اعجب
الاشيا وشر بالفتح علي وشر بالكسر اي نكاح علي فراش
وثير اي وطي والوهز والوعس والوهس والوهص والوقط
والوهط والوقاع والوطم والوهث الوطا الشديد ه
والوجس ان يطا جاريته واخري تسمع حسه **حرف اليا**
اليعارة ضرب من ضراب الفحل النافذ **ثم وقفت**
علي الكتاب الذي الفه ابن القطاع في ذلك رايته ذكر فيه
الف اسم وثلاثة وثمانين اسما **فما لم يتقدم له**
ذكر حرف الهمزة الاثم والاتام والمواثمة والاراد الموازة

بالرا فيها والارار وللموازة والاوز بالزاي في الثلاثة
والاشغار والارفاث والارضاع والافاع والابعاب
والاغالة والاعيال جماع من ترضع والابداك والابشاد
بالمهملة والابنشار بالمعجمة والارنهاز والارنظام
والارنشاع والارنضاع والارتعار والاستبطان والابتقاع
والابنا والابتغال والابتكاك والابتطان والاجتلاخ
والاجتخاخ والاجعان والاجتفان والاجتطاط بالجيم
والاحتشا والاحتلا والاحتظا والاحتنا والاحتراش
والاحتراق والاحتباز والاحتلاج بالحا المهملة وهو في
الديك اكثر استعمالا والاختراط والاختطاط بالخا
المعجمة والاختلاج بالخا المعجمة والاختفاج والاختفا والاقفا
بلا همز والاختفاق والاختباث والاختراث والاختلاط
والاختناق والادعاس والادجام والادحام والادخام
والادسام والادحا والادجاب والادعاب والادعام
والادسام والادراس والادلاظ والادماس والادعان
والاوعاط والادعاص والادحاز والادحاس والادحاص
والدلاص والادياك والادناع والادياح والادغاج والاد
ناط وهو في الطير اكثر استعمالا والادحا والارتغاث
والارتعام والارتطا والارتطا بلا همز والارتطاع والارتجال

والارتشا

والارتشا بالمهملة والارتشا بلا همز والارتطاع والارتجال
بالمعجمة والازدخاج بالخا والازدجاج بالجيم والازدخاب
بالخا المعجمة والازدجاب بالمهملة والازدعاب والازدلاغ
والازدكاب والاردكام والازدحام بالمهملة والازدخام
بالمعجمة والاستلاق والاستغاد والاستقا والاسحاك والاستياد
والاستغام والاستباع والاشتطا والاشتراح والاشتناز
والاشتلاق والاستخاز والاشتكار بالرا والاشتكاز بالزاي
والاشتغار والاشتناز والاشتطاب والاشتكال وهو في
الاسد اكثر استعمالا والاصطلاف وهو في النعام اكثر
استعمالا والاصطفاز والاضطغاش والاضطغاز
والاضطغان والاضباك والاضطمام والاطماث
والاطنا والاطعار والاطعاز بالزاي والاطعاس
والاطعاس والاطعاج والاطحاز والاطحاس والاطغاش
والاطراف والاطراع والاعتراد والاعتصاد والاعتهاد
والاعتزاد والاعتساد والاعتساب والاعتطال والاعتراط
والاعتباس والاعتثار والاعتفاج والاعتراج والاعتفاق
والاغتفاق والاغتشا والاغتسال والافتساح والافتساف
والافتحال والافتغام والافتهار اذا نكحها واخرى تسمع
والافتطا والافتطا بلا همز والافتشاع والاقتباش

والاقتناس والاقتفا والاقتباع والاقتماط والاقتفاط
وهما في الطير اكثر استعمالا والاقتراف والاقتراب والاقتراع
والاقتفاس والاقتناش والاقتران والاقتنام والاكتناب
والاكتفاح والاكتنار والاكتبار والاكتباس بالمهملة
والاكتباش بالمعجمة والالتها والالتغاس والالتباخ
والالتخاب والالتماج والالتثا والالتعاز
والالتقاط والامتحار والامتغاز والامتساط والامتثان
والامتخاج بالخا المعجمة والامتحاج بالمهملة والامتعاس
بالعين المهملة والامتغاس بالغين المعجمة والامتحان
بالمهملة والامتخان بالمعجمة والامتلاخ وهي في
الضباع اكثر استعمالا والامتعان والامتناس
والاستعاط والامتثار والامتزاج والانتخاب والانتحاب
والانتخات والانتكاح والانتياك والانتسال والانتثال
والانتقاس والانتغاش والانتخاج والانتحاج بالخا
المعجمة والانتزا والانتزا بلا همز والانتجار والانتعاز
والانتخاف والاهتزات والاهتراد والاهتراج والاهتكاك
والاهتقاق **حرف البا** البسار والبشار والمباشرة
والبغي والبغا والمباغاة والبكباك والبكاك والمباكة
حرف التا التخم والتوسن والتغل وهو في الهراكر

والتفسغ

والتفسغ والتدوم والتخمر والتدثر والتماس والتسرر
والتسري والتبطل **حرف الثا** الثغب والثغاب
والمثاقبة **حرف الجيم** الجلاخ والمجالخة والجخاخ والمجاخة
والجحجاج والجعن والجعان والمجافنة والجطاظ والمجاظة
حرف الحا الحشا والمحاشاة والحلاو والمحالاة والمحارشة
والمحصعصة والمصحاص والحراق والحواز والحشو بلا همز
والحشا والمحاشلة والحلج والحلاج والمحالحة وهما في
الديك اكثر استعمالا **حرف الخا** الخراط والمخارطة والخلاج
والمخالجة والخطاط والمخاطة والخفاج والمخافجة والخجا
والمخاجأة وبلا همز كذلك والخجاج والخفع والخفاق
والمخافقة والخفخفة والخفخاق والخبث والخبثة
والخبثة والخباث والمخابثة والخراث والمخارثة
والخراق والمخاوقة **حرف الدال** الدعاس والمداعسة
والدجم بالجيم والدجام والمداجمة كذلك والمداحمة
بالحا المهملة والدحام والمداخمة بالخا المعجمة والمداسرة
والدحا والمداحاة بالحا والدجا والمدجاة بالجيم والدحاب
بالكسر والمداحبة والدعاب والمداعبة والدعام
والمداعمة والدسام والمداسمة والدراس والمدارسة
والدلظ والدلاظ والمدالظة والدغداغ والدماس

والمدامسة والدعاز والمداعزة والدعاظ والمداعظة
والدعص والدعاض والمضاعضة والدعماص والدعماظ
والدحاز والمداحزة والدحس والدحاس والمداحسة
والدحص والدحاص والمداحصة والدوك والمداوكة
والدكك والدكاك والمداكة والدثغ والدثاغ والمداثغة
حرف الذال الذعاج والمذاعجة والذقاط والمذاقطة
وهما في الطير اعم والذحا والمذاحاة حرف الراء
الرفاث والمرافثة والرهز والرهاز والمراهزة والرحم والرحام
والمراحمة والرطام والمراطمة والرطا والمراطأة والمرطاة
بلا همز والرطا بفتح الطا والرطي بلا همز والرسع والرساع
والمراسعة والرصع والرصاع والمراصعة وهو في الطير
اكثر الرعس والرعاس والمراعسة والرج والرجاج
والمراجة والرطاع والمراطعة والرجل والرجال والمراجلة
والرعان والمراعزة والرسو والرسا والمراساة والرسا والمرا
ساة والرزم والرزام والمرازمة حرف الزاي الزنا والزنا
والمزاناة والزخاخ والمزاخة والزج بالجيم والزجاج
والمزاجة والزخراخ والزخب والزخاب والمزاخبة
والزحب والزحاب والمزاحبة بالحاء المهملة والزعاب
والمزاعبة والزلغ والزلاغ والمزالغة والزكاب والمزاكبة
والزكم

والزكم والزكام والمزاكمة والزحم والزحام والمزاحمة بالمهملة
والزخم والزخام والمزاخمة بالمعجمة والزجل والزجال
والمزاجلة وهو في الطير اعم حرف السين السمو والسماء
والمساماة والسلاق والمسالقة والسلق والمسافدة
والسطاء والمساطاة والسحل والسحال والمساحلة والسواد
والمساودة والسغام والمساغمة والسبع والمسابعة والسطم
والسطام والمساطمة والسفاح والمسافحة حرف الشين
الشطا والمشاطاة والسحل والسحال والمساحلة والسواد
والمساودة والسغام والمساغمة والسبع والمسابعة والسطم
والسطام والمساطمة والسفاح والمسافحة حرف الشين
الشطا والمشاطاة والشراح والمشارحة والشبار
والمشابرة والشلاق والمشالقة والشعاز والمشاعزة والشكاز
والمشاكزة والشغر والشغار والمشاغرة والشباز والمشازة
والشطاب والمشاطبة والشكل والشكال والمشاكلة وهو
في السباع اعم والشهال والمشاهلة والشمال والمشاملة
حرف الصاد الصلف والصلاف والمصالفة وهو في الغنم اعم
حرف الضاد الضرب والمضاربة والضفاز والمضافزة والضفاس
والمضافسة والضعاز والمضاعزة والضغان والمضاغنة
والضرك والضراك والمضاركة والضك والضكاك والمضاكة

والضور والضمام والمضامة والضلحاع حرف الطا
الطمات والمطامتة والطخاخ والمطاخة والطنا والطنأ
والمطانأة والطعار والمطاعرة والطعاز والمطاعزة
والطبج والطعاج والمطاعجة والطعاس والمطاعسة
والطعاس والمطاسعة والطعان والمطاعنة والطحاز
والمطاحزة والطحاس والمطاحسة والطفاش والمطافشة
والطراق والمطارقة والطراع والمطارعة والطبع والطباع
والمطابعة حرف الظا قال ابن القطاع لم يات على
الظاء شي الا ظالعها مظالعة وظلاعا قلب عاظلها وهو
في الكلب اكثر حرف العين العراد والمعاردة
بالراي والعهر والعهار والمعاهرة والعساب والمعاسبة
والعساد والمعاسدة والمعاظلة والتعظيل وهو في الكلاب
اكثر والعرط والعراط والمعارطة بالرا والعزاط والمعازطة
بالزاي والعطر والعطار والمعاطرة والعسال والمعاسلة
والعزلاب والعوس والعواس والمعاوسه والعتر والعتار
والمعاترة والعفاج والمعافجه والعزاج والمعازجة ه
والعفق والعفاق والمعافقة والتعفيق وهو في الحمار
اعم والعبهزة والعبهار والعذب والعذاب والمعاذبة
حرف الغين الغشا والمغاشاة والغسال والمغاسلة
والغفاق

والغفاق والمغافقة والتغفيق والغربلة والعزبال
حرف الفا الفراش والمفارشة والفسج والفساج ه
والمفاسجة والفسق والفساق والمفاسقة والفحل والفحال
والمفاحلة والفهار والمفاهرة والفطأ والمفاطأة والفشغ
والفشاغ والمفاشغة والتفشبغ والفيس والفياس والمفايشة
والفش والفشفاش والمفاشة حرف القاف القواع والمقاوعة
والقفط بالتحريك والقسبار والقرب والقربان والمقاربة
والقراب والمقارعة والقفاش والمقافشة والقنطار والقمر
والقمام والمقامة والقشاش والمقاشة والقرن والقران والمقارنة
وهو في الذباب اعم حرف الكاف الكباس والمكابسة
والكفاح والمكافحة والكمترة والكمتار والكشر والكشار والمكاشرة
والكوام والكوس بالمهملة والكواس والمكاوسة كذلك والكواش
والمكاوشة بالمعجمة والكحل والكحال والمكاحلة وهو في الحمار
اكثر والاكشاف وهو في الكبش اكثر والكمار والمكامرة حرف
اللام اللبخ واللباخ والملابخة واللخاب والملاخبة واللماج
والملامجة واللتأ والملاتأة واللثأ واللتا والملاثأة واللعاز
والملاعزة واللعس واللعاس والملاعسة وهو في المعاز اكثر
واللقط واللقاط والملاقطة واللهأ والملاهاة والملازقة
واللفع واللفاع والملافعة واللمع واللماع والملامعة حرف

الميم المحار والمحارة والمماحرة باهمال الحا والزاي دو
والمماصنة والمصان والمماصة والمصاد والممازدة
والمزاد والمطاح والمماطحة والمحط والمحاح والمماتخة
والمكاز والمماظرة والمحص والمحاص والمماحصة والمساح
والمماسحة والمرا والممارأة والمتن والمتان والمماتنة
والمثن والمثان والمماثنة والمخاج والمماخجة والمحاج والمماحجة
والمحان والمماحنة والمخان والمماخنة والمعس والمعاس
والمماعسة والمغس والمغاس والمماغسة والملاخ والمملاخة
وهو في الضباع اكثر والمعان والمماعنة والمساس والمعاط
والمماعطة والمكا والمماكأة والمكو والمتماش والمتار والمماترة
والمرج والمزاج والممازجة والمشاق والمماشقة حرف
النون النكح والمناكحة والنحات والمناحتة والنحب
والنحاب والمناحبة والنخاب والمناخبة والنيك والمنايكة
والنشال والمناشلة والنقاش والمناقشة والنخاج وهو
والمناخجة والنجاج والمناججة والنزو والمنازاة مد
والمنازاة والنقس بالمهملة والنقاس والمناقسة
كذلك والنشائش والنجار والمناجرة والنسل
والنسال والمناسلة بالمهملة والنعاف والمناعفة
والنحز والنحاز والمناحزة باهمال الحا والزاي حرف الها

الهرف

الهرت والهرات والمهارتة والهرد والهراد والمهاردة
والهراج والمهارجة والهرط والهراط والمهارطة والهك
والهكاك والمهاكة والهقاق والمهاقة والهبيرة دو
والهبعار والهرف والهراف والمهارفة وهو في الضبع
اكثر والهجم والهجام والمهاجمة حرف الواو
الوطا والموطاة والوقع والوقاط والمواقطة والوقع
والوقاط والمواقطة والوهاس والمواهسة والوفش
والوفاش والموافشة والرحا والمراحاة والوثار
والمواثرة والولق والولاق والمولقة والوخط والوخاط
والمواخطة حرف البا بعال يافع الرجل المراة
ميافعة ويفاعا انتهى ما لخصته من كتاب ابن القطاع

الثاني في اسما الذكر

الاير والارب والاضلع والاتلغي والاذلغي والاداف
بالدال المهملة والاذاف بالذال المعجمة والاداف
ذكره ثابت في خلق الانسان والاجرد والبيزار
والبزبار وهو حدنين ورايين والبوح وجدعة
بالضم او هو اصل الذكر والجمبغ والجراجز والمراد
والجرد والجلد والحرد والحجد والموقل والخدرنق
والخذرنق وقيل يختصان بالعظيم والد وفل والدن

ذكره الازدي في الترقيص في تفسير رجز وقال لو راسع
بحمي في اسما الذكر الا في هذا الوجز والذبذب والذبذبه
والذباذب قال في القاموس وليس بجمع والذكر والجمع
ذكور ومذاكير على غير قياس والرميح والزب قال
ابن دريد في الجمهرة عربي صحيح قال غيره عام
وقيل هو خاص بالانسان وقيل بالصبي والذول والزلنقطة
والسعادل والسر والسمهر والسوءة والشافول
والسوار مثلث الشين والصلخف والضبير والطرطب
بضم الطائين بوزن قنفذ وبوزن اسقف والعتر
بفتح اوله والعتر بكسره والعتار والعجرد والعجارد
والعجرم والعجارم وقيل هو العرموز والصلب قاله
في الجمهرة وقيل الغليظ الضخم قاله الزجاج في خلق الانسان
والعرد وقيل هو خاص بالمنتشر المنتصب الصلب والعش
والعون والعورق والعلعل بضم العينين والعلعل
بفتحهما وفي الجمهرة انه خاص بالذي انعظ ولم يشتد
والعرسول وفي المحكم انه خاص بالضخم الرخو وقيل
بالذي لم يختن وقيل بذاك الحافر والغاسق روي
عن ابن عباس في قوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب
ان معناه الايرُ اذا قام حكاه في القاموس عن الغزالي وغيره

والفاعوس

والفاعوس والفرج والفرشيح والفيجر بالرا وقيل بالزاي
وقيل خاص بالذكر العظيم من الناس والخيل والفنطيش
والقبل والقزملة والقصطبنة والقصطبيلة بضم
اولهما والقصطبير والقضيب والقنفد وقيل خاص
بالعظيم الغليظ والقيس ذكره في القاموس **قلت**
تبع فيه ابن دريد وقد ذكر ابن خالويه ان ابن دريد
صحف فيه وانما هو الفيش والكمرة بضمتين ودال
مشددة كعلبة والكمرة بالرا والكمر كعتل فيهما والكهبس
كجحرس والقهبليس كعنطبيس بوزن فعلليل ذكره
ابو حيان في شرح التسهيل والمتاع قال الحافظ هو
من كنايات الذكر والمنتبر وقيل خاص بالصلب الشديد
والمجرد والمخش والمزلخ والمسبل والمطول والمسمهر
والمعجرد والمجرد والمغلم والمبلوخ والميمون والنضي
والنزك والنزبك والوداق بالدال المهملة والوذاق
بالمعجمة والدرب **ومن اسمايه الخاصة**
الاعرب الذكر الغليظ الضخم ومثله الجعثوم والدوسر
والدوسار والدوسري والدوسراني والصبهد
والطم والكباس الذكر الضخم العظيم الراس والغمدة
الذكر الصلب القوي الشديد الانعاظ ومثله

الدمكمك والعارز القاسح والقساح والحبلد والجلند
والمبدل وذكر صاحب العين ان الفساح بالفا من اسما
الذكر الصلب وقال الزبيدي في استدراكه انه
تصحيف وانما هو بالقاف وقال ثابت في خلق الانسان
فاذا غلظ واشتد فهو قهبان والغزبر والقزبري
الذكر الطويل الضخم وكذا الادلعي بالدال المهملة
والاذلعي بالذال المعجمة قال في القاموس وليس بتصحيف
والعسبري بالضم قال الزبيدي في مختصر العين
الذكر الشديد وقال ثابت في خلق الانسان العظيم
الصلب وقال في القاموس الطويل وكذا الغسابري
بالضم والغسبار بالكسر وفي الجمهرة الغسبار الصلب
الشديد والاخليجي الذكر الذي يمذي والكبكب
الذكر النكاح ورجل سملج الذكر ومسلحجه مدوره
طويله والعكمز والعكموز وبالها فيهما الذكر
المكتنز والقابس الغرمول المتهل والحوقلة بالقاف
العرمول اللين والغوضع الاير القصير المجحر المكرهف
المنتشر الناعظ والنعنع والعرضنع الاير القصير
المجمد المسترخي قاله في المجمل وقال في القاموس
هو الطويل الدقيق قال والنعنعة ضعف الغرمول

بعد

بعد قوته والعلع الرقيق قاله ثابت في خلق الانسان
والاحزم الذكر القصير الوتره ومكتزه جزما كذلك والاعرم
الاقلف والعاثر والعنور الذكر المنعظ وغرمول فخور
عظيم والمكعبر الذي ضرب لونه الى الغبرة مع
الغلظ ورجل نطيل طويل الذكر وابا ذي عطيه وقالوا
الغران والاجوفان للبطن والفرج والاطيبان للفم والفرج
والاسهران للمنخر والذكر وقالوا الابيذي اي طرفيه
اطول اي لسانه وذكره وقالوا في كنية الذكر ابو الورد
وابو عمير وابو اداريس وابو العيداس وابو البين ت

ومن اسما الذكر في ساير الحيوانات

قال اهل اللغة يقال في كل حافر الغرمول والجردان
والاجرد وفي البعير المقلم والاسلم والملمول والعسيل
قيل والشيل ايضا حكاه البطليوس في شرح الفصيح
وفي التيس القضيب وفي الفيل العسيل وفي الضب
النزك وفي الثعلب الملمول وفي الفرس القضيب
والمقلم والجردان والنضي وفي الحمار الجردان والغرمول
والجوفان والعتر وفي الكلب العقدة وفي الخنزير
القرطوسة والقرطبية والفطيسة والفنطيسة
وفي الذباب المنتك اسما طرف الاير

يقال له البسرة والبعرة محركة والحشفة والحوثره
والحوقلة والدوقلة والرسوب والعكبر والعكمر
والعلموز والغرقم بفتح الغين المعجمة والقاف والقازي
كسري والغرطيس والغنطبيسه بكسر اولها والغرقم
بفتح الغا والقاف والفسحم والغبش والعبشة والغبشلة
بفتح اولها والقرقم بكسر القافين والغسطبينة ه
والغبلش والعرقنة والغلهبس والقهبلس والكبساء
والكمرة والكمهدة والكمهدرة بضم الكاف وتشديد
الميم فيهما والكمهد كعنقد والكنز والكنار بضم الكاف
والكوسله والكوسالة بالضم والاهمال والعكمز ومن

الاسما الخاصية

الغلطاس والكمرة والعظيمة الضخمة
وكذا الغلطوس والغلطيس والغنجليس والقنطليس
والغرطاس والغناف والقنافي والغنفرش والكوشلة
والكوشاله بالاعجام والكباس قال في المحكم والدوقلة
قال في الجمهرة والقهبلس والحوقا الكمرة العظيمة للحوق
والقنفا الحشفة الغليظة المشرفة قال ثابت وكذا
الكبسا والحوقا والقهبلس والكنفرش والكمهدة كله اذا
عظمت واشرفت وفي القاموس للحوقلة بالقا القنفا وحوقل
انتفخت حوقلته والغوقا الكمرة المحددة الطرف والقمعاله
اعظم

اعظم القباشل والكمهد العظيم الكمرة والعذبة من البعير
طرف قضيبه والبسرة راس قضيب الكلب ٥ ٥ ٥

ما يتعلق باجزا الذكر وما حوله

الكوش راس القنشله وكذا الكواشة بالضم والقبراة
وفوق الذكر بالضم اعلاه وكذا السيق والحوق حرف
الحشفة المحيط بها ورجل غوري واسع الاخليل ومحوق
عظيم الكمرة وهو المحاظ والحطاط ايضا والاطار ما حول
الحوق وهي الاطرة ايضا ورجل احوق عظيم الحوق والاحليل
هو التخليل بالكسر مخرج البول والوتره والمسك العرق
في باطن الحشفة ومكرة صرما وخرمتا قصيرة الوترة ه
والحاملة العرق في اصل الذكر والقلفة والغرلة ما يقطع
في الختان وهي القمامة بالكسر والضم والغلفة والارلة
والرعلة والرغلة والمخنة بالضم والوزرة ايضا والحرنة
بين منثني الكمرة وبين مجرى الختان واللديران ناحيتا
الاير والى لعة بالضم عرق في الذكر والاسهران عرقان
في الحالبين يلتقيان الاير يعظمان ويظهران عند انتشاره
وعرقان في المتن يجري فيهما الما ثم يقع في الذكر وعرقان
يصعدان من الانثيين يجتمعان عند باطن الذكر و
والجدر بالفتح والكسر اصل الذكر وفي القاموس المتك

بالفتح وبالضم وبضمتين وبهما وتشديد الكاف عرق
اسفل الكمرة زعموا انه مخرج المني او الجلدة من الاحليل
الى باطن الحوق او وتر الاحليل او العرق في باطن الذكر
عند اسفل حوقه والشبق راس الذكر وحمامل الذكر
وحمايله وحبايله عروق في اصله وجلده والغمقيح والعظم
الذي عليه مغرز الذكر من اسفل الركب والركب ما عليه
العانة ويقال له ايضا السبه والحصر والحنلة ما بين
السوءة والعانة والعانة منبت الشعر وشعرها يسمى
الشعرة والشعرا والطوطوة والاسب وقيل ان الشعرة
شعر عانة النساء خاصة والوذم فيهما والبيضتان
والانثيان والفنفدان والحنشتان بالذال المعجمة
مع اهمال الحا واعجامها والحسكلتان ووعاؤهما الصفن
والارغل الطويل الخصيتين والافلق ايضا وخصية
شجبلة بينة الشجالة مسترخية الصفن واسعته
والسحلة الخصية المتدلية وقالوا فلان لا يعرف
سحادليه من عنادليه اي ذكره من خصيتيه وثني الاول
للحان الثاني والاعصب ما بين الذكر الى الفخذ
والعجان ما بين الذكر والاست والعصرط كجعفر
وزبرج الخط الذي فيه الثالث في اسما الفرج

الاجم

الاجم والاجب والارب والبضع والبضاع والبوح والجار
والجهار والجرد والحر مخففا والحربا لتشديد والحرة
والجحوم قال في القاموس لانه مصوص والخفش والحرز
والحوزة والحبا والحي والحاق بهاق والحربوف
والحشنغل والرحم والركب قاله الزجاج وغيره والركوة
والزردان والسر والسواة والشكر والشكز والسرج
وشريح والشرح بفتح الراء ثم جيم والشلخ والشوز
والشوار والشريم والضاذ والطنبزيز والطبنة
والعذابة والعذابة والعناب والعنبل والعورة
والغلهم وقيل هو الطويل الاسكتين والفعل قال
في القاموس الفعل بالفتح حيا الناقة وفرج كل شي والفاعوس
لانه يتفعس اي ينفرج والعرق بالضم والفرج والقنبل
والقحفلين والقبعاب وقيل هو خاص بالواسع الكثير
الماء والعوق بالضم والكثعب والعكتب وقيل هو خاص
بالضخم الناتي واللهوم والمتاع والمزخة والمعرنفط
بالعين والمقرنفط بالقاف والمشرج والمسرح والكلع
بالفتح والهن والهبير والورب والوماج بالجيم والوماح
بالحا والكس قال في القاموس هو مولد وليس من كلامهم
وسبعة سلامة ابن الانباري وقال المطرزي وغيره

فارسي معرب وقال الصغاني في خلق الانسان
اما الكس فلم اره في تاليف صحيح ولم اسمع به في
شعر فصيح الا في رجز لبعض الشعرا وهو
يا قوم من يعذرني من عرسي * تغدو وما ان زرقرن الشمس
علي بالعتاب حتى تمسي * تقول لا تنكح سوى كسي
وطب عن الحوز الحسان اللعس * نفسا وتاباه نفسي انتهى
وانشد ابو حيان في تذكرته على انه عربي قول الشاعر
يا عجبا للساحقات الورس الجاعلات الكس فوق الكس
ونقله عنه الاسنوي في المهمات وقال وقعت هذه
اللفظة في شعر متقدم واظن اوان من اوردها
في شعره محمد بن سكرة الهاشمي الشاعر في قوله فيما
اورده الحريري في المقامات
جا الشتا وعندي من حوايجه * سبع اذا القطر عن حاجتنا حبسا
كن وكيس وكانون وكاس طلى * مع الكباب وكس ناعم وكسا
وكان ابن سكرة في القرن الرابع مات سنة خمس
وثمانين وثلثماية ثم رايت عبد الله بن المعتز
استعمله كثيرا في اشعاره وكانت وفاته سنة ست
وتسعين ومايتين وشاعت هذه اللفظة في الزمن
المتاخر حتى اكثر الشعرا من ايرادها في اشعارهم وحتى

الى بعض

الى بعض الفضلا كتابا سماه الانس فيمن راس بالكس هـ

ومن اسمايه المخاصه

الارزب الفرج الضخم الناتي المرتفع الكثير اللحم المشرف
الركب ومثله الازب الاكبش والكباس والاخثم وبجا
معجمة ومثلثة والخثيم كذلك والخزنبل والحوزل والزرنب
والعركرك والعمارطي والعصبنك والعضنك والكرم
وقال الزجاج الاخثم الفرج اذا كان غليظا مكتنزا فاذا
كان مشرفا فهو الخزنبل والهيدب الركب المتدلي وركب
بجرنثم مستحدف وحرح طابط بطابط ضخم والجميش
والجبيش والجلوم الركب المحلوق وفرج قنافب واسح
ومثله الغلذم والدمالق والعفلق والعفلوق والغيلم
والشغلح قاله في الجمهرة وقال ابو زيد في نوادره الشلفع
الفرج الغليظ الحروف وقال في القاموس هو الغليظ الحروف
المسترخي والأمق الطويل الاسكتين الصغير الركب الدقيق
الشفرين والعصارطي الفرج الرخو واللخوا الفرج المضطرب
الكثير الما والمفعوس الصغير والمحلوس القليل اللحم وكذا
المهلوس كانه جعل لحمه والحنفق بضمتين الفروج الضيقة
والنعنع بمهملتين الهن المسترخي والنغنغ بمعجمتين الفرج
ذو الزبلات والنبرج الفرج اذا كان بادي النظر

طويلة والمستخصف الذي يضيق وييبس عند الجماع
والمصوص الفرج المتشق لما علي الذكر من البلة
والمصون الذي احد شفريه اكبر من الاخر وقالوا في
كنية الفرج ابو ادراس قال ابو العباس الاحول كني
به من الدرس وهو الحيض والوطبة جهاز ذات
الحافر واللعث حيا اللبوة والشعجة حيا الكلبة والثغر
بفتح اوله وضمه حيا السباع وذوات المخلب ويقال
للمراة العظيمة الركب العقنقل والعصنكة والكثعب
والكعثب والكثعم والجلهوب والعقلعة والجمشا
واللضبعة الفرج الحارقة والعضوض والتعضوضة
والرصوف والرصغاء والمرصوفة والمصلعة والملمعة
والرطوم قال في القاموس ووهم الجوهري فقال الرطوم
هي الواسعة قلت وكذا في العين والبدا الفخمة
الاسكتين الواسعة الفرج والمكثعة بالنون المحكمة
الفرج والمكثعة بالمثلثة الغليظة المترحل والموثقة
التي استوثقت بالنكاح اولي ويقال للمراة الواسعة
الفرج المنقاب والرحاب بالضم والضلفع والضلفة
والشغا والقباع والجام والجحوم والجارم والكهوجل
والهجول والجزء والجوي والزهو والرهوى والرها

والغيلم بالفا والحوقا والجوا ويقال لليابسة الفرج
الرشوف واللطعا وللصغيرة الفرج القليلة لحمه اللطعا
والرصوف والانوم والرفوغة والرفغا والشريق ويقال
للرطبة الهن الغلفق وللتي تيبس عند الغشيان
المستخصعة وللحارة المتوهجة وللباردة الفرج اللحجم
وللمرتفعة الجهاز المهدفة وللتي في فرجها ميل الحوا
والمقلوبة الجهاز دقنا وللخانعت الغيل المضطرب
الكثير الما وامراة كثيا ولثبة كثيرة عرق القبل ولحم
فنجة رجبة ومعلوسة ذات ركب معلوس ويقال للتي
اختلط مسلكاها مفضاة والتوم وهريت وشريم ومحلة
وشروم وشريم وشرما وامراة مخضرمة اي مخفوضة
وماسوكة اي اخطات خافضتها فاصابت غير موضع
الخفض والتشبيب في الجلوس تباعد الفخذين من عظم
الجهاز وركب مصوص مرتفع في البطن **اسما بقية**
اجزا الفرج وما حوله للفرج الاسكتان بالضم والكسر
وهما حيتان عن يمين وشمال ويقال لهما الطافتان
والقذتان والحذتان بالحا والخا والشفران حرفاه
وهما طرفا الاسكتين والاشعران ما يلي الشفران من
الشعر خاصة وقيل جانبا الفرج والمشق ما بين

الشعرين ويقال لها الصدع واللق والرماح والسوس
زاد في القاموس والشق والعزبال قيل الاسكتان
وقيل راسا الرحم وقيل راوياه والشفر والشافر
حرف الفرج وكذا الكظر بالضم وفي نوادر ابي عمرو الكظار
الفرج جوانبه والكين داخل لحم الفرج والجمع كيون وهي
غدد فيه والرحم وعا الولد ويقال له البيط والبيطة
والعدابة بالدال وقيل بالذال والمهبل داخل الرحم
ويقال مسلك الولد وهو ما بين الطبية والرحم او فمها
والعرنة باب الرحم والبحر عمقها وقال ثابت في الرحم
العنق وهو ما استدق منها في ادناها مما يلي الفرج
والحلقتان احديهما التي على فم الرحم عند طرف الفرج
والاخري التي تنضم على الماء وتنفتح للحيض وما بينهما
المهبل والقرنتان شعبتان والملاقي مضايقه انتهى ه
وقال غيره المهبل مسلك الذكر والخافقي جوانب
فعر الحر والملاقي مثله والالاقي شعب راس الرحم والزرنب
فم الفرج والرفغ ما حوله والطبق ظهره وعبارة بعضهم
الزنب ما ظهر من لحم الجهاز ويجمع اعلى الشفرين البظر
قال في الصحاح هنة بين الاسكتين لم تخفض لغة
في الظا وهو البظر والبيظر والبنظر بالنون والبظارة

بالضم

بالضم والفتح وقال ابو مالك المنك والنوف والحنقب
والبنظر والعنبل والعناب كله ما تقطعه الخاتنة من
الجارية زاد ابن خالويه والغدفل والارغل والعفل
والغرن وزاد في القاموس العنبلة والقنب والنصيل
والعذرة والهشيرة والرفرف والودفة والعنتل والقمعل
والقمعل والطرث طرف البظر والعلوز البظر الغليظ ه
والكحثلة بالمثلثة عظم البظر وفي المجمل المنك ما تبقيه
الخافضة ويقال لبكارة الجارية العذرة والكعبة بالضم
والجرا بالفتح والمد ومنه سميت جارية والكظامة بالكسر
مخرج البول من المراة وقال الزجاج العجان الخط من الاست
الى الفرج المراة والاسب شعر الفرج وامراة مرداء لم
يخلق لها اسب وفي القاموس الاسب شعر الركب او الفرج
او الاست والشعرة بالكسر والشعرا شعر العانة
يقال لعجز المراة وهو ما بين الوركين والصلب
العجيزة والكفل والردف والبوص والماكمة
والالية ويقال اليان وردفان وارداف وماكمتان
وماكم والرانفة طرف الالية والعب ما بين الاليتين
ويقال للمراة العظيمة العجيزة رداح ورجاح وراجح
وعجزا وبوصاء وعضنك وكبداء وثقال رزان ه

وبلاخبه وولخه ودلاخ وبهبرة ومكسال وشوتره
ودهسا ودهاس وجزله والوكراكه والزكراكة والهكه
العظيمة العجز والعخزين والهركوله والهركلة المرتجة
الارداف وكذا الموبورة والمرماره وامراة بنج للحقيبة
ضخمة الارداف والماكم وكفال مجمح ورضراض مدمح
والتاكيم غلظ الكفل والحشعة العجزة الكبيرة ه
والغرجا التي لا يلتقي اليتاها لعظمهما وصفات المراة
السمينة مستوفاة في اليواقيت

الرابع في اللغات المتعلقة بافعال الجماع ه

يقال لشدة شهوة الجماع الغلمة والحرمة والهكاع
والغطم والشبق والطوط والهيج والهياج والوحم
وطمت المراة رطما شبقة وكذا اكرعت فهي كوعة
والمراودة طلب النكاح واستخبت المراة طلبت ان تجامع
والبعال والتبا عل ملاعبة الرجل اهله وكذا العفز
والمعافزه والمناغمة والمعافسة المداعبة وجمشت
المراة غازلتها بقرص وملاعبة والعكم والتعبيل وكذا
التنويل واللثم والشبله والملاغمة والبوس
فارسي او مولد ولبس بعربي والعقام ان يضع
انفه على انفها والمغاغمة ان يضع شفتيه على شفتيها ه

ورق

ورف المراة قبلها باطراف شفتيه ورشفها مص شفتيها
وترضبها رتشف ريقها ومص الفم مقته عند قبله ونعظ
الذكر وانعظ انتشر وانعظت المراة غلبت شهوتها وعلاها
الشبق وحرة نعظ شبق وشط الذكر واشط واسمعط
واشمعط وافمد انعظ والوثيه والعتر والعتو والانعاظ
وفعل الاخرين عتر لضرب والتشمير النشاط للجماع وانتمار
الذكر اشتد نعظه وافسخ وفسح كثر انعاظه والتومز
تحرك راس الذكر عند النزا وهو التهيؤ للقيام وصلح
الذكر دلكه والصمي من لا ينعظ حتى ينظر الى نايك
ومنيك والتشويل استرخا الذكر عند محاولة الجماع
والمرول الذي لا يشتد ذكره زول النعظ في استرخا
او انزل قبل الوصول الى المراة وذكر اسند لمايل وطمسل
عن المراة عجز والعنوّل من ليس عنده غنا للنسا ومو ذل
ضعف في الجماع واذلولى الذكر قام مسترخيا وابرقت
المراة تهيات للرجل ودربخت خضعت له للجماع وطاوعته
وطابقت انقادت لمريدها وادعنت وقننت للبعال
افرت والدهسره سرعة الاخذ في الجماع وتجب المراة
لحبا كشف عورتها وشرحها شرحا بسطها عند البعال
وشغرها واشغرها رفع رجلها للنكاح فشغرت هي رفعت

رجليها والغراب رفع الرجل للجماع المكتنفين وضع قعود
الرجل من المراة عند النكاح وتفشّغ المراة رجل بين
رجليها ووطأها ويرفعها فقعد بين فخذيها باطأها
واكتشفت المراة للرجل بالغت في التكشف له عند
الجماع ووركت لانت له عند النكاح ووانت وتفشحت
وتفنشحت باعدت بين رجليها في الجماع والتلويز
بالذال المعجمة طعن الناكح في جوانب الركب والخفق
تغييب القضيب في الفرج والتلجيف بالجيم ادخال
الذكر في نواحي الفرج والفخذ التي تضبط الرجل بين
فخذيها ورهز الرجل والمراة رهزا تحركا عند الفعال
وعند المبرد الرهز والارتهاز اجتماع الحركتين في النكاح
ويغنب الرجل طول عمله في تحسين وهدي عند الجماع
وقنطر على المراة طول واقام عليها لا يبرح واغفت
المراة ارتهزت تحت الرجل عند الجماع والمدقم من
النسا التي يلتقم فرجها كل شي وقيل التي يسمع لفرجها
صوت عند الجماع وخق الفرج خقيقا واخق اخقاقا
صوت والخقوق والمخقاقة التي يسمع لحيايها صوت
عند الجماع وكذا الخبوق والفقوق والقعاقة
والقعا والغشوش والنجاحة والنخ صوت الفرجين

عند

عند الجماع واصله صوت المواج اذا ضرب الساحل
والمخفة الردية عند الجماع والاخجى المراة الكثيرة الماء
القعور البعيدة المسبار والعروب الغنجة ويقال
غنج وغنج وتغنج وتبغنج وغناج وشكل وشكال
ودل ودلال ورفث وعرابة واعراب واستعراب
وتعريب الكل بمعنى قال في الصحاح الرفث كلام النسا
في الجماع وقال الثعالبي الرهز والارتهاز كناية عن
حركات الجماع واصوات والفاظ نصفه بعض المتناكحين
في اثنا فعلهما تعظم بها لذتهما وتتقوى شهوتهما
وفي القاموس الغطا فط الاصوات عند الرهز والجماع
وامراة خنبص غنجة رخيمة ولبقة حسنة الدل
وكذا اهيد كور وهكوك وزاعية ومغناج والرخا
المتفنشخة المسكرة تحت الوطي ونغبات المراة هو
تكسرت لزوجها وملخت ملخا افرطت شهوتها
فتكسرت وامراة خنث ومخنات تنثني وتتكسر
والربوخ التي يغشي عليها عند الجماع ربخت تربخ
ربخا وربخا وربوخا غشي عليها عند الجماع وامراة
مخربقة ربوخ وسخا رتنخر عند الجماع كانها مجنونة
والنخير صوت بالانف والشخير رفع الصوت بالنحر

كذا في الصحاح وقال في فقه اللغة الشخر من الفم
والنخير من المنخرين والخنين نعرة المخافة الصوت
في الغنج كانه يخرج من منخرها والخاق باق صوت
حركة الذكر في الفرج ورجل شول خولع في النيك
وسلبخ مليخ شديد الجماع والمصوص المراة تحرص على
الرجل عند الجماع والفرج المنشف لما على الذكر من
البلة والحارقة التي تثبت للرجل على شقها والتي
تغلبها الشهوة حتى تحرق انيابها بعضها بعضا اشفاقا
من ان تبلغ الشهوة بها التشهيق والنخير وامراة ه
خارق نعت محمود لها عند الجماع والهرعة التي تنزل
حين يخالطها الرجل والزخاخة والزخا التي تزوج
بالماء عند الجماع والشغرة والشغيرة التي تجد شهوتها
في شفرها فتنزل سريعا او الغافقة من النكاح بايسره
وسغيرف بكسر الغاشفاره فوثبت شهوتها والقعيرة
والقعيرة البعيدة الشهوة او التي تجد الغلمة في
قعر فرجها والتي تريد شدة المبالغة والعظيمة
والمعطومة المشتهية للايور العظيمة والمتلمجة
الشهوانية المتوهجة الحارة الفرج وامراة مختلعة
شبقة وكذا هرعة وهبيع والزافنة التي تكفي الرجل

مؤنة

مؤنة الجماع والرضوف الطيبة الخلوة وغيرها عفلق
وخجخة ورجل شكاز اذا احدث المراة انزل قبل
ان يخالطها وكذا زملق بتشديد الميم وزملق
بتخفيفها وزمالق وزلق وزهلق بزيادة الها ذكره
ابو حيان في شرح التسهيل والذي ينزل قبل تمام
الايلاج رذوخ وثيتاء والهلوك السريع الانزال
الجماد والمحك البطي الانزال والصلود من لا ينزل
اصلا عند النكاح والاسكان ان يدرك الناكح فتور
فلا ينزل وكذا العخط وانشهى الرجل وشهى امذى
وانزل وامنى ومنى انزل المنى واكبر امذى وامنى معا
واماه الرجل الغى ماءه في رحم الانثى وغرل لم يرق
فيها الماء ورجل الماء في رحمها صبه وزكم بنطفته زكما
قذف بها ورعب فرج المراة ملأه ماء واستودفت
المراة جمعة ماء الرجل في رحمها وارتخت اغلقت رحمها
على الماء ودحقت الرحم رمت بالماء فلم تقبله ويقال
للماء المنى والنزالة والنزل بالضم والنطفة والودفة
والزكبة والعراعة والشلخ والنيطيط والصوك
والبيبط والكراض والزاجل كعالم وقد يهمز والعصد
والعلث من لا يشبع من الجماع والمجاة المراة تشتهي

الجماع الكثير ويقال للرجل الكثير الجماع نجاه ونكحه
ومِبَرّ ومبرّ ولامج ولميج وجراف وجاروف ونيال
وقفطي وقبيط وقمطي وماسح ومسيج ورجل الهفق
بضمتين الذي لا يتكون والمداركة التي لا تشبع من الجماع
والمحاة الخرقة التي يزال بها المني والغجة النوم
بعد الجماع ويقال باتت بليلة شيبا اذا اقتضاها
من ليلتها وباتت بليلة حرة اذا لم يقتضها

فن النوادر والاخبار قال

ابو القاسم الزجاجي في اماليه اخبرنا محمد بن الحسن
ابن دريد عن ابي عثمن عن الاصمعي قال كنت عند امير
المومنين الرشيد فدخل عليه بعض النخاسين ومعه جارية
حسنا منادية فلما قبلها قال له انصرف فلولا خنس بانفها
وكلف بوجهها لاشتريتها منك فلما ولا بها التفتت فقالت
يا امير المومنين اسمع مني بيتين حضراني قال نعم ردها
فرجعت وانشات تقول شعر

ما سلم الظبي على حسنه ۞ كلا ولا البدر الذي يوصف
الظبي فيه خنس بين ۞ والبدر فيه كلف يعرف

فاعجب بها واشتراها بسومه وحظيت عنده في شرح
الفصيح لابن خالويه يقال ان عبد الملك احضر جاريتين

فاشترى

فاشترى احديهما بماية الف درهم ثم سال الثيب انت ام
بكر فقالت جعلت فداك انا ثيب ثم سال الاخرى
فقالت جعلت فداك انا بكر فامر ان تدفع الماية الف درهم
الى مولى البكر فقالت الثيب اتاذن لي في الكلام قال تكلمي
فقالت يا امير المومنين

ان المطية لا يلذ ركوبها ۞ ما لم تذلل بالزمام وتركب
والدر ليس بنافع في اهله ۞ ما لم يفصل بالنظام ويثقب

فقال لها احسنت فاشتراها وفي ربيع الابرار للزمخشري
قال تميم بن جميل التميمي

قالوا انكحت صغيرة فاجبتهم ۞ اشهى المطي الي ما لم يركب
كم بين حبة لولو منظومة ۞ ثقبت وحبة لولو لم تثقب

فاجابته امراة

ان المطية لا يلذ ركوبها ۞ ما لم تذلل بالزمام وتركب
والدر ليس بنافع اربابه ۞ ما لم يولف بالنظام ويثقب

في كتاب تهذيب الغريب المختصر في كتاب
الغريبين للامام مجير الدين ابي شجاع محمد بن علي بن
شعيب بن الدهان خاصم رجل الى فلان ابا امراته
وقال زوجني ابنته وهي مجنونة فقال ما بدا لك من
جنونها قال اذا جامعتها غشي عليها فقال تلك الربوخ

لست لها باهل قال ابن الدهان الربوخ هي التي
اذا جومعت غشي عليها ولابد لها من استرخا عند
ذلك واراد ان ذلك محمود منها قال الشاعر
اطيب لذات الغني نيك ربوخ علمه وفيه خرج
ابو هريرة رضي الله عنه مع عثمن بن عفان اجيرا
بطعام بطنه وعقبة رجله فكانت بنت غزوان
زوجة عثمن تقول والله لتركبه الا قايما تزيد الجمل
ثم تزوج ابو هريرة بنت غزوان بعد عثمان فكان
يقول والله لا تركبينه الا قايما الا قايما بريد فكل منه
قال عبد الرزاق في المصنف اخبرنا هشام بن حسان
عن محمد عن ابي هريرة قال كنت اجيرا لابن عفان
وابنة غزوان على عقبة رجلي وشبع بطني اخدمهم
اذا نزلوا واسوق لهم اذا ارتحلوا قال فقالت يوما
لتركبنه قايما ولتريدنه حافيه ولتركبينه وهو قايم
قال وكانت في ابي هريرة مزاحة اخرجه ابن سعد
في الطبقات من طرق عن محمد عن ابي هريرة به الا انه
قال فكلفتها ان تركبه قايمة وان ترد بي حافية
قال القالي في اماليه حدثنا ابو بكر بن الانباري حدثنا
محمد بن علي المديني حدثنا ابو الفضل الربعي حدثنا ابو

السمرا

السمرا قال دخلت منزل نخاس في شرا جارية فسمعت
صوت جارية وهي تقول

وكنا كزوج من قطا في مفازة   لدى خفض عيش معجب مونق رغد
اصابهما ريب الزمان فافردا   ولم تر شيا قط اوحش من فرد

فقلت للنخاس اعرض علي هذه الجارية المنشدة فقال انها
شعثة مرهقة حزينة فقلت ولم ذاك قال اشتريتها من
ميراث فهي باكية على مولاها ثم انشدت

وكنا كغصني بانة وسط روضة   نشم جنى الروضات في عيشة رغد
فافرد هذا الغصن من ذاك قاطع   فيا فردة باتت تحن الى فرد

قال ابو السمرا فكتبت الى عبد الله بن طاهر اخبره بخبرها
ونسبت الجان التي عليها هذه البيت فان اجازته فاشتريها
ولو بخراج خرسان البيت

بعيد وصل قريب صد   جعلته مني لي ملاذا

قال فالقيته عليها فقالت في سرعة

فعاتبوه فذاب شوقا   ومات عشقا فكان ماذا

قال ابو السمرا فاشتريتها بالف دينار وحملتها اليه
فماتت في الطريق قبل ان تصل فكان احدى الحسرات
واخرج الصولي في كتاب الاوراق بسنده عن ابن
ابي كريمة قال دخل المهدي الى حجرة جارية على غفلة

فوجدها وقد نزعت ثيابها واردت لبس غيرها فلما
راته غطت بيدها فقصرت كفها عنه فضحك وقال

ابصرت عيني لحيني منظرًا يجلب شيبي

ثم خرج فراي بشارًا فاخبره وقال اجز فقال بشار

ستزته اذ راتني بين طي العكنتين
فبدا لي منه فضل لم يسع في الراحتين

واخرج الحافظ ابو القاسم بن عساكر في تاريخ دمشق
بسنده عن ابي خليفه ثنا الفضل بن الحباب قال سمعت
بعض النخاسين يقول عرضت علي المامون جاريه
شاعرة فصيحة منادية شطرنجيه فساومته
في ثمنها بالفي دينار فقال المامون ان هي اجازت بيتًا
اقوله ببيت من عندها اشتريتها بما تقول وزدتك
فانشد المامون

مَاذَا تَقُولِينَ فِيمَنْ شَفَّهُ أَرَقٌ مِنْ جَهْدِ حُبِّكِ حَتَّى صَارَ حَيْرَانَا

فاجازته

إِذَا وَجَدْنَا مُحِبًّا قَدْ أَضَرَّ بِهِ دَاءُ الصَّبَابَةِ أَوْلَيْنَاهُ إِحْسَانَا

واخرج الصولي عن علي بن الحسين قال كان محمد بن حامد
واقفا علي راس المامون فانه نعت عريب فغنت بشعر
النابغة الجعدي كحاشية البرد اليماني المسهم فانكر

المامون

المامون ان لايكون ابتدات بشي فامسك القوم فقال
تغيبت من الرشيد لئن لم اصدق عن هذا الامر لن علية
بالضرب الوجيع ثم لا عاقبن عليه اشد العقوبة ولئن
صدقت لابلغن الصادق امله فقال محمد بن حامد
انا يا سيدي اومات اليها بقبلة فقال الان جا الحق
صدقت اتحب ان ازوجكها فقال نعم فقال المامون
الحمد لله رب العالمين وصلى الله علي سيدنا محمد واله
الطيبين لقد زوجت محمد بن حامد عريب مولاتي
ومهرتها عنه اربعماية درهم علي بركة الله وسنة
نبيه خذ بيدها فقامت معه قال الصلاح
الصفدي في تذكرته قالت جارية لمن قال لها
قبليني كحاشية البرد ارادت بطعنة تشير الي قول الشاعر
رمى ضرع ناب فاستمر بطعنة كحاشية البرد اليماني المسهم
وفي الاغاني قال محمد بن حامد لعريب وكان يهواها
وتهواه فعلت وفعلت بعد علها ذنوبا فقالت
ياهذا قم لما نحن بصدده واجعل سراويلي مخنقتي
والصق ركبتي بوريدي واجمع بين خلخالي وقرطي
واعمل عملك فقد قال الشاعر

دعي عد الذنوب اذا التقينا تعالي لا نعد ولا تعدي

ومن قوله في غريب مهينا

قاتل الله غريبا • فعلت فعلا عجيبا • ركبت والليل داح مركبا صعبا

وتدلت لمحب • فتلقاها بحبيبا • وغريب رطيبه الشعر بن اقرنيكت ضرو ما

روى ابن الجوزي في كتاب الاذكيا عن المفضل قال

دخلت علي الرشيد وبين يديه طبق وردٍ وعنده جارية

لم ارا احسن منها وجها فقال لي قل في الورد شيئا تشبهه به

فقلت •

كانه خد موموق يقبله • فم الحبيب فقد ابقى به خجلا •

فقالت الجارية

كانه لون خدي حين تدفعني • كف الرشيد لامر يوجب الغسلا •

فقال لي يا مفضل قم فهذه الماجنة قد هيجتني فقمت

وارخيت الستور عليهما وفي كتاب الاذكيا ايضا

لما عرضت الخيزران علي المهدي قال لها يا جارية

والله انك لمنية المتمني ولكنك حمشة الساقين فقالت

يا امير المومنين انك احوج ما تكون اليهما لا تراهما فا

شتراها وحظيت عنده واولدها ولديه موسي الهادي

وهارون الرشيد في تذكرة الصلاح الصفدي

اشتام رجل جارية فقال لها افيك عيب قالت نعم

عيبني حولا فلم يفهم وفهم مالكها فردها ولم يبعها

نزيد

نزيد قول الشاعر •

هواها وراها والسري من امامها • فهن صحيحات النواظر حول

في كتاب نزهة المذاكره وانس المحاضره

عن ام عبيد الكندية وكانت امراة بزلة جزلة فقالت

دعاني يزيد بن المهلب وهو امير العراق من قبل سليمن بن

عبد الملك فقال لي قد هيأت لامير المومنين جواري

والطافا فارحلي به اليه واعرضيه والجواري عليه

قالت فدخلت علي سليمان فسلمت عليه وعرضت عليه

ما اتيت به وخشيت ان ابدا بالجواري فيسبق فيدع

ما معي فعرضت عليه ما معي اهن ثم احضرت الجواري

فعرضتهن عليه جارية جارية في خاصة كل ذلك يقول

بالقضيب فيجمع الخامة ثم يجعلها عني ثغرة نحر

الجاريه حتي مرت به جارية صفرا كانما اشربت

براية الذهب حسنة الشعر حسنة القوام بجدولة

تتثني لم ار جارية اشهي منها خلقا فلما راها

ادام النظر اليها ثم جمع ثيابها بالخيزرانة الي ثغرة

نحرها فاذا ابطن خميص وسرة قورا وركب جخم فنزل

عن فراشه وقام اليها فنهضت ورا الستر فسمعتها

تقول قتلتني يا امير المومنين فقال انا ذاك وانا القتال

فما رفعت الامبنة وفيه ايضا ان الحكم بن عبد ل
شكي الي ابن ابي هبيره الصبعة فوهب له جارية من
جواريه فواتها لبلة صارت اليه فنكحها تسعا طلقا
او عشرا فقالت له جعلت فداك ممن انت قال امرؤ
من اهل الشام قالت بهذا العمل نصرتم قال القالي
في اماليه اخبرنا ابو الحسن الاخفش اخبرنا ابو سعيد
السكري قال قال اسحق وقع بين رجل وامراة شر فنها
جرا ابا ما ثم وثب عليها فاخذ برجليها فلما فرغ
قالت اخزاك الله كلما وقع بيني وبينك شر جيتني بشفيع
لا اقدر على رده وفي ربيع الابرار قيل لرجل كانت
امراته تشاره ما احد ايصلح بينكما قال لعن مات الذي
كان يصلح بيننا وفيه شكى رجل امراة فقيل هلا طلقتها
قال هي حسنا فلا تفرك وام بنين فلا تترك كانها ام
خارجة يقال لها خطب فتقول نكح
وماهي الا نظرة بتبسم فتذبل رجلاها وتسقط للجنب
قال ثعلب في اماليه حدثنا عمر بن شبة قال
كانت مية مولاة لمعاوية ترفع حوايج الناس اليه فاتاها
عبد الرحمن بن الحكم بن ابي العاصي بقرطاس فقال فيه
حاجة لي فارفعيها الى امير المومنين فدفعته الي
معوية

معويه فقراه فقال يا امية ما احسب هذا الرجل الا كاذبا
قالت لا تفعل يا امير المومنين ما يقول الا حقا قال اتدرين
ما كتب قالت لا فقرا عليها
سا يلا مية هل نبهتها بعد ما نامت بعرد ذي عجز
فتخاجت فتقاعست لها جلسة الجازر يستنجي الوتر
فقال كذب عليه لعنة الله في امالي ثعلب يقال في مثل
للثيب عجالة الراكب تمر وسويق وفي ربيع الابرار
قال عمر البكر كالبر تطحنها وتعجنها وتخبزها والثيب
عجالة الراكب تمر واقط وقال اخر في الثيب تزوج
امراة كفتي فيها الضجة في امثال ابي عبيد قال
الاصمعي من امثالهم لو قيل للشحم اين تذهب لقال
اسوي العوج وفي تحفة العروس قال خالد
ابن صفوان خير النسا التي خمص بطنها وعظمت
عجيزتها وملات حضن معانقها فانشد اعرابي بحضرته
عليك ابا صفوان ان كنت ناكحا فتاة اناس ذات ثوب وميزر
لها كفل واف وبطن معكن واحثم مثل القعب غير منور
اي انه لم ينبت بعد وفي الاغاني دخل عقال بن
شبة المجاشعي على المهدي يا ابا شبيط اي النسا
احب اليك التي جدلت جلد العنان واهتزت

اهتزاز البان ام التي بدنت فعظمت وكملت فنعت
فقال يا امير المومنين احبهن الي التي وصفها ابو
نجيلة فانه كانت له جارية صغيرة لطيفة وهبها
له عمك السفاح فكان اذا غشيها صغرت عنه وقلت
تحته فقال شعر

اني وجدت المركب الزونكا ٭ غير منيك فابغني منيكا ٭
شيا اذا حركته تحركا ٭ فوهب له المهدي جارية كاملة
ضخمة الزونك الذميم الحقير في كتاب النسا لابي
الفرج الاصبهاني كتب هشام بن عبد الملك الي عامله
بافريقية اما بعد فان عندك من الجواري البربريات
المالئات الاعين الاخذات بالقلوب ما هو معوز لنا
بالشام وما والاه فتلطف في الانتقا وتوخ انيق الجمال
وعظيم الاكفال وسعة الصدور ولين الاجساد ورقة
الانامل وسبوطة العصب وجدالة الاسوق وجثول
الفروع ونجالة الاعين وسهولة الخدود وصغر الافواه
وحسن الثغور وشطاط الاجسام واعتدال القوام
ورخامة الكلام ومع ذلك رشدة المولد وطهارة
المنشا فانهن يتخذن امهات اولاد والسلام روي
عن بعض الاكاسرة انه قال ينبغي ان يكون في المراة

اربعه سود واربعة بيض واربعة حمر واربعة كبار
واربعة صغار واربعة واسعة واربعة ضيقة فالاربعة
السود شعر الراس والحاجبين واشفار العينين والحدقتان
والاربعة البيض اللون وبياض العين والثغر والظفر
الا ان يصبغ والاربعة الحمر الوجنتان والشفتان واللسان
واللثة والاربعة الكبار الثديان والفرج والعجيزة
والليتان والاربعة الصغار الاذنان والفم واليدان
والرجلان والاربعة الواسعة الجبين والعينان واصول
الثديين والسره والاربعة الضيقة المنخران والاذان
والخصر والفرج خبر لابن سيرين ان فلانا اشترى جارية
غليظة الشفتين فقال لو اشتراها غليظة الشفرين كان
خيرا له في الجمهرة لابن دريد روي عن يحيى بن يعمر انه
اشترى جارية خراسانية ضخمة فدخل عليه اصحابه
فسالوه عنها نعم المطحنة في كتاب المثنى لابن السكيت
قال الاصمعي احسن النسا الضخمة الاسيلة واقبحهن
الجهمة القفرة يعني القليلة اللحم واقبح هزيلين المراة
والفرس واحسن مهزولين النجيب من الجمال والنجيب من
الغلمان في تحفة العروس قال مصعب بن الزبير
النسا فرش فاوثرها اطيبها وقال ابن شبرمة ما رايت

لباسًا على رجل ازين من فصاحة ولا لباسا على امراة ازين
من شحم **في شرح الدريدية** لابن خالويه ما تزين
الرجال بشي احسن من الادب ولا النسا بشي احسن من
الشحم **في كتاب ادب النديم** للشاجم قال عمرو
ابن ابي عمرو الشيباني كنت عند المامون فجي اليه
بوصايف حسان الصور فاعترضهن ثم قال ايتهن
افضل عندك قلت ان كان لما جمعت من الاوصاف
المستحسنة فهذه واشرت الى واحدة منهن
مدمجة الحضر راجحة الكفل ثم قلت لامير المومنين
رايه واختياره فقال قد وافقت شهوتي ما اخترته
برايك وامر باحضارها ثم التفت الي وقال ما قلت الشعرا
المجودين في الاكفال قلت الابيات التي تهاداها
الرواية قال كانك تريد قول العايل
وبيض منيرات الوجوه كانما ٭ تازرن دون الريط من رمل عالج
يديرن مروط الخز قبلا لانها ٭ قصار وان طالت بايدي النواسج
فقلت نعم يا امير المومنين هو الذي اردت فقال لعمري لقد
احسن الا ان اجابني اسد ارق معنى واحسن مغزى في قوله
يمشين مشي قطا البطاح تاودا ٭ قب البطون رواجح الاكفال
يمشين بين جمالهن كما مشت ٭ بزل الجمال وهن بالاحمال

واذا

واذا اردن زيادة فكانما ٭ يجلعن ارجلهن من اوحال
افهمت ما اراد في البيت الثاني قلت قد اعطى الله امير المومنين
من المعرفة ما لا ينازع فيها فقال ان الاحمال اذا ادلج بها
حاملوها على الابل استرخت اكفالها فكانما شبهها بها وهي
على تلك الصفة **في فوايد النجيرمي** ومن حظه نقلت وجه
مصعب بن الزبير الى عزة المدينة وكانت من اعقل النسا
فقال لها اني قد اعتزمت على تزويج عايشة بنت طلحة وانا
احب ان تصيري اليها فتاملة لخلقها فصارت اليها ثم رجعت
الى مصعب فقالت رايت وجها احسن من العافية لها
عينان نجلاوان من تحتهما انف اقني وخدان اسيلان
وفم كعقر الرمانة وعنق كابريق فضة تحت ذلك صدر فيه
حقا عاج تحت ذلك بطن اقب وتحتها عجيزة كدعص الرمل
وفخذان لفاوان وساقان ريا وان غير اني رايت في
رجلها كبرًا وهي تغيب عنك في وقت الحاجة فتزوجها
مصعب ودخل بها ودعت عايشة عزة ونسوانا من قريش
فغنت عزة ومصعب قايم تقول

وثغر اغر شتيت النبات ٭ لذيذ المقبل والمبتسم ٭
وما ذقته غير ظني به ٭ وبا لظن يحكم فينا الحكم ٭
فقال مصعب بارك الله عليك يا عزة لكنا والله قد ذقناه

فوجدناه كما ذكرت وفي تاريخ ابن عساكر عن ابي بكر بن
عياش قال حدثني من شهد عرس مصعب تلك الليلة
انه انصرف تلك الليلة عن سبع مرات فلقيته مولاة له
حين اصبح فقالت له فديتك كملت في كل شي حتى في هذا
وفي الاغاني قال مسلم بن قتيبة رايت عايشة بنت طلحة
بمنى وهي جالسة فنهضت لتقوم ومعها امراتان ينهضانها
فانخزلت عجيزتها لعظمها فذكرت قول الحارث بن خالد المخزومي فيها

قرشية عبق العبير بها * عبق الدهان بجانب الحسن
وتنوء تثقلها عجيزتها * نهض الضعيف ينوء بالوسن

وقالت سلافة زرت عايشة بنت طلحة فرايت عجيزتها
من خلفها وهي جالسة كانها غيرها فوضعت يدي عليها
لاعلم ماهي فقالت ماهذا افعلت رايت هذا الذي خلفك
فخلت انها امراة جالسة معك فجيت لانظر من هي فضحكت
وفي الاغاني من طريق المدايني عن فلانة قالت كنت
عند عايشة بنت طلحة فدخل زوجها فتخبت فوقع
عليها فنخرت وغربت واتت بالعجايب من الرهز
وانا اسمع فلما خرج قلت لها انت في نسبك وشرفك
وموضعك تفعلين هذا قالت انا نستهب لهذه الفحول
بكل ماتقدر عليه وبكل ما يحركها فما الذي انكرت من ذلك قلت

احب ان يكون ذلك ليلا قالت ذاك هكذا واعظم منه ولكنه
حين يراني تتحرك شهوته ويهيج فيمد يده الي فاطاوعه
فيكون ماترين وفي كتاب نثر الدرر زفت عايشة بنت
طلحة الي زوجها مصعب بن الزبير سمعت امراة بينها وبينه
وهو يجامعها شخيرا وغطيطا في الجماع لم يسمع مثله فقالت
لها في ذلك فقالت لها عايشة ان الخيل لا تشرب الا بالصفير
في الجماهر لابي الريحان كانت عبدة بنت عبد الله بن يزيد
ابن معاويه عند هشام بن عبد الملك وكانت مفرطة السمن
لا تستغني في القيام عن الاستعانة بثلاث او اربع من
الجواري في الاغاني عن ابي بردة عن ابي موسى قال وجهني
الحجاج لاخطب له هندًا بنت اسماعيل بن خارجة
فرايتها وقد دخل مطرفها بين ظهرها وعجيزتها
ولم تستقل قايمة حتى انثنت ومالت لاحد شقيها
من شحمها قال اسحق الموصلي كانت الثريا من اكمل
النسا واحسنهن خلقا فكانت تاخذ جرة من ما فتفرغها
على راسها فلا يصيب باطن فخذيها قطرة من عظم كفلها
وفي الاغاني ذكر الحافظ ان مطيع بن اياس حلف له ان
جارية خودا به كانت تستلقي على ظهرها فتنحص
كتفاها وماكمتيها فتدحرج الرمان تحتها فينفذ الي

الجانب الاخر وقال ابن ابي الدنيا في كتاب الاشراف
حدثني ابو بكر العمري حدثني اسمعيل بن ابي اويس
عن ابن ابي فديك قال بلغني ان سليمان النبي عليه
السلام كان جالسا فراي عصفورا يراود زوجته علي
السفاد وهي تمتنع منه فضرب بمنقاره الارض ثم رفعه
الي السما فقال سليمان هل تدرون ما قال لها قالوا الله
ورسوله اعلم قال قال لها ورب السما والارض ما انا ه
اريدك شهوة لك ولكن اردت ان يكون من نسلي ونسلك
من يسبح الله في الارض وقال حدثني الحسين بن عبد
الرحمن قال اشتري ابو الاسود جارية حولا مولدة
فاعجب بها فذمها اهله عنده فقال

يعيبونها عندي ولا عيب عندها سوي ان في العينين بعض التاخر
فان يك في العينين عيب فانها مهفهفة الاعلي رداح المؤزر

واخرج قاسم بن اصبغ وابن عبد البر في التمهيد من
طريق سفين بن عيينة عن ابن ابي الزناد عن هشام
ابن عروة عن ابيه قال بينما عمر بن الخطاب يطوف
بالبيت اذا رجل علي عنقه مثل المهاة وهو يقول

صرت لهذي جملا ذلولا موطيا اتبع السهولا
اعدلها بالكف ان تزولا احذر ان تسقط او تميلا

ارجوا

ارجوا بذاك نايلا جزيلا فقال له عمر بن الخطاب من
هذه التي وهبت لها حجك قال امراتي يا امير المومنين
اما انها حمقا مرغامة اكول قامة ما تبقي لنا حامة
قال فما لك لا تطلقها قال يا امير المومنين هي حسنا
فلا تفرك وام صبيان فلا تترك قال فشانك بها
اذا قال ابن عبد البر قوله مرغامة يسيل رغامها
وهو المخاط فلا تمسحه من رعونتها قامة تقم كل شي
لا تشبع لا تبقي حامة يقول لا تبقي لنا قريبا الا شانته
في تذكرة الصلاح الصفدي سيل بعض الظرفا
عن العضو الرييس والعضو الخادم فقال العضو
الرييس هو القلب قيل له لم قال لانه في الصدر ه
والرييس هو الذي يجلس في الصدر قيل وما العضو
الخادم قال الذكر قيل ولم قال لانه يطلب منه ان
يكون قايما ابدا لا يفتر عن القيام ويستعمل في المضايق
ويدخل علي النسا في تذكرة ابن حمدون قيل لاحزم
لم تخضب السواد قال لاني امتحن وفيها جات
امراة الي المغيرة بن شعبة تستعدي علي زوجها ه
وتذكر انه عنين فقال الزوج

الله يعلم يا مغيرة انني قد دستها دوس الحصان المرسل

واحذ بها احذ المقصب شاته • عجلان بن بجها القوم نزل
وفيها قيل لاعرابي ما صفة الاير عندكم قال عصبة ينفخ
فيها الشيطان فلا ترد قال بعضهم ليس التقبيل
الا للانسان والحمام فانه يستعمل مع التقبيل المص والرشف
وادخال الفم في الفم وعن الاصمعي كل جماع لا قبل فيه
فهو خداج في فوايد البحيري من امثالهم عروس
خرج على جرها دمل ليلة الزفاف قالت اي علة في
اي موضع في اي ليلة في قادمة الجناح للتيفاشي
كان عبد الله بن زمعة رضي الله عنه لا يستطيع الصبر
عن النكاح في وقت من النهار ولا من الليل فتجنب لاجل
ذلك حضور مجالس قريش وكان يتزوج المراة فلا تمكث
عنده الا اياما يسيرة ثم تفر الى اهلها من كثرة جماعه
قالت امراة من اهل المدينة ما يمنعه مني وانا العظيمة
الخلق الكبيرة العجيزة الفعمة العزج فتزوجها فصبرت
عليه الفعمة الغليظة العزج في العقد اخبر ابو
الطيب الكاتب ان هارون كان ليلة بين جاريتين
مدنية وكوفية فجعلت الكوفية تغمز يديه والمدنية
تغمز رجليه فجعلت المدنية ترفع الى فخذيه حتى
انعظ فقالت لها الكوفية نحن شركاوك في البضاعة

واراك

واراك قد انفردت براس المال وحدك فادني منه
فقالت المدنية حدثني مالك عن هشام بن عروة
عن ابيه انه قال من احيا مواتا فهي له ولعقبه
قال فاستغفلتها الكوفية ودفعتها ثم اخذته بيديها
جميعا وقالت حدثنا الاعمش عن خيثمة عن عبد
الله بن مسعود انه قال الصيد لمن صاده لا لمن اثاره
وفي الاغاني عن اسحق بن ابراهيم الموصلي قال دخل
الفضل بن الربيع على هارون الرشيد فقال له رقدت
مع ثلاث جوار مكية ومدنية وعراقية فمدت المدنية
يدها الى ذكري فقام وانعظ فوثبت المكية وجاذبته
اليها فقالت لها المدنية ما هذا التعدي حدثني
مالك عن الزهري عن عبد الله بن ظالم عن سعيد بن
زيد ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال من احيا
ارضا مواتا فهي له فقالت لها المكية حدثنا سفيان
عن ابي الزناد عن الاعرج عن ابي هريرة ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم قال الصيد لمن صاده لا لمن اثاره
فدفعتها العراقية عنه وقالت هذا لي وفي يدي حتى
تنقضي مخاصمتكما وتصطلحان قصة ذات
النحيين قال الزبير بن بكار

في كتاب الفكاهة والمزاح حدثني محمد بن يحيى حدثني
اسحق بن الحايك قال خرجت امراة من بني لحيان بثقال
لها حبيبة تريد سوق المجاز معها نحيان لها من سمن
فلقيها خوات بن جبير فسالها عنهما فوضعت سمنها له
فاخذ احدهما ففتح فاه فعلق منه ثم ناولها اياه
مفتوحا فاخذته بيدها واخذ الاخر ففعل به مثل
ذلك ثم اعطاها اياه مفتوحا فاخذته بيدها الاخرى
ثم اخذ برجليها حتى قضى حاجته فهي التي يقال
لها اشغل من ذات النحيين **وقال** خوات في الشعر

وام عيال واثقين بعقلها • خلجت لها جار استها خلجات •
شغلت يديها اذا اردت • خلاطها بنحيين من سمن ذوي عجرات •
فكان لها الويلات من ترك سمنها • وان رجعت صفرا بغير بنات •
وكنت اذا ما القوم سموا بغدرة • تنادوا على اسمي يا اخا الغدرات •

قال ابن الحايك فبلغني ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم قال لخوات ما فعل الجمل من شراده قال والذي
بعثك بالحق ما راني منذ اسلمت **وذكر الجوهري
القصة في صحاحه وزاد قبل البيت الاخير**

فشد على النحيين كفا شحيحة • على سمنها والفتك من فعلات

قال الجوهري ثم اسلم خوات وشهد بدرا فقال رسول الله

صلى الله

صلى الله عليه وسلم يا خوات كيف شرادك وتبسم صلى
الله عليه وسلم فقال يا رسول الله خيرا واعوذ بالله من الحور
بعد الكور قال والمراة من تيم الله بن ثعلبة قال وهجا
رجل تيم الله فقال اناس ربة النحيين منهم فعدوها
اذا عد الصميم **واورد** الترمذي القصة هكذا في
تهذيبه وقال ان هذا الهاجي العديل بن الفرخ
وقبل هذا البيت **البيت** •

ترحزح يا ابن تيم الله عنا • فما بكر ابوك ولا تميم •
لكل قبيلة بدر ونجم • وتيم الله ليس لها نجوم •

قال وجار استها رحمها والخلج دفعنا ادخاله الذكر واخرجه
والعجرات جمع عجرة وهي القطعة من السمن الجامدة
والخلاط النكاح والبنات الزاد والصفر الخالي والصميم
الخالص انتهى

اخبار ابن العز

وهو بالزاي اخره كما في المحكم لابن سيدة قال ابو
علي احمد ابن اسماعيل القمي النحوي في كتاب جامع الامثال
من امثالهم هو انكح من ابن العز وهو عروة بن اشيم
الايادي وكان يستلقي على قفاه ثم يبعظ فيجي الفصيل
يحتك بايره يظنه الجذل ليعود في الطعن بنصب تحتك
به الابل الجربا وابن العز هو القائل

الا ربما انعظت حتي احاله • سينقد للانعاظ او يتمزق
فاعلمه حتي اذا قلت قد ربي • ابي وعطي جامحا بتمطق من
يتمطق بتلمظ كما يتلمظ الرجل ويروي ان النبي صلي الله
عليه وسلم دعا له ان يسكن ما به فغعل النبي وقال
ابو الفرج الاصبهاني في الاغاني اخبرنا محمد بن العباس
اليزيدي حدثنا عيسي بن اسمعيل حدثني القحذمي
قال كان ابن الغز ايرا فكان اذا انعظ احتكت الفصال
بايره قال وكانت امراة تستصغر ايور الرجال فلما
اولجه فيها قالت يا معشر اياد بالركب تجامعون
النسا فضرب بيده علي استها وقال ما هذا فقالت
وهي لا تعقل ما يقول الغمر فضرب بها العرب المثل
اربها استها وتريني الغمر وكانت اياد تفخر علي العرب
تقول منا اجود الناس كعب بن مامة واشعر الناس
ابو دواد وانكح الناس ابن الغز وقال الجاحظ
قد ذكر بعض الشعرا ابن الغز هذا وافتخر به
فقال بكر اباذا •
اولئك الاولي كان ابن الغز منهم • ولا مثل ما كان ابن الغز يصنع
يمسح صلعا الجبين منيفه • فيراب شق الفروج وهو موسع
وفي نوادر ابي عمرو الشيباني قال يزيد بن زياد الجدلي

عرد

عرد بن الغز حين يا خذ شورة مجان ام عمارة بن شقيق
حملت به سهوا فزاد همامه عند النكاح فصيلها بعضيق
ما كان اهلا ان يكذب منطق سعد بن مهجلة العجان
فليق حملت به سهوا اي في حيضها والمهجلة المراة
المفضاه ما بين العجان الي الدبر في القاموس بن
الغز كاحمد رجل ايور نكاح واسمه سعد او عروة او الحارث

قصة المراة التي استمع لها عمر بن الخطاب رضي الله عنه

قال ابو بكر بن ابي الدنيا في كتاب الاشراف حدثني
عبد الله بن يونس بن بكير حدثني ابي عن محمد بن اسحق
عن سليمان بن جبير مولي ابن عباس وقد ادرك
اصحاب رسول الله صلي الله عليه وسلم قال ما زلت اسمع
حديث عمر هذا انه خرج ذات ليلة يطوف بالمدينة
وكان يفعل ذلك كثيرا فمر بامراة مغلقة عليها بابها
وهي تقول تطاول هذا الليل تسري كواكبه فاستمع لها
عمرو ارقني ان لا ضجيع الاعبه •
فوالله لولا الله لا شي غيره • لحرك من هذا السرير جوانبه
وبت الاهي غير بدع ملعن • لطيف الحشا لا يعتويه مصاحبه
يلاعبني طورا وطورا كانما • بدا قمر في ظلمة الليل حاجبه
يسر به من كان يلهو بقربه • يعاتبني في حبه واعاتبه

ببا رجوانبه

ولليتي اخشي رقيبا موكلا • بانفسنا لا يغتر الدهر كاتبه
ثم تنفست الصعدا وقالت لهان علي ابن الخطاب وحشتي
في بيتي وغيبة زوجي عني وقلة نفقة وكسوة وكتب الي
عامله يسرح اليها زوجها قال ابن ابي الدنيا وحدثني
عبد الله حدثني ابي قال فحدثني الحسن بن دينار عن الحسن
قال سال عمر ابنته حفصة كم تصبر المراة عن الرجل فقالت
ستة اشهر فقال لاجرم لا اجرم التجمير فتعود الجيش
في الثغور رجلا اكثر من ستة اشهر **قال في تحفة العروس**
ونحو من هذه الحكاية ما روي الشعبي قال مر عمر بن الخطاب
رضي الله عنه ليلا في بعض طرق المدينة فسمع امراة تقول
دعتني العين بعد فراق عمرو • الي اللذات تطلع اطلاعا
فقلت الي فؤادي ان تطاعي • وان طالت اقامته اطاعا
احاذر ان اطيعك حربا ر • وبخزاة تجللني قناعا
فضرب عليها الباب واستعادها الابيات فاعادتها فقال
لها وما يمنعك من مطاوعة عينك قالت الحيا والكرم
عرضي فقال عمر ان الحيا لسخي وفي انتغي اين زوجك فقالت
في بعث كذا فكتب الي صاحب جيشه فاقفله اليها
قصة المراة التي شكت زوجها الي عمر بن الخطاب
رضي الله عنه اخرج الزبير بن بكار في الموفقيات
من

من طريق ابراهيم بن المنذر عن محمد بن معن قال اتت امراة
الي عمر بن الخطاب رضي الله عنه فقالت يا امير المومنين
ان زوجي يصوم النهار ويقوم الليل وانا اكره ان اشكوه
اليك وهو يقوم بطاعة الله فقال لها جزاك الله خيرا
من مثنية علي زوجها فجعلت تكرر القول وهو يكرر عليها
الجواب وكان كعب بن سور الاسدي حاضرا فقال له اقض
يا امير المومنين بينها وبين زوجها فقال وهل فيما ذكرت
قضا فقال انها تشكوا مباعدة زوجها لها عن فراشها
وتطلب حقها في ذلك فقال له عمر اما ان فهمت ذلك
فاقض بينهما فقال كعب علي بزوجها فاحضر فقال ان
امراتك هذه تشكوك قال افقصرت في شي من نفقتها •
قال لا قالت المراة •
يا ايها القاضي الحكيم رشده • الهي خليلي عن فراشي مسجده
نهاره وليله ما يرقده • فلست في حكم النسا احمده
زهده في مضجعي تعبده • فاقض القضا يا كعب لا تردده
فقال زوجها •
زهدني في فرشها وفي الحجل • اني امرؤ ازهدني ما قد نزل
في سورة النحل وفي السبع الطول • وفي كتاب الله تخويف جلل
فقال كعب •

ان خير القاضيين من عدل • وقضى بالحق جهرًا وفصل
ان لها حقا عليك يا رجل • تصيبها في اربع لمن عقل
قضية من ربنا عز وجل • فاعطها ذاك ودع عنك العلل
ثم قال ان الله قد اباح لك من النسا اربعا فلك ثلاثة
ايام ولياليهن تعبد فيها ربك ولها يوم وليلة
فقال عمر والله ما ادري من اي امريك اعجب امن فهمك
امرهما امن حكمك بينهما اذهب فقد وليتك قضا البصرة
قال القالي في اماليه قرات على ابي عبد الله نفطويه
حدثنا احمد بن يحيى عن الزبير بن بكار حدثني عمي
مصعب بن عبد الله عن عثمن بن ابراهيم الحاطبي ان
عمر بن ابي ربيعة مر على اربع نسوة فجلس اليهن وجعل
ينشدهن فقالت له احديهن وهي عمرة التي كانت
يشبب بها لو رايتني منذ ايام واصبحت عند اهلي
فادخلت راسي في جيبي فلما نظرت الى كعثبي فرايته
ملء العين وامنية المتمني ناديت يا عمراه يا عمراه
فصاح عمر يا لبيكاه يا لبيكاه ثم حدثنا ابو بكر بن دريد
حدثنا ابو حاتم عن ابي عبيدة قال كان لهمام بن مرة
ثلاث بنات فعنسهن فقالت الكبرى انا العليموه اليوم
فقالت

اهمام

اهمام بن مرة ان همي • الى قنفا مشرفة القذال
فقال همام قنفا مشرفة القذال ليضعف فرسا
فقالت الوسطى ما صنعت شيا فقالت

اهمام بن مرة ان همي • الى اللاي يكن مع الرجال
فقال همام يكون مع الرجال الذهب والورق فقالت
الصغرى ما صنعتما شيا فقالت

اهمام ابن مرة ان همي • الى عرد اسد به مبالي
فقال همام قاتلكن الله والله لا امسيت او ازوجكن
فزوجهن حدثنا ابو بكر بن الانباري حدثني ابي
عن بعض اصحابه عن المدايني قال كان رجل من
العرب له ثلاث بنات قد عضلهن ومنعهن الاكفاء
فقالت احديهن ان اقام ابونا على هذا الراي
فارقنا وقد ذهب حظ الرجال منا فينبغي لنا ان
نعرض له بما في نفوسنا وكان يدخل الى كل واحدة
منهن يومًا فلما دخل على الكبرى تحادثا ساعة
فحين اراد الانصراف انشدت تقول

ابى زجر لاهيا ويلحا على الصبي • وما نحن والفتيان الا شقايق
يؤبن حبيبات مرارا كثيرة • وتسبق احيانا بهن البوايق
فلما سمع الشعر ساه ثم دخل على الوسطى فتحادثا فلما

اراد الانصراف انشد

الا ايها الفتيان ان فتاتكم دهاها سماع العاشقين فحنت
فدونكم ابغوها فتى غير زمّيل والا صبت تلك الفتاة وجنّت
فلما سمع الشعر شاه ثم دخل على الصغرى في يومها
فتحادثا فلما اراد الانصراف انشد

اما كان في ثنتين ما يزع الفتى وبعقل هذا الشيخ ان كان يعقل
فما هو الا الحال وطلب الصبا ولابد منه فانظري كيف تفعل
فلما راى توطوهن على ذلك زوجهن قال ابو عبيد
في كتاب الامثال من امثال نسا العرب زوج من
عود خير من القعود في ربيع الابرار قيل لفيلقوس
اي السباع احسن قال المراة قال علي رضي الله عنه
المراة حلوة اللسبة قال محمد بن كعب القرظي المراة عقرب عقرب
المتوانية احدى الحسنيين قال بن سيرين لا يحتلم درع
الا على اهله قال بعض الخلفا الاماء الذ مجامعة واغلب
شهوة واحسن في التبذل وانق في التذلل فقال جليس
له لترد دماء الحيا في وجه الحرة احسن من تبذل
الامة انتهى في الكامل للمبرد قال مسلمة بن عبد
الملك اني لا عجب من رجل يتمتع بالسراري ثم عاد الي
المهيرات وفي بعض المجاميع قال علي رضي الله عنه

لذات

لذات الدنيا سبع ماكول ومشروب وملبوس ومسموع
ومشموم ومركوب ومنكوح فالذ ماكل العسل وهو
خرء ذبابة والذ ما شرب الما وهو كثير موجود
يشترك فيه الانسان والحيوان والذ ما لبس الحرير
وهو من دودة والذ ما شم المسك وهو دم دابة واما
مسموعها فاثم حاضر ومركوبها الخيل وهي قبر محفور
ومنكوحها مبال في مبال تزين الجارية احسن ما فيها ليرى
اقبح ما فيها في فوايد التجيرمي قال الاصمعي قلت لاعرابي
ما الذ العيش قال اكل اللحم والنوم على اللحم وادخال اللحم
في اللحم واورده غيره من تابط شرا في الثانية والركوب
على اللحم في تاريخ ابن عساكر عن هندة بنت المهلب بن
ابي صفرة وكانت من عقلا الناس شيان لا تومن المراة
عليهما الرجال والطيب وفي ربيع الابرار قال بعض
الشعرا لزبيدة ابنة جعفر

طوبى لزايرك المثاب تعطين من رجليك ما تعطي الاكف من الرغاب

فتبادر العبيد ليوقعوا به فقالت زبيدة كفوا عنه
فانه لم يرد الا خيرا ومن اراد خيرا فاخطا خير ممن اراد
شرا فاصاب سمع الناس يقولون شمالك احسن
من وجه غيرك وشمالك انديٰ من يمين سواك

فقدر ان هذا مثل ذاك اعطوه ما امل وعرفوه
ماجهل في امالي الزجاجي قعد اعرابي من امراة مقعد
الرجل من المراة فلما تمكن منها فكر في الجنة فقال
يا هذه ان من باع جنة عرضها السموات والارض
بمقدار فتر بين رجليك لقليل النظر بالمساحة
ونحى فقالت له فمر خائبا فقال الخائبة التي فتحت
جرابها ولم تكتل في بعض المجاميع لذة الدنيا في
ثلاث محادثة الاخوان ومباشرة النسوان وشم
الصبا يعني ولد الانسان نفسه في كتاب
الحلي للاصمعي ونقله عنه الصلاح الصفدي
في تذكرته تزوجت امراة برجل قصير العرق قليل
الباه فلما واقعها استحى من صغر بضعته فقال
لها انت واسعة الحر فانشات تقول
اني بليت من بعل الخليل فتى • مرد ماله عرق ولا باه
يقول لما علا بي انت واسعة • وذاك من خجل مني تغشاه
فقلت لما اعاد القول ثانية • انت المقصر لا من قد كان علاه
في التذكرة للجمال يوسف بن احمد بن محمود الاسدي
الدمشقي المسماه كنوز الفوايد ومعادن الغرايب
قال ابو يوسف بينا انا قد اويت الي فراشي واذا بالباب
يدق

يدق فخرجت فاذا هو هرثمة بن اعين فقال اجب
امير المومنين فذهبت فدخلت علي الرشيد فاذا هو
جالس وعن يمينه عيسي بن جعفر فقال يا يعقوب
تدري لما دعوتك قلت لا قال ان هذا عنده جارية
سالته ان يهبها لي فامتنع وسالته ان يبيعنيها
فابي فقال عيسي بن جعفر ان علي يمينا بالطلاق
والعتاق وصدقة ما املكه ان لا ابيع هذه الجارية
ولا اهبها فالتفت الي الرشيد فقال هل له في ذلك
من مخرج قلت نعم قال وما هو قلت يهب لك نصفها
ويبيعك نصفها فيكون لم يبع ولم يهب قال عيسي
ويجوز ذلك قال نعم قال فاشهدك اني قد وهبت له
نصفها وبعته النصف الباقي بمائة الف دينار فاتي
بالجارية وبالمال فقال خذها يا امير المومنين بارك
الله لك فيها قال يا يعقوب بقيت واحدة قلت وما هي
قال هي مملوكة ولا بد ان تستبرا والله ان لم ابت معها
ليلتي اني لاظن ان نفسي ستخرج قلت يا امير المومنين
تعتقها وتتزوجها فان الحرة لا تستبرا قال فاني قد
اعتقتها فمن يزوجنيها قلت انا فدعا بمسرور وحسين
فخطبت وحمدت الله ثم زوجته علي عشرين الف دينار

ودعي بالمال فدفعته اليها ثم قال لي يا يعقوب انصرف
ورفع راسه الي وقال احمل الي يعقوب ماتي الف درهم
وعشرين تختا ثيابا فحمل ذلك معي وذهبت لا قوم فاذا
بعجوز لحقتني فقالت يا ابا يوسف بنتك تقرئك السلام
وتقول لك والله ما وصل الي في ليلتي هذه من امير المومنين
الا المهر الذي عرفته وقد حملت اليك النصف منه وخلفت
الباقي لما احتاج اليه فقلت رديه فوالله لا قبلتها اخرجتها
من الرق وزوجتها امير المومنين وترضى لي بهذا فلم يزالوا
بي حتى قبلتها **وفيها** نظر اعرابي الي امراة في ليلة قمرا فاعجبته
وظن انه يقدر عليه وكان متعطفا فابطا عليه وقد استهدفت
فلامته فقال يا هذه انك تنتخبين بيننا وانا انشر مبينا
قال الاصمعي انظروا كم بين هذا وبين الذي يقول
ولي نظر لو كان يحبل ناظر • بنظرته انثى لقد حبلت مني
فان ولدت ما بين تسعة اشهر • الي نظري انثى فان ابنها ابني
في تاريخ ابن عساكر روى الهيثم بن عدي عن ابن
عباس قال جاءت امراة تخاصم زوجها الي عبد الله
ابن تمام الكلاعي وهو يومئذ قاضي لعبد الملك بن
مروان فذكرت ان زوجها لا ياتيها فقضى لها بيوم
من اربعة فقال ايمن بن خريم بن فاتك الاسدي

لقيت

لقيت من الغانيات العجابا • لو ادرك مني العذار الشبابا
ولكن جمع العذاري الحسان • عناء شديد اذا المرء شابا
يرضن بكل عصى رايض • ويصبحن كل غداة صعابا
حور علام يكحلن العيون • ويحدثن بعد الخضاب الخضابا
ويبرقن الا لما تعلمون • فلا تحسبوا المومنات الضرابا
فلو كنت يا ملك للغانيات • واظهرن بعد الثياب الثيابا
ولم يغش منهن ذاك كذاك • يغنيك عن الامور الكذابا
اذا لم يخالطن كل الخلاط • اصبحن مخرنطمات غضابا
يميت الخلاط عتاب النسا • ويحيي اجتناب الخلاط العتابا

في الكامل للمبرد

الا نسام المكي ذا العلم ما الذي • يحل من التقبيل في رمضان
فقال لي المكي اما لزوجة • فسبع واما خلة فثمان
قال وانشدني ابو العالية
سل المفتي المكي هل في تزاور • ونظرة مشتاق الفؤاد جناح
فقال معاذ الله ان يذهب التقى • تلاصق اكباد بهن جراح
واخرج ابو نعيم بسنده عن الربيع ان البيت الاول
قدم للشافعي فوقع تحته بالبيت الثاني واوله فقلت
اخرج ابن المنذر في تفسيره والبيهقي في سننه عن سعيد
ابن جبير قال قلت لابن عباس ماذا صنعت ذهبت الركاب

بعنياك وقالت فيه الشعر افال وماقالوا قلت قالوا
اقول للشيخ لما طال مجلسه • ياصاح هل لك في فتيا ابن عباس
هل لك في رخصة الاطراف انسة • تكون مثواك حتى مصدر الناس
فقال انا لله وانا اليه راجعون لا والله ما بهذا افتيت
ولا هذا اردت ولا احللتها الا للمضطر وفي لغظ ولا احللت
منها الا ما احل الله من الميتة والدم ولحم الخنزير وقال
ابو بكر محمد بن خلف بن حيان المعروف بوكيع في كتاب الغرر
من الاخبار حدثني عبد الله بن شبيب نبا ابراهيم
ابن المنذر عن معن قال جا ابن سوجون السلمي الي مالك
ابن انس فقال

سلوا مالك المفتي عن اللهو والصبا • وحب الحسان المعجبات العوارك
ينبيكم اني مصيب وانما • اسلي هموم النفس عني بذلك
فهل في محب يكتم الحب والهوي • اثام وهل في ضمة المتهالك
قال فضحك مالك رضي الله عنه وقال حدثني محمد
ابن احمد بن معاذ ان قال حدثنا الربيع بن سليمان قال سمعت
الشافعي يقول اشتريت مرة جارية وكنت احبها فقلت

افما شي ابدا ان تحب • فلا يحبك من تحبه •
فقالت الجارية •
ويصد عنك بوجهه • وتلح انت ولا تغبه •

وقال

وقال حدثني عبد الله بن عمرو بن بشر وعبد الله بن
شبيب قال حدثنا ابراهيم بن المنذر قال حدثني
عبد العزيز بن عامر شيخ من عاملة عمن حدثه عن ابيه
قال مر ابن مرخية الكلابي على سعيد بن المسيب وهو في
المسجد فقال سعيد اليس هذا ابن مرخية قالوا بلي
قال هذا اكذب العرب اليس الذي يقول

سالت سعيد بن المسيب مفتي • المدينة هل في حب دهما من وزر
فقال سعيد بن المسيب انما • تلام على ما تستطيع من الامر
ما سالني عن شي من هذا قط في الاغاني لابي الفرج
الاصبهاني كان سليمن بن ابي الزوايد يتعشق جارية
سودا ويختلف اليها فقال عندي احبلها

فقد كان لي منك ما اسربه • وليت ما كان منك لم يكن
نعف في لهونا ويجمعنا المجلس بين العريش والحزن
يعجبنا اللهو والحديث ولا • نخلط في لهونا هنا بهن
حدثني المسيبي ان ابن ابي الزوايد قال يهجوا
امراته يقول

لما هززت مهندي وفزقته • فيها وقد ارهفته بصقال
رجع المهند ماله من حيلة • وهناك تضعف حيلة المحتال
ما كان الا كالعتاة اجالها • في البحر نفخ صبا ونفخ شمال

وكانما اوجتد في قبلة • قد بردت للصوم او بوقال
ورايت وجها كاسفا • متغيرا وحرا اشق كمركز الغسال
ماكان ابو الفيل بالغ قعره • بتحامل منه ولا اذخال
ولقد طعنت به سبيل • سلاحها فوجدت اخبث مسلك وسبال

عن ابي العيناء قال كانت لابي الشبل جارية سودا وكان
يحبها حبا شديدا فعوتب فيها فقال

عذلت بطول الملام عاذلة • تلومني في السواد والدعج
ويحك كيف السلو عن غرر • مفترقات الارجا كالسبج
يجلن بين الافخاذ اسنمة • تغرق وبارها من الوهج
لاعذب الله مسلما بهم • غيري ولا حاز منهم فرجي
فانني بالسواد مبتهج وكنت • بالبيض غير مبتهج

عن ابي هريرة البصري النحوي قال كان
ابو الشبل يعاتب قينة كانت لهشام النحوي الضرير يقال
لها خنسا وكانت تقول الشعر فبعث بها يوما وافرط
حتى اغضبها فقالت ليت شعري باي شي تدل انا والله
اشعر منك ولين شيت لاهجونك فاقبل عليها فقال

خنسا قد افرطت علينا • فليس لنا منها مجير
باهت باشعارها علينا • كانما ناكها جرير

فخجلت وامسكت عن جوابه قال ابو الشبل في جارية

لابن

لابن حمادايا • عندنا ليست بدون
عنده جارية تشفي • من الداء الدفين
ذات صدع حانثي • الفعل في كن مكين

نوادر انتقيتها من كتاب تحفة العروس ومتعة
النفوس تاليف ابي عبد الله محمد بن احمد التجاني
وهو صاحب الوفا في شرح الشفا حكي صاحب كتاب
واجب الادب قال وفد خالد بن يزيد بن معوية يوما في
عبد الله بن الزبير وزوجته رملة بنت الزبير اخت
عبد الله حاضرة فاطرقت ولم تتكلم بكلمة فقال لها
خالد مالك لا تتكلمين ارضي بما قلته ام تنزها عن جوابي
فقالت لا هذا ولا ذاك ولكن المراة لم تخلق للدخول
بين الرجال انما نحن رياحين للشم والضم فما لنا
والدخول بينكم فاعجبه قولها وقام فقبل بين عينيها
من الغرايب نقل ابن القطان عن داود انه اباح النظر
الي جميع جسد المخطوبة حتي الي الفرج وحكاه عنه
ايضا ابو حامد الاسفرايني ابو الفرج في كتاب النسا
عن ابن الماجشون قال زوج معاوية ابنته هند من
عبد الله بن عامر فذكر له انها لم تمكن زوجها من نفسها
وذلك بعد دخوله عليها بشهر فجاها معاوية حتى وقف

على جانب قبتها وقال
من المغرات البيض اما خزامها فصعب واما خلها فذلول
فنعمت عنده ما اراد ودخل عليها عبد الله بعد ذلك
فتمكنته من نفسها اخرجه ابن عساكر عن محمد بن
عبد الله بن عمرو بن عتبة بن ابي سفين العتبي قال
ابو ياسر البغدادي في رسالة الطيب الطيب
من اعظم لذات البشر واقواها للد واعي الوطي وقضا
الوطر قال ولذلك قال مسيلمة عند اجتماعه بسجاح
استكثروا لها من الطيب فان المراة اذا شمت الطيب
ذكرة الباه يقال ان اللذات اربع فلذة ساعة وهي
الجماع ولذة يوم وهي الحمام ولذة جمعة وهي النورة
ولذة حول وهي تزوج البكر وقالوا الذ احوال الجماع
المراة في يوم استنافها والرجل بعد ثلاث من الاستعداد
وحكي المبرد في الكامل عن يزيد بن المهلب قال وددت
لو كان طلية نورة بماية الف ولو كان فرج المراة في
جبهة راسه حتى لا يطلي الا كريم ولا يصل الى الفرج
الا شجاع قال ابن السيد يقال استحد الرجل
واستعان اذا حلق عانته والاول من لفظ الحديد
والثاني من لفظ العانة قال ويسمي شعر العانة الطوطوة

والشعرة

والشعرة بكسر الشين واسكان العين وفي الحديث ان رجلا
اشتكي شدة الغلمة فامر بتوفير شعرته فاربان الغلمة شهوة
النكاح واربان اي سكنت غلمته انتهي ماذكره ابن السيد
الجاحظ في البيان عن ابي عمرو بن العلا قال انكح ضرار بن
عمرو ابنته من معبد بن زرارة فلما اخرجها اليه قال لها يا بنية
امسكي عليك الفضلين قالت يا ابت وما الفضلان قال فضل
الغلمة وفضل الكلام ابو الفرج في كتاب النسا قال عبد الملك
ابن مروان من اراد الباه فعليه بالبربريات ومن اراد للخدمة
فعليه بالروميات ومن اراد النجابة فعليه بالفارسيات
وقال ابو الفرج في كتاب النسا من النسا الكاعب وهي الحديثة
السن التي قد كعب ثديها اي ظهر ومن طباعها الصدق في
كل ما تسال عنه وقلة الكتمان لما علمته وقلة التستر والحيا
وعدم المخافة من الرجال ومنهن الناهد وتسمي المفلكة
ايضا وهي التي نهد ثديها وفلك اي استدار ولم يتكامل
بعد شبابها فتستتر بعض الاستتار وتظهر بعض محاسنها
ويجب ان يتامل ذلك منها ومنهن المعصر وهي الممتلية
شبابا التي قد استكمل خلقتها وعظم ثديها ففيها شيء من
دلال وآداب وتحلو الفاظها ويعذب كلامها ويشتد غلمتها
ويقال فيها ايضا معصرة قال الشاعر معصرة او قد

معصرة او قد دنا اعصارها • تنحل من علمها ازرارها

ومنهن العانس وهي المتوسطة الشباب التي قد تهيا بدنها
للانسان فتحسن مشيتها ومنطقها وتبدي محاسنها بغنج
ودلال واحب الاشيا اليها مفاكهة الرجال وملاعبتهم وهي
في هذه الحال قوية الشهوة مستحكمتها ومنهن النصف
وهي المتناهية الشباب ولا شي اشهى منها للمباضعة ويعجبها
المطاولة في الانزال قالوا الجميلة التي تاخذ ببصرك على البعد
والمليحة التي تاخذ بقلبك على القرب ابن المحصب في تاريخه
قال راي القاسم بن عبد الله بن سليمان بن وهب جارية ه
فتعشقها ولم يزل يسعى في تملكها الى ان اشتراها فلما هيئت
له وعزم على افتضاضها وكانت بكرا ادركها الحيض فاعلمته
بذلك فكف عنها واعلم بذلك ابا اسحق الزجاج النحوي وطلب
منه ان ينظم في ذلك شعرا فقال ابو اسحق

فارس ماض بحربته • درب بالطعن في الظلم
رام ان يدمي فريسته • فاتقته من دم بدم

ومن غير تاريخ ابن المحصب اتفق مثل هذه القضية
للمامون ليلة بنائه ببوران اراد افتضاضها فرات دم الحيض
فقالت اتى امر الله فلا تستعجلوه فكف عنها في الاغاني
عن محمد بن الفضل السكوني قال تزوج عماد مجرد بكرا فدخلنا

اليه

اليه في صبيحة لنسأله عن خبره فانشدنا

لقد فتحت الحصن بعد امتناع • بمبضع وفاتح للقلاع
ظفرت كفي بتفريق شمل • جاءنا تفريقه باجتماع
انما يلتئم الشمل منا • حين يرمى شمله بانصداع

صاعد في الفصوص عن ابي زياد الكلابي قال كان عندنا
شيخ يعرف بابي غريب وكنا نانس اليه فتزوج بكرا ولم يولم
فاجتمعنا على بابه وصحنا اولم ولو بيربوع قتلتنا من الجوع
فاولم فاجتمعنا عنده فلما اصبح من عرسه غدونا عليه فنديناه

يا ليت شعري عن ابي غريب • اذ بات في مساجد وطيب
معانق الرشا الربيب • احمد المختار في التقليب
ام كان رخوا ناسي القضيب • نايس من ناس اذا اضطرب واسترخي

انشد للعصري في كتاب النور والنور لابن المعتز تظل الشمس
ترمقنا بطرف • خفي لحظه من خلف ستر
تحاول فتق غيم وهو يابى • كعنين يحاول فتق بكر

ابن بسام في الذخيرة قال تاخر الوزير ابو مروان عبد
الملك بن شهيد عن المنصور بن ابي عامر في بعض غزواته
فلما عاد المنصور وقد افتتح وسبا كتب اليه ابن شهيد
يطلب منه جارية من السبي

انا شيخ والشيخ يهوى الصبايا • وبنفسي افديك كل الرزايا
ورسول الاله اسهم في الفي • لمن لم يحث فيه المطايا

فبعث اليه المنصور باربع من الجواري ابكارا وكتب اليه قد

قد بعثنا بها الشمس النهار • في ثلاث من المهابكار •
صانك الله من كلال فيها • فمن العار كلة المسمار •
قال فاقتض الشيخ من ليلته ولبث اليه صبيحة يومه فقال
قد فضضنا ختام ذاك السوار • واصطبغنا من النجيع الجار •
وصبونا في ظل عيش اطيب • ولعبنا بالدر او بالدراري •
وقضى الشيخ ما قضى بحسام • ذي مضاء عضب الظبا بتار •
فاصطنعه فليس يجزيك كفرا • واتخذه ذخرا على الكفار •
ليس للنسا السود من الصفات المستحسنة ما يتميزون به
من الانقا الثغور • وحرارة الفروج • ومن صفاتهن المذمومة
صغر الفروج • ونتن العرق • وتشقق الاطراف • ويقال
ان سودا نادرة سالمة من هذه الصفاة المذمومة كان عند ابي
الفضل الهاشمي جارية سودا وكان يحبها حبا شديدا فطلب
من ابن الرومي ان يقول فيها شيا فقال
البسها الحسن انما صبغت • صبغة حب القلوب والحدق •
وفضلها ما فضل السواد به • والحق ذو سلم وذو نسق •
الا تعيب السواد حلكته • وقد يعاب البياض بالبهق •
لبست من العبس الاكفا • ولا الفلح الشفاه الخبايث العرق •
يفتر ذاك السواد عن يقق • من ثغرها كاللالي النسق •
كانها والمزاح يضحكها • ليل تعري دجاه عن فلق •
غصن من الابنوس ركب في • موزر معجب ومنتطق •
يهتز من ناهد به في غمر • ومن دواجي دراه في ورق •
لها

لها حر يستعير وقدته • من قلب صب وصدر ذي حنق •
كانما حره لمن ابغه • ما الهلبت في حشاه من حرق •
يزداد ضيقا على المراس • كما يزداد ضيقا انشوطة الوهق •
وصفت فيها الذي يهوى على • الوهم ولم اختبر ولم اذق •
الا باخبار التي وقعت • منك الينا عن طيبة البوق •
اخلق بها ان تقوم عن ذكر • كالسيف يفري مضاعف الحلق •
ان جفون السيوف اكثرها • اسود والحق غير مختلق •
وقال ابن سكرة •
وسودا بورك في بضعها • ولا نال بوسا فا اضيقا •
نزدت عليها ولا علم لي • بان لها كعثبا عرفا •
فكدت من الحران اشوي • ومن شدة الضيق ان اخنقا •
وقال الخفاجي •
تجردت عن غسق • وابتسمت عن فلق •
وامكنت عن فلقتي • ملتهب محترق •
ثم انثنت تغترفي • فصله برد شرق •
كما تولت ليلة • تسحب ذيل الشفق •
قال البهاء زهير •
حبذا نفحة ريح • فرحت عني غمة •
ضربت ثوب فتاة • اطمعت فيها وحشمة •

فرايت البطن والسرة • والحصر وعـــــه •
ذكر الباخرزي في دمية القصر قال امر بهآ الدولة
ابا الحسن بن المثني ان يكتب له ابياتا من نظمه مستحسنة
لتكتب علي تكة سراويل فقال ــــــــ ارتجالاً •
لولا انيه ومضجعي • بين الروادف والخصور •
واذا نسجت فانني • بين الترايب والنحور •
ولقد نشات صغيره • بالكف ربات الخدور •
قال الباخرزي والتكة هي قفل اللذة قال الفرزدق • ما مركب وركوب الخيل يعجبني •
كمركب بين دملوج وخلخال • الذ للفارس المجري اذا ابتهرت
انفاس امثالها من تحت امثال • روي عن مالك قال لا باس
ان ينظر الرجل الي الفرج في الجماع زاد في روايته ويلحسه
بلسانه انشد ما عد في الفصوص لامراة •
كنت احب ناشيا عنبلا • يهوي النسا ويحب الغزلا •
يجمع بين جده والهزلا • ياخذني اخذ الصقور الحجلا •
العنبل الرجل الضخم قال صاعد لحاها الله لقد كانت
غلمة قال اعرابي وقد كبر وعجز •
عجبت من ايري وكيف يصنع • ادفعه باصبعي فيرجع •
وسئل اخر عن حركته فقال يمتد ولا يشتد فاذا الزمته

ارنه قبل الامراة تطلق كثيرا ما بالك تطلقين ابدا فقالت
انهم يريدون الضيق ضيق الله عليهم قبورهم صاحب
روضة الازهار قال وقع بين رجل وامراته شر فلما
اضطجع لينام دنت منه فقام ذكره فرده بيده وقال ما لك ولمن
يغاضبك فقالت المراة نحن تغاضبنا بسبب فهل جرت بين
هذين مغاضبة قال لا وقام اليها واصطلحا في الاغاني
عن الحسين بن الضحاك انه حج فمر في طريقه بموضع يعرف
بالقريتين فراي فيه جارية تتطلع في ثيابها وتضرب بيدها
علي حرها وتقول ما اضيعني واضيعك فقال ــــــــ •
مررت بالقريتين منصرفا • من حيث يقضي ذوو الهوي النسكا •
اذا فتاة كانها قمر • التم لما توسط الفلكا •
واضعة كفها علي حرها • تقول واضيعتي وضيعتكا •
فلما سمعت الابيات ضحكت وغطت وجهها ابن الافطس
في كتابه المسمي بالمظفري قال دخل المهدي الي
بعض الحجر فراي جارية متجردة تغتسل فلما راته غطت
فرجها بيدها فقال نظرت في القصر عيني وارتج عليه
فسال من بالباب من الشعرا فقيل له بشار فادخل
فسال الاجازة فقال ــــــــ •
نظرت في القصر عيني • نظرا وافق حيني ــــــــ

سترت لما راتني دونه ... بالراحتين
فضلت منه فضول ... تحت طي العكنتين
ليتني كنت عليه ساعة ... او ساعتين

فضحك المهدي وقال اكتب لنا واسرله بجايزة **ابن حيان**
في المقتبس قال وجه الامير عبد الرحمن بن الحكم المرواني
شاعره يحيي بن الحكم المعروف بالغزال الي ملك الروم
فامرت زوجته الترجمان ان يساله عن السبب الذي دعا
المسلمين الي الختان مع خلوه من الفايدة فقال للترجمان
عرفها ان فيه اكبر فايدة وذلك ان الغصن اذا زبر
قوي واشتد وغلظ وما دام لا يفعل ذلك به لا يزال
رقيقا ضعيفا فضحكت لقوله وفطنت لتعريضه **في**
شرح المقامات لابن عبد المومن وقع اعشي همدان
اسيرا عند الديلم فعشقته ابنة العلج الذي هو اسير
عنده فامكنته من نفسها فواقعها سبعا فاحتالت لخلاصه
وهربا معا فقال بعض الشعرا في ذلك **قال**

فمن كان يفديه من الاسر ماله ... فهمدان يفديها الغداة ايورها

وفي الاغاني اجتمع نسا الاضبط بن قريع ذات يوم
فتحدثن عن سبب كراهتهن له فاجتمعن له علي ان يردن
الكمرة فقالت امراة لهن افتجزاحدكن اذا كانت ليلتها

منه

منه ان تسخن كمرته قبل ان ياتيها وكان الاضبط واقفا يسمع
فنادي بالعرف يا قومه فقال اوصيكم بتسخين الكمرة فانه
لا حظ لبارد الكمرة عند النسا **قيل لاعرابي** ما الجماع عندكم قال
عناق الحبيب ولثم الثغر الشنيب والاخذ من الحديث بنصيب
فكيف هو عندكم قالوا النفس الشديد والجمع بين الركبة والوريد
ورهز يوقظ النوام فقال هذا افعل طالب الاولاد **وسال**
الاصمعي امراة من بني عذرة فقال انتم اهل العشق فما العشق
عندكم قال الغمزة والقبلة فما هو عندكم قال ان يرفع رجليها ويدفع
بجهده بين شفريها فقالت ما هذا بعاشق هذا طالب ولد
حجت زبيده فاجتمع اليها نساحي في الطريق فقالت لاحدهن
ما تعدون العشق عندكم قالت يحب الفتي الفتاة فيجتمعان في
ويتشاكيان ويتواصفان ما يجدان ثم يفترقان قالت ما صنعتن
شيا قلن فكيف هو عندكم قالت تكون النظرة فتنزع المحبة ثم
يتراسلان ويتخاطبان ثم يتواعدان فيجتمعان ثم يضرب
زيد عمرا قالت وما معني يضرب زيد عمرا قالت ان دخلت الحضر
عرفتيه **وفي ذلك** انشد ابن بسام في الذخيرة لبعضهم

وبيضا هيفا وفوق المني ... تحيرت فيها وفي امرها
اذا ادبرت واذا اقبلت ... ففي مرها الموت آذكرها
ولما خلونا ورق الكلام ... دفعت بكفي في صدرها
ومن لا اسميه مثل القناة ... زادت ذراعا علي عشرها
فنازلت اجمع طعنا وضربا ... علي زيدها وعلي عمرها

وصادفتما العين عن ابداك ٥ وقد شدت السوق من ازرها •
فاعطيتها المحض من فضتي ٥ واعطتني المحض من بترها •
بشير الي بياض تا الرجل وصفوه تا المراة قال محمد بن يحيى المدني
سمعت عطا يقول كان الرجل يحب الفتاة فيطيف بدارها حولا
يفرح ان يري من يراها فاذا ظفر بها تشاكيا وتناشدا الاشعار
واليوم تشير اليه فاذا راها قام اليها كانه اشهد على نكاحها ابا
هريرة واصحابه وقال عمر بن ابي ربيعة ن
وناهدة الثديين قلت لها اتكي ، على الارض في ديمومة لم تمهد
فقالت على اسم الله امرك طاعة ، وان كنت قد كلفت ما لم اعود
فلما دنا الاصباح قالت فضحتني ٥ فقم غير مطرود وان شيت فازدد
وقال اخر ن
قالت وقد اعجبها عوره • وغاب في كعثبها جد وره •
استغفر الله واستغيره •
العور بضم العين المهملة والمثناه حركة الذكر وانتشاره
وجد وره اصله في الامالي كان سليمن بن عبد الملك
يحب زوجته ام سلمة الهلالية ويكثر جماعها وكان يطلب
منها ان تمكنه من جماعها مكبة على وجهها ليعتمد علي ت
عجيزتها فتغيبه الى ذلك وعن عمر بن عبد العزيز
انه كان ينهي النسا ان ينمن مستلقيات على ظهورهن بعني
في غير وقت الجماع قال عبد الملك بن حبيب لان
الشيطان سول لها اذا راى ذكر الرجل لانها صورة اضطجاعها
له

له قلت اخرج ابن ابي شيبة في المصنف وابن عساكر في تاريخه
من طريق حميدة صاحبة عمر بن عبد العزيز ان عمر بن عبد العزيز
كان ينهى بناته ان ينمن مستلقيات على ظهورهن وقال لا يزال
الشيطان مطلا على احداكن اذا كانت مستلقية يطمع فيها
واخرج ابن ابي شيبة عن هشام قال كان ابن سيرين يكره ان
تكون المراة مستلقية قال سهل بن هرون ثلاثة من المجانين
وان كانوا عقلا الغيران والسكران والغضبان وكان للخليع
الشاعر حاضرا فقال والمنعظ يا با عمرو فقال والمنعظ ن
في اقتباس الانوار والتماس الازهار للرشاطي
اجتمع مسيلمة الكذاب بسجاح التي ادعت النبوة فقالت
له ما انزل الله عليك فقال الم تر ان الله خلقنا افواجا وجعل
النسا لنا ازواجا نولج فيهن ايلاجا ونخرج منهن اخراجا ه
فضحكت ثم انشا يقول •
الا قومي الي المخدع ٥ فقد هيي لك المضجع •
فان شيت سلقناك • وان شيت على اربع •
وان شيت ثلثيه • وان شيت به اجمع ٥
فقالت به اجمع ووافقها فقال ابو جبيلة العكلي في ذلك انشده
الامدي في معجم الشعرا • •
اذ سجاح لاقت الكذابا • نبية تحلت الكتابا •
وجعلت كعثبها قرانا • اوقب فيه ايره ايقابا ٥
في الامثال للبكري كانت ام خارجة شبعة وكانت حسنا يضرب

بها المثل في النكاح فيقال اسرع من نكاح ام خارجة وتزوجت
خلقا وكانوا يطلعونها لانهم لا يصبرون علي ما نطلب منهم
من الباة وقال كان نغال لام خارجة خطب فتقول نكح
وفي ديوان الادب للفارابي يقال في قصة ام خارجة
خطب نكح بالكسر وخطب نكح بالضم لغة اي انا خاطب وانت
ناكح في اقتباس الانوار للرشاطي كان حنظلة بن مالك بن
زيد بن مناة بن تميم قد كبر واسن وكانت عنده جنبة بنت
فهر وهي جميلة ضخمة فاصابهم ليلة ريح ومطر فخرجت لتصلح
بيتها وعليها صدار فاكبت علي الطنب وبرقت برقة فابصرها
مالك بن عمرو وهي متخلية وقد تكشفت فوثب عليها وخالطها
فلما فرغ منها قال

يا حنظل بن مالك لحرها • شفي بها من ليلة وقرها •

في الاغاني واعد العرجي امراة تائبة بالطائف فجاء هو علي
حمار ومعه عبده وجاءت المراة علي اتان ومعها جاريتها
فواقع العرجي المراة والعبد الجارية والحمار الاتان فقال
العرجي هذا يوم غاب عذاله حكي ابن دريد عن عبد
الرحمن بن اخي الاصمعي عن عمه قال كانت امراة تحاجي الرجال
ولا تكاد تغلب فاتاه رجل فقال له احاجيك فقالت له قل
فقال كاد فقالت كاد العروس ان يكون اميرا فقال كاد فقالت
كاد المسافر ان يكون اسيرا فقال كاد فقالت كان الهيان يكون
سحرا قولي فقالت احاجيك فقال لها قولي فقالت عجبت فقال

عجبت

عجبت من الحجارة لا يعظم صغيرها ولا يصغر كبيرها فقالت عجبت
فقال عجبت من السبخة لا ينبت مرعاها ولا يجف ثراها فقالت
عجبت فقال عجبت من حفرة بين رجليك لا يمل حفرها ولا يدرك
قعرها فاستحيت نظر اعرابي الي رجل يواقع امراة فقال
رايته يجد بها بمقدمه ويحفزها بموخره وخفي علي المسلك
وقال اخر رايته قد تبطنها ورايت خلخالا شائلا
وسمعت نفسا عاليا ولا علم لي بما وراء ذلك في قادمة
الجناح خاصمت الدهناء زوجها الي والي اليمامة انه عنين
فقال لها لعلك تمقتينه فقالت كلا اني لارخي له كعثبي
واقيم له صلبي فاخذ زوجها يراضيها ويقبلها فقالت له

تالله لا تخدعني بالضم • وكثرة التقبيل او بالشم •
الا بهزهاز يسلي همي • يسقط منه فتخي الخواتم العظام في كمي

انشد البكري في اللآلي العظام

لا ينفع الجارية الخضاب • ولا الوشاحان ولا الجلباب •
من دون ان تلتقي الاركاب • وتلتقي الاسباب والاسباب •
ويخرج الزب له لعاب • وقال هدبة بن خشرم

انشده صاحب الصحاح

تالله لا يشفي الفواد الهائما • نفث الرقي وعقدك التمائما •
ولا الحديث دون ان تلازما • ولا اللزام دون ان تفاقما

ولا النغام دون ان تقاقا ونعلوا القوايم والقوايما
الغغام بغا وغين معجمة التقبيل والققام بقا وقاف الجماع
وقال صاعد في الفصوص الغنام وضع الانف على
الانف والققام وضع الشفة على الشفة والنشد بن وكيع
في كتابه النزهة لامراة من بني ضبة
خلوة ليلة وبياض يوم • مع ابن الوايلي شفا قلبي
بجنبة او سره شمالي • وارفع باليمين ذيول اثب
وارشف من بحاح الظلم منه • جنيا من لذيذ الريق عذب
والصق بالحشا مني حشاه • ويسهل من فيادي كل صعب
والمس كعد جمها نعلي • على ركب كحبة ظهر قعب
فيجمع منكبي الي حبي • تنال عدا ايري تعفير ترب
في العقد لابن عبد ربه اشترى ثمامة بن اشرس
جارية فقال لها ويحك ما اوسع حرك فقالت
نفسي الفدا لمن قد كان عبلاه • ويشتكي الضيق منه حين يلقاه
لقي الفرزدق جارية فنظر اليها فزبرته وقالت له مالك
تنظر الي فوالله لو كان لي الف حر ما اطمعتك في واحد منها
فكشف لها عن مثل ذراع البكر فضبعت وسال لعابها
وكشفت له عن مثل سنام الناقة فوقع عليها وقال
ادخلت فيها كذراع البكر • من ملك الراس شديد الاسر

زاد

زاد على شبر ونصف شبر • كانما ادخلته في جحر •
وفي الاغاني صلت جارية اماما بمطيع بن اياس وعليها
غلالة رقيقة بلا سراويل فلما سجدت ظهر كسها وانكشف
فطا طا مطيع وقبله وقال
ولما بدا احرها جاثما • كراس حليق ولم يعتمم •
خررت عليه فقبلته • كما يفعل الناسك المجتهد •
الثعالبي في التمثيل قال كان بهمدان شاعرة مجيدة
تعرف بالحنظلية فخطبها ابو علي الكاتب فابت فالح
عليها والحف فكتبت اليه •
ايرك اير ما له • عندي حري هذا فرج •
فاصرفه عن باب حري • وادخله من حيث خرج •
وقال الصاحب بن عباد هي والله في هذين
البيتين اشعر من الخنسا وجنوب الهذلية وكبشة اخت
عمرو وليلى الاخيلية ابن سعيد في المقتطف كان ابو
الفرج بن الجوزي اذا جلس على المنبر للوعظ رفع الناس له
رقعا بما يعرض لهم من المسايل فيقروها ويجيب عنها وهو
على المنبر فرفعت له ذات يوم امراة مشهورة بالجمال والرفاعة
رقعة فيها ما يقول سيدنا الامام اسبغ الله نعمايه وقد
الف في كل فن الا في الطب في امراة يضرب عليها ما بين فخذيها

وجعا الا شديدا شغيرتها وقد سالت عن ذلك جميع الاطبا
لم يجد له بها دوا ولا علمت لعلتها غاية ولا انتها فلما وصل با
لقراة الي هذه الرقعة قال واما الرقعة التي تتضمن مسله الطب
الجواب وبالله التوفيق •

يقولون ليلي بالعراق مريضه • فيا ليتني كنت الطبيب المداويا

قال فبكي الناس وتواجدوا ولم يعلموا الخبر ما تحت ذلك
قال الثعالبي الاكال الحكه الحجازي في المستهب قال
جلس المعتمد بن عباد يوما في بعض منتزهاته باشبيلية
واجب الاجماع بزوجته ام البنين فلتبت اليه •

عرضي ان يكون منك وصول • بخطا تسبق الرياح حثاث •
ثم تغلوا صدري وتحرث بطني • بغمد يخط كالمحراث •
واذا ما حصلت للنيك فوقي • لم تدعني الي بلوغ الثلاث •

في الاغاني لما اهديت نايله بنت الفرافصة الي عثمان
ابن عفان قال لها القي رداك فالقته قال اطرحي خمارك
فطرحته قال انزعي درعك فنزعته قال حلي ازارك قالت
ذلك اليك قال صدقت وبني بها فاعجبته هذا اخر
ما انتقيته من كتاب تحفة العروس في كتاب النسا الشواعر
للحسن بن محمد بن جعفر بن الطراح قال قرات
في كتاب بلاغات النسا لاحمد بن ابي طاهر قال قال ابن الكلبي

كانت

كانت ام الورد العجلانيه واسمها جمل شاعرة اسلاميه يماميه هاجمه
فتزوجت برجل فعجز عنها فقدم الي والي اليماميه هاجته فقالت له

والله ما يمسكني بضم • ولا بتقبيل ولا بشم •
الا بزعزاع يسلي همي • تطيح منه فتختي في كمي •

ففرق بينهما ثم تزوجت رجلا فرضيته وزوجت اخاها
اخت زوجها فعجز عنها فقالت تهجوا اخاها •

بالعمر لو كنت كريما • اوكنت ممن يمنع الحريما •
اوكان ريح استك مستقيما • نكت به جارية هضيما •
ناك اخوها اختك العليما • بذي خطوط يفلق المشيما •
واحمة رت من ظهره البهيما • يسمع من اصواتها نئيما •

الهميم الذوب كانها اذابت ما صلبه ومن شعرها في
زوجها الاول •

ان تسالوني عنه ما كان الخبر • عن بني الشيخ بانواع السهر •
حتي اذا ما كان في وقت السحر • وركب المفتاح في القفل انكسر •

ورعدت فتحته بلا مطر وقال عبد الله بن احمد
في زوايد الزهد حدثني بيان بن الحكم نا محمد بن حاتم
ابو جعفر حدثني بشير بن حارث اخبرنا عبد الله بن داوود
عن طالوت عن ابراهيم الحنفي وابراهيم التيمي عن رجل عن
ابا الدردا قال لام الدردا وقد لبست ثيابها تزور اهلها
ادخلي البيت قالت ما اراك الا تريد ان اخلع ثيابي واغتسل
قال اما اني سافعل بك امرا لا غسل عليك فيه فاتاها بين

فخذيها فغسلت ما اصابها واغتسل الوالد ردا فمن الابداع
والاشعار في كتب الاخبار قال هيت لابي سلمة ان فتح الله
عليكم الطايف غدًا فعليك ببادية بنت غيلان فانها مبتلة
هيفا شموع نجلاا ان قامت تثنت وان قعدت تبنت وان تكلمت
تغنت تقبل باربع وتدبر بثمان مع ثغر كالاقحوان وثدي كالرمان
اعلاها قضيب واسفلها كثيب وبين رجليها كالقعب المكفوا
النبي يتباعد ما بين الفخذين من عظم متاعها وقيل معنى تبنت
صارت كالبنيان وتقبل باربع اراد الكعن يعني تقبل باربع كعن
فاذا ادبرتها من خلف رايت لكل عكنة طرفين فصارت ثمانيا ومثله
قول كعب بن زهير نثت عنها على ظهر اربع فهن بمثنيا نهن
ثماني قال الهيثم بن عدي سئل امرؤ القيس ما اطيب العيش
فقال بيضا رعبوبة بالطيب مشبوبة بالشم مكروبة في بعض
المجاميع قال ملك من الاكاسرة لبنيه صفوا الي شهواتكم
من النسا فقال الاول يعجبني القدود والخدود والنهود وقال
الثاني يعجبني الاطراف والاعطاف والارداف وقال الثالث
يعجبني الثغور والنحور والشعور في ربيع الابرار قال
الحجاج لابن القرية اي النسا احب اليك قال الودود الولود
التي اعلاها عسيب واسفلها كثيب احذهن من الارض اذا
جلست واطولهن في السما اذا قامت ان تكلمت رودت
وان صنعت جودت وان مشت تأودت العزيزة في قومها
الذليلة في نفسها الحصان من جارها الهلوك الى بعلها

في امالي

في امالي ثعلب تزوج اعرابي امراة فقيل له كيف وجدتها
قال رصوفا رشوفا انوفا رصوف ضيقة الفرج ورشوف طيبة
المقبل وانوف تانف مما لا خير فيه في كتاب الكنز المدفون
قال بعض العرب افضل النسا اطولهن اذا قامت واعظمهن
اذا نامت في تحفه العروس جلس اعرابي في حلقة يونس بن
حبيب فتذاكروا النسا فقالوا للاعرابي اي النسا افضل عندك
فقال البيضا العطرة اللينة الخفرة العظيمة المتاع الشهية
للجماع التي اذا اضجعت انت وان تركت حنت قال التجاني
يشير بقوله اذا اضجعت انت الى رهزها قال القالي
في اماليه ثنا ابو بكر بن دريد اخبرنا عبد الرحمن بن اخي
الاصمعي عن عمه قال قال اعرابي لابن عمه اطلب لي
امراة بيضا مديدة فرعا جعدة تقوم فلا يصيب
قميصها منها الا مشاشة منكبيها وحلمتي ثدييها وورا
نغني اليتيها ورضاف ركبتيها اذا استلقت فرميت
تحتها بالاترجة العظيمة نفذت من الجانب الاخر والى
بمثل هذه في الجنان قال بهدل الدبيري
اتى رجل ابنة الخس يستشيرها في امراة يتزوجها
فقالت انظر رمكا جسيمة او بيضا وسيمة في بيت
حي او بيت جد او بيت عز قال ابن دريد في

اماليه حدثنا ابو عثمن الاشناندانى عن التوزي عن ابي
عبيدة عن ابي عمرو بن العلا ان رجلا من معاول حمير قال
لابنه عمرو يا عمرو اخبرني اي النسا احب اليك قال
الهركولة اللفا المملورة الجيدا التي يشفي السقيم كلامها
ويبري الوصب المامها التي ان احسنت اليها شكرت
وان اسات اليها صبرت وان استعتبتها اعتبت الفاترة
الطرف الطفلة الكف العميمة الردف قال لابنه الاخر
ما تقول يا ربيعة قال نعت فاحسن وغيرها احسن
الي منها قال ومن هي قال الفتانة العينين الاسيلة
الخدين الكاعبة الثديين الرداح الوركين الشاكرة للقليل
المساعدة للحليل الرخيمة الكلام الجما العظام الكريمة
الاخوال والاعمام العذبة اللثام **اخبرنا عبد الرحمن
عن الاصمعي** قال وصف اعرابي نسا فقال يلتمسن على
السبايك ويتسحن على النزايك ويترزن على العوانك
ويرتفعن على الارايك ويتهددين على الدرانك
ابتسامهن وميض عن وليح كالاغريض وهن الي
الصبا صور وعلى الخنا نور **في كتاب النسا لابي
الفرج** قال رجل لاعرابية اني اريد ان اتزوج فصفي
لي النسا قالت له عليك بالبضة البيضا الدرما اللفا

الجيدا

بيان العليل

الجيدا الرجلة السبحلة المموجة المتن الخميصة البطن ذات
الثدي الناهد والفرع الوارد والعين النجلا والحدقة
الكحلا والعجيزة الوثيرة والساق الممكورة والقدم الصغيرة
وقال الاصمعي سمعت امراة من العرب تقول في وصف
امراة هي سطعا بضة بيضا غضة درما سهلة قبا طفلة
حلقها عميم وكلامها رخيم **وقيل لاعرابية** اتحسنين
صفة النسا قالت نعم قيل صفي لنا امراة كاملة فقالت اذا
سحرت عيناها وسهل خداها ونهد ثدياها ولطفت كفاها
وافعم ساعداها وعظم وركاها والتفت فخذاها وجدل
ساقاها فتلك هم النفس ومناها **في امالي ثعلب** نعتت
العرب رابية فقال تركت كلا نعما اعمى اكافجاد نسا بني
سعد يعني كثيرا لينا **في كتاب النوادر** لابي اسحق الحصري
وصف اعرابي نسا فقال ظعاين في سوا الغصن طول غير
قبيحات العطول اذا امسين انتعلن الذيول واذا ركبن
انتعلن الحمول **وفيه قال** بعض اهل العصر في اوصاف
النسا هي روضة الحسن وصرة الشمس وبدر الارض بدر
التم يضي تحت نقابها وغصن البان يهتز تحت ثيابها
ثغر كالدر يجمع الضريب والضرب اعلاها كالغصن ميال
مبال واسفلها كالدعص منهال لها عنق كابريق اللجين

وسرة تكدهن العاج نطافها بجذب وارادها تخطب مطلع
الشمس من وجهها ومنبت الدر من فيها وملقط الورد من خدها
ومنبع السحر من طرفها ومبادي الليل من شعرها ومغرس
الغصن من قدها ومهيل الرمل من ردفها **في كتاب**
النسا لابي الفرج قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه
بنت عشر سنين تسر الناظرين وبنت عشرين تسر الناظرين
وبنت ثلاثين لذة للمعانقين وبنت اربعين ذات دخاوة
ولين وبنت خمسين ذات بنات وبنين وبنت ستين عجوز في
الغابرين **في نثر الدر** قالت امراة لاخرى ما تقولين في ابن
عشرين قالت ريحانة تشمين قالت فابن ثلاثين قالت
شديد الطعن متين قالت فابن اربعين قالت ابو
بنات وبنين قالت فابن خمسين قالت عجوز في الخاطبين
قالت فابن ستين قالت صاحب سعال وانين **قال القالي**
في اماليه ثنا ابو بكر بن دريد ثنا الرياشي عن العتبي قال
سيل اعرابي عن امراة قال هي ارق من الهوى واطيب
من الما واحسن من النعما وابعد من السما حدثنا ابو بكر
ثنا احمد بن يحيى النحوي عن ابن الاعرابي قال قيل لابنة
الخس ما احدّ [illegible] شيء فقالت ضرس نابع يغدو معاده
جايع قيل فالذي شي قالت قبلة فتاة فتا وعيشك

ما ذقتها حدثنا ابو بكر بن دريد اخبرني عمي عن ابيه عن
ابن الكلبي قال قالت عجوز من العرب لثلاث بنات لها
صففن ما تحببن من الازواج فقالت الكبرى اريده اروع
بساما احذ مجذاما سيد ناديه وثمال عافيه ومحسب راجيه
فناوه رحب وقياده صعب وقالت الوسطى اريده عالي السنا
مصمم المضا عظيم نار متمم ابسار يحقق وبيبد ويعيد
في اهل صبي وفي الجيش كمي تستغيره الحليلة وتسوده
الفصيلة وقالت الصغرى اريده بازل عام كالمهند
الصمصام قرانه حبور ولقاوه سرور ان ضم
قضقض وان دسر اغمض وان اخل احمض قالت
امها فض فوك لقد فررت لي شرة الشباب جذعه
قال القالي الاروع الذي يروعك جماله وقيل هو بمعنى
النجيب والكريم والاحذ الخفيف السريع وهو ايضا
الخفيف الذنب ومجذام قطاع للامور والنادي المجلس
والثمال الغياث وعافيه الذين يعطونه اي ياتونه
ومحسب كاف وفناوه اي فنا الدار رحب واسع والسنا
من الشرق ممدود والمصمم من الرجال الذي يمضي
في الامور لا يرد عزمه شي مثل المصمم من السيوف الذي
يمضي في الضراب لا يحبسه شي والابسار جمع بسره

وهو الذي يدخل مع القوم في القداح وهو مدح والكمي الجري
المقدم ويولها اربده بازل عام اي تام الشباب كامل
القوة وقصقص اي حطم كما يقصقص الاسد العزبيبة
في تذكرة ابن حمدون كتب ابو اسحق الصابي في وصف
جارية ممشوقة القد اسيلة الخد ساجية اللحظ ساحبة
اللفظ صادقة الدعج ظاهرة الغنج حورا الطرف قنوا
الانف مايلة الردف ضايلة العطف رائعة الشكل بازغة
الشكل مليحة الثغر صحيحة الصدر رقيقة الخصر
مشرقة الثغر جعدة الشعر مريضة النظر كثيرة الخفر شديدة
الكحل متينة الحجل نقية اللون خمصا البطن زجا الحواجب
سبطا الرواجب سودا الذوايب بيضا الترايب عممة
المحاجر سهلة مالوفة المعاجر سقيمة الجفون غليظة
القرون متراصفة الاسنان باردة اللسان رطبة الاطراف
ارجة الاعطاف معتدلة القوايم بطية القيام مدورة
السرة وافيحة المطرة حسنة المنقب جميلة المعصب
قايمة العنق ناهدة الثديين مساوية اليدين كاسية
الساقين غليظة الفخذين مناصفة الاعضا هضيمة
الحشا ذكية القلب ممتلية القلب ريا السوا شبعى الازار
ان التفتت فخشف او اقبلت فحقف او تبدت فوثن او تثنت

فغصن

فغصن او اقبلت فقضيب او ولت فكثيب او طلعت فشمس ق
اسعرف فبدر او ابتسمت فعن برد موصوف او نطقت فعن در
مرشوف فرعها ليل ووجهها صبح وخدها ورد وعرفها
ند وريقها خمر ولفظها سحر وقدها جدل سنان سوالفها
صفنجة يمان وصدغها نون كاتب وانفها حد قاضب تناخ
عن نسيم الرياض وتضحك عن نقي البياض وتفتر عن عذب
المذاق وتكشف عن حلو المعاق وتخطر بعطف الشباب وترشف
بطعم الشراب تحلوا في كل جارحة منها معنى من معانيها
فالوجه لعينك والنطق لسمعك والريق لفمك والعرف
لانفك والصدر لضمك والثغر لملثمك
شرك النفوس ونزهة ما مثلها للمطمين وعقلة المستوفز
اهدى المنذر بن ما السما الى كسرى انو شروان جارية
وكتب معها اليه قد بعثت اليك بجارية معتدلة الخلق
نقية اللون والثغر بيضا قرا دعجا وطفا شما زججا
اسيلة الخد جثلة الشعر عظيمة الهامة بعيدة مهوى
القرط عيطا عريضة الصدر كاعبة الثدي مساسة
المنكب والعضد حسنة المعصم لطيفة الكف سبطة
البنان لطيفة طي البطن خميصة الخصر غرثى الوشاح
رداح القبل رابية الكعثل منعمة الساق لفا الفخذين ريا

الروادف ضخمة الماكمتين مشبعة الخلخال لطيفة الكعب
والقدم قطوف المشي مكسال الضحي بضة المتجرد سموع للسيد
ليست بخنسا ولا سفعا ذليلة الانف عزيزة النفس وطيبة
اللسان رهوة الصوت ان اردتها اشتهت او تركتها انتهت
تحملق عيناها وتحمر وجنتاها وتذبذب شفتاها وتبادر الوثبة
كتب الصاحب بن عباد الي بعض اخوانه يمازحه خبر
سيدي عندي وان كتمه عني واستاثر به دوني فقد عرفت
امره في امسه من شربه وانسه وعنا الضيف الطارق
وعرسه فكان ما كان مما لست اذكره وجري ما جري مما لست
انشره واقول ان مولاي استطا الاشهب فكيف عاين ظهره
وركب الطيار فكيف شاهد جريه وكيف سلم من حزونة
الطريق وكيف تصرف في سعة ام ضيق وهل امرد الجمام
عنع بالغمرة وهل قال في الجملة بالكره فليتفضل مولاي
بتعريفي الخبر فما ينفعه الانكار ولا يغني عنه الا الاقرار
وارجوا ان يساعدنا الشيخ ابو مره كما ساعد مره
فتصلي الي القبلة التي صلي اليها وتتمكن من الدرجة التي
خطب عليها وله فضل السبق الي ذلك الميدان الكثير
الفرسان **في تذكرة الصفدي** قالت جارية ساحقة
لمن طلبها انا ما اختار الصحابي علي النبي تريد قول الشاعر

وليس

وليس علي في هذا ملام • اذا اخترت النبي علي الصحابي
فالنبي اسحق والصحابي الزبير وقالت اخري من هذا النوع
وقد قيل لها ارجعي الي الحق الحق بعض مرادي يعني الحق
بعض السحق **وفيها** كتب شهاب الدين بن خالد الي جمال
الدين ابي الحسين الجزار متع الله سيدي بعيشه وعمره •
وسمعه • وبصره • وبنانه • ونصابه • ونصله • وقرابه • وحفظ •
عليه قوة ظهره • وقلة طهره • وفراهة مهره • وجريان نهره
ولا زالت صعدته المعدة للبراز الموهلة لرد الصدور علي
الاعجاز الكافله بكل المعجبي • العارفة بحل الارتاج والالغاز •
ولا زال متبدلا علي الظهور • متنقلا علي منازل السرور •
تتنقل البدور • وتفتح له الشهوة ابوابها • وتوكد لديه اسبابها
ولا زال ايره القايم المنتظر • ورقيبه الغايب المحتقر • ولا فتيت •
غزلانه انسه • واغصانه مايسه • ولا انفك طالعه مسعودا
ومقامه محمودا • **قال الازدي** في الترقيص لم اسمع في امراه وصف
من قرنها الي قدمها احسن من قول غيلان بن حريث الربعي
ورواها قوم لعبد الصمد بن المعذل •
يا بابي اخت بني عدي • قائلة للمسلم التقي •
لله والمومن بالنبي • ظلما بغير جرم ما لي •
عمدًا ابعد وارد مردي • وبجبين واضح مضي •

وحاجب مزجج محني • كشبه العود من الزنجي
وخط الانف ليس بالبركي • اقني كحد الصارم الجلي
وباسيل ناضر وضي • ومبسم مستوسق نقي
حمش اللثات بارد شهي • وجيد ظبي من ظبا السبي
ومنكب منعفر منقي • وعضد ومعصم سوي
وبنان ثم حسن الزي • مثل مدار العنم الطري
وصورة كالقمر المضي • قد اشبنت زينا من الثدي
فاحجما في مشرف بهي • فوق حشا منهضم مطوي
وركب كبيضة الادحي • كان نبت الشعر المطاي
عليه شونيز علي زرني • اسعد في مثل الاهد المكي
ليس بمسترخ ولا نبي • كان ريح المسك والجادي
فيه وطعم العسل الماذي • احر من جمر الغضا الرملي
اسعد فيه فوق نقا دفي • نجار بين فخذي بختي
تحتها سفيهما بردي • وكبتا في قدمي صبي
فنصوها كالغصن الروي • اللدن لا كيابس العصي
ولا الدني قدحم بالدوي • ونصوها مثل التقي المولي
وربغها بالسحر الصبي • بجد الكري كقهوة الحاني
وجلدها في رقة القوهي • ما ان رات عيني امره انسي
شبها لها قط ولا جني • كانها من سكر موسي

قال

قال ابن دريد في اماليه اخبرنا ابو عثمان الاشناندانى قال اجتمع خالد بن صفوان وناس من تميم في جامع البصرة فجلس اليهم اعرابي من بني العنبر فتذاكروا النسا فقال العنبري قد قلت فاسمعوا

ابي لمهدي للشاهد به • سيرضي بها غيابها وشهودها
اذا ما الفتية بنت عشر فانها • قليل اذا تلقي الخدور وجودها
عيد اليها بالنوال فتات لي • وتلكم حذ بلهها اذا ما يستزيدها
ولكن بنفسي ذات عشرين حجة • فتلك التي الهوا بها واريدها
وذات الثلاثين التي ليس فوقها • هي النعت لم تكبر ولم يمس عودها
وصاحب ذات الاربعين لغبطة • وخير النسا ددها وولودها
وصاحبة الخمسين فيها منافع • ونعم المتاع للمعني يفيدها
وصاحبة الستين تعد وقوية • على المال والاسلام صلب عمودها
واما الفتية ذات سبعين حجة • هديا فعلها خيبة يستعيدها
وذات الثمانين التي قد تقعست • من الكبر العاسي وياس وريدها
وصاحبة التسعين فيها ادلهم • عسب ان الناس طرا عبيدها
وان مائة اوفت سنين حجتها • تجد بيتها وحبا قصيرا عمودها
فقال له خالد لله درك لقد انبيت على ما في نفوسنا

في امالي الزجاجي

قال ابو الحسن الاخفش من احسن ما قيل في ترتيب النسا وان كان شعرا ضعيفا قول ضمرة للنعمن بن المنذر

وقد سالته عن وصف النسا •

متى تلق بنت العشر قد نص ثديها • كلولوة الغواص يهتز جيدها
تجد لذة فيها لخفة روحها • وغرتها والحسن بعد يزيدها
وصاحبة العشرين لاشي مثلها • فتلك التي تلهو بها وتريدها
وبنت الثلاثين الشفا حديثها • من العيش ما رقت ولان عودها
وان تلق بنت الاربعين فغبطة • وخير النسا ودها وليدها
وصاحبة الخمسين فيها بقية • من الباه واللذات صلب عمودها
وصاحبة الستين لاخير عندها • وفيها ضياع والحريص يريدها
وصاحبة السبعين ان تلق عرسا عليها • فتلك خزية تستفيدها
وذات الثمانين التي قد تعللت • من الكبر الفاني وناس وريدها
وصاحبة التسعين يرعش راسها • وبالليل معلاق قليلا هجودها
ومن طالع الاخرى فقد ضل عقلها • وتحسب ان الناس طرا عبيدها

في امالي ابن دريد انشدنا الرياشي لبعض المدنيين في النسا •

من عاب منهن طولا او قلا قصرا • فالطول يعجبني منهن والقصر
وكل لون من النسوان يعجبني • والسمح يعجبني منهن والقفر

وقال الجمال بن الشوبكي •

يا من عدا ابالمرد ذا الوعة • ما انت في حبهم بالمصيب
في الخرد العين الذي تشتهي • منهم ويقصلني عن الحبيب

وقال

وقال الملو البديع العجلي

المرد يصبوا اليهم السفل • وفي الغواني الجمال والغزل •
فالمد برماد في لغايط واذى • وفي الزنا بيرعيني العسل •

وقال عز الدين بن مكانس •

دع اللواط وخل المرد عنك وعج • علي النسا وطب بالقبل والغبل
فانما رحل الدنيا واحدها • من لا يبول في الدنيا علي رجل

وقال بعض الماجنين المغاربة •

اسني ليالي الدهر عندي ليلة • لم اخل فيها الكاس عن اعمالي •
فرقت فيها بين جفني والكرى • وجمعت بين الغرط والخلخالي

وقال بعض الاقدمين •

اخبرنا عن بعض اشياخه ابو بلال سنجا عن شريك
لا يشتفي العاشق من عشقه بالضم والتقبيل حتى ينيك

وقال بعض ابو سودا العجلي انشد ابو عمرو الشيباني في نوادره وصاحب القاموس •

تعرضت مرتة الحياك • لناشي دمكمك نياك •
البهتر الجحدر الزواك • فاودها بغاسح بكاك •
فاولكت لطعنة الدراك • عند الخلاط ايما ايزاك •
وبركت لشبق براك • منها علي الكعثب والمناك •
فدالكها بنعط دراك • بين لكها في ذلك السواك •

بالقنفريش ايما نولاك **وانشد ابو عمرو ايضا**
لابي المساور العبسي

والنشوت لما شيء ملمك   صماصم سرعرع عركرك
ليس بعقفاد ولا متفرك   ولا بحنظاب ولا ذد نك
عن وارم اكطاره عضنك   فرحها باذلغي بكبكوب
فصرخت قد جزت اقصى المسك   فراسها حتى اذا لم تحرك
اخرجه وقال سلمي اركي   قالت وكيف وهو كالمبتزنك
اني لطول النشل فيه اشتكي   فاوجه شيا ساعة ثم اترك
تمت دلص ساعة لا بل نك   **وانشد ايضا** لكثير المحاربي

لمار فيهم كسويد رابحا   يحمل عودا كالمصاد زابحا
ململم الهامة يضحي قاسحا   لما راي السوداء هب جانحا
فشام فيها مثل قاسماد جا   يسوقها سوقا عنيفا واذحا
فصرخت لما لقيت ناطحا   ازهزاد راكا بحطم الجوانحا

وانشد ايضا لابي جهمة الهجيمي

لما اتاها في الدجا غزمزا   ثم اصات ساعة فنعفزا
ثم سعى في اثرها وجلدا   ثم اعتلاها فوحا وارتهزا
وبكها بجوتها واحتفزا   وساقها ثم سياقا بزبزا
فقحمت للعرد بيراه هزا   فالتقمت جردانه والعكمزا
ندسه في القعر منها ازنا   وانشد ايضا لابي ذارة

التغلبي

التغلبي

انك سرهوت غلاما جعفرا   حتى اذا ما اض شهد عفرا
عشنطا يحمل عودا اهترا   عنطنطا وقنفوبشا بكرا
قلت له قم فاشف قلبي دسرا   فقام لا يعقل ثم كهرا
نحش فيك فاسحا مبهرا   فقلت يا حبا لهذا اذ را

في الترقيص للازدي قال رجل يرقص ابنه

يا من رزاها حسن تجسدا   وفعل مثل الفعاثل بيدا
وشعر اسود قد تجعدا   وغصن ثم ومات او دا
رزقت يا شمس غلاما امردا   يبهر عود استقيما اعردا
يشيم فيك كالقناة اجردا   حتى اذا ما ارهز عشرا عددا
هراق فيك ماءه فارعدا   فلا يزل هذا يدوم ابدا

وقالت اخرى

جارية بيدها اجمها   قد سمنها بالسويق امها
قد بدت الرجل لما تضمها   نبيت وسيي والنكاح همها

وقال اخر يصف فرج المراة وقيل الذكر

وصاحب مطرق من طول صحبته   لا ينفع الدهر الا وهو مهموم
ياتيك في شدة الحب ما نفعه   فان افاق فدا في وجهه اللوم

وقال اعرابي

جاء عروس تفضل العرائسا   شكلا والعاطا و دلا خالسا

ومركبا مثل الامير جالسا • جهم المحيا يفعمُ الملابسا •
يدخل مبلولا ويبدي يابسا • لا يفضل الاول منها سادسا •
قال سحيم
ابصرتها غيل كالوسنان من الظبا الخرد الحسان •
يمشي بمثل القدح الجبيشان •
وقال ابن صارة من شعر الوحيرة فقال
ابرزت لها اذ بدت لنا • كعثبا يملا البيدا •
فيه فرج كانه • عقد عشرين معقودا •
وقال اخر •
واني اشد القوم وجدا وفاقتي اشد ركاب القوم رجحنين
يسوق لجماهل الحمي ويسوقني حمي بين افخاذ وبين بطون
وقال الفرزدق •
فبتن بجانبي مصرعات • وبت افض اعناق الختام •
كان مغالق الرمان فيه • وجمر غضا قعدن عليه حام •
وقال الفرزدق •
يارب خود من بنات الزنج • تمشي بتنور شديد الوهج
اخثم مثل القدح الحلنج • وقال غيره
فكشفت عن ضيقم ضبارم • كالقعب او ضرع المدر الدايم
اخثم فيه كلظي الضرايم • كانما قد عض بالمحاجم

الضادم

الضيارم الاسد • وقال اخر •
يمشي بجهم جامح السلاح • تلقاه بعد اللطم والنطاح •
يعض بالاغلب ذي الجماح • كما يعض القفل بالمفتاح •
وقالت امراة •
ان حري لا منتجي اذكره • كجبهة الثور غليظ شعره •
احسن شي ما دا بت نظره • كانما الرمان فيه ننثره •
وقالت عمرة بنت الحارس للاغلب العجلي •
هل لك من عز محلوق • داخله مثل فم الابريق •
مثل سنام البكرة المخلوق • تخال فيه الاير كالمخنوق •
احلى من الشهد المستريق • فقال لها الاغلب
هل لك في ملتوي العروق • يغرف مثل اللبن المهزوق
محدودب الظهر عظيم الحرق • وقالت اخري
ان حري اخثم ريان الغم • كانه جبهة ليث ضيغم
يعض راس الاير عض المحجم • يشفي سقام العاشق المتيم
بشدة الصبر على الململم • جرد انه كالنيزك المقوم
الململم المدور والنيزك الرمح القصير •
وقالت اخري •
حري يعلم الله حر ضخم بجسه • يبتغي ايرا مصلابه يجافيه يسبره
الصمل الشديد الخلق • وقالت اخرى

ماحري الاهز ابر   فيغمر بكر صدمه
فوه فقد ضيقة الله فما   يستطاع رخمه
لوراي خرطوم فيل   سره ان يستخمه
هو بالخا المعجمة اي يكنسه وقال اعرابي
جارية من اسرة العجاج   تشغي هباج الغلمة المهياج
بمبسم عذب وطرف ساج   وكعثب مغطوم ونعاج
وكفل مثل النقا رجراج   فنمت بعد الكد والعلاج
فيها اشدير المتن كالمعلاج   هامته كقدح الزجاج
قد زعفرت تغني وقالت عاج   وقال النابغة الذبياني
يذكر المتجردة امراة النعمان بن المنذر وكان ساله ذلك
واذا لمست لمست اخثم جاثما   متحيزا بمكانه ملء اليد
واذا اطعنت طعنت في مستهدف   رابي المجسة بالعبير مقرمد
واذا نزعت نزعت عن مستحصف   نزع الحزور بالرشا المحصد
وقال ابو عبيدة الاسدي يخاطب اسما بن خارجة
حين زوج ابنته هندا من عبيد الله بن زياد
جزاك الله يا اسما خيرا   فقد ارضيت فيشلة الامير
بصدع قد يفوح المسك منه   عليه مثل كركرة البعير
اذا دفع الامير الاير فيه   سمعت له ازيزا كالصرير
لقد زوجتها حسنا بكرا   تخيد الرهز من فوق السرير

وانشد

وانشد البكري في اللالي لبعضهم وغراه غيره لام الورد
شفا الحب تقبيل وضم   وجر بالبطون على البطون
ورهز يذرف العينان منه   واخذ بالذوايب والقرون
قال ابن ذكوان لم اسمع في الكناية عن الرهز باحسن
من قول الشاعر
وانت امامة ما تعلمين   فضلت النسا بضيق وحر
ويعجبني منك عند الجماع   حياة الكلام وموت النظر
وقال اخر فهي صناع الرجل خرقا اليد
قال المرزوقي يصف امراة بانها لا تحسن عملا الا
ما يتعلق بالجماع   وقال الاعشى
اذا انبطحت جافى عن الارض بطنها   وخوى بها راب كهامة جنبل
اذا ما علاها فارس متبذل   فنعم فراش الفارس المتبذل
وقال الفرزدق
اذا انبطحت فوق الاثافي رفعها   بثديين في صدر عريض وكعثب
وقال خليد اليشكري
قامت تريك ساقها والمعصما   وارادفا يهتززن ودما
وكعثبا تركنا تحرثما   احسن من عيني كذا انهيما
وقال عاد
يا رب بيضا لها بهجة   يسكنه عل بالحاجر

لها حمديش مشرف مهرف ۞ مثل سنام الربع العاكو

وقال الحضري

نيط بعقويها حمديش لفر ۞ جهم لبقار الوليد اشعر

وانشد ابن الاعرابي في نوادره

لم يبق من كبدي شفا اعيش به ۞ طول الصبابة والبيض المهر اكيل

من كل بدن في الحجلين يمنعها ۞ من هيئة الحي حنا وتحجيل

وقال ابو حبيب الشيباني

دخلت عليها في المهل فاسمعت ۞ باعزي الحقوين جات مدور

وقال الصولي في كتاب اخبار ابي تمام حدثني
محمد بن سعيد عن عمر بن شيبة عن الاصمعي قال كان الناس
يقدمون قول ابي النجم في صفة الفرج ويتعجبون
من حسن وصفه

علقت خودا من بنات الزط ۞ ذات جهاز مضغط ملط

رابي المجس جيد المحط ۞ كان تحت درعها المنعط

اذا بدا منها الذي تغطي ۞ شطا رميت فوقه بشط

ضخم القذ الحسن المخط ۞ كانما قط على مقط

كهامة الشيخ اليماني الثط ۞ لم يعل في البطن ولم ينحط

فيه شفا من اذي التمط ۞ قال الصولي فلما قال بشار

عجزا من سويقي مالك ۞ لها عن بطنها ارفع

زين

زين اعلاه باشراقه ۞ وانضم من اسفل الحشعر

كجبهة الليث غرطوطه ۞ ينبلع الغرزن ولا يشبع

حفظ الناس وقدموه على قول ابي النجم وقال
ابو عون الكاتب في كتاب التشبيهات من حسن التشبيه
في الركب ما انشدنا المبرد

قلت لذات العكنب المضحك ۞ غطي الذي افتن قلبي منك

فكشفت عن ابيض حبك ۞ كانه قعب نضار مسكي

او جبينة من جبن بعلبك ۞ تسمع فيه الدلك بعد الدلك

مثل صرير القتب المنفك ۞ او حك صفار شديد الحك

وقال اخر

جارية مثل الغزال الاحور ۞ ترضي الضجيع في العري والصرصر

بخاتم في بطنها كالمحور ۞ مستهدف الاعلى غليظ المشفر

رابي المجس ضيق المحجر ۞ يمص راس قرنه بالدردر

كما يمص الشيخ راس السكر ۞ وقال ابو النجم

نظرت فاعجبها الذي في درعها ۞ من حسنه ونظرت في سرباليا

فرات لها كفلا ينوء بخصرها ۞ وعثا روادفه واخثم ناتيا

ضيقا يعض بكل عرد ناله ۞ كالقعب او صرنوي متجافيا

ورايت منقبض العجان مدلدلا ۞ رخوا حمايله رقيقا باليا

ادني له الركب الحليق كانما ۞ ادنى اليه عقاربا وافاعيا

ما بال راسك من وراي خالفا • احسبت ان حر الغداة ورابيا

وقالت ام الورد • تصف هن عمارة امراة السري

ابو عبد الله الليثي

هن لعمارة نات منبره • ظلت به لاهية تزعفره

يصعد فيه طرفها وتحدره • تطليه بالورس اذا تنوره

ينفخ رياه وتدكو بجمره • مثل السنا مطار عنه وبره

سخن سماطاه وضيق حجره • كان حجاما شديدا بهره

يدارك المصر ولا يغتره • يمص ما صلبه ويعصره

يرضي السري في اللمام خبره • كان رمانا يفت احمره

بعثره في جوفه مبعثره • يطير عنه الطعن عند شره

يزداد في الالحاج طيبا خبره • كانما يدق فيه سكره

مغتبط الخبر يحيي منظره • يحمله منظره ومخبره

يراوق عيني كل حرق ببصره • وقالت ام الورد

ان حري ململم ازوم • جهم المحيا باسل شتيم

كانه ضرغامة ضغوم • مستحصف كانه محموم

يهرب منه المدلج المحزوم • منفخ ليست به كلوم

منثنيا مخره مرثوم • من طول ما قد عضه الملوم

وصابه بحره الجحيم

الململم الصلب المكتنز المجتمع بعضه الي بعض والازوم الذي

يضم شفتيه

يضم شفتيه والشتيم الاسد والضغوم الذي يعض كثيرا

وحر مستحصف ضيق والمدلج كناية عن القضيب والمحزوم

المثقوب والمنفخ المنثني ومرثوم مكسور وصاب واصاب

بمعني قال ولها يقول ابو الطمحان النهشلي

اهدي لام الورد ايرا مدمجا • ململما يصير في حرها شجا

ما زال مذ كان ملد املجا • يراد اقداما اذا ما نحجا

الملد الشديد الخصومة والمنجح من نجح الرجل المراة باضعها

وقالت ام الورد

جارية كالغصن غصن البان • بيضا من مصابي الشيطان

لها هن مستهدف الاركان • اقرن يطلي بزعفران

احثم علا راحة الانسان • بجبهة كالقدح الجنيسان

ربي المجس مشرف المكان • تراه عند الشم والتداني

مبرطما برطمة الغضبان • بشفة ليست على انسان

افوه مشفوق من الادردان • ادرد لا يضحك عن اسنان

كان فيه فلق الرمان • او لهبا من لهب النيران

يزل عند الاير في الطعان • كما يزل طرف السنان

عن ترس محتمي من الاقران • كانه اذ رات العينان

هامة شيخ اصلع فرعاني

الدردان جمع ادرد وهو الذي لا اسنان له وقال البرزعي

اذا الخود المعوب بكت وارخت ❊ مدامعها تريد بذاك عتبا
فاجمل ردعتبها بلطف ❊ وعاجلها مع الانعاظ وثبا
وقطع رحمها بالباه سحقا ❊ وبرد قلبها رهزا وسحبا
فهذا الفعل فيه للغواني ❊ دوا الايردن سواه طبا

وقال ايضا على لسان جارية

حري ابي الاير يا مولاي مشتاق ❊ يشكوا الظما وبه ضيق واحراق
ثلاثة يتشكاها العليل وفي الا ❊ رحام ان جمعت للباه درياق
فذق اذا شيت او جربه مختبرا ❊ فالمرء بعد شري الحاجات ذواق
وان يكن فيمتي دادن فان ثمني ❊ لا بيضا فخها ما عشت املاق
في كل فن صناع لا يفا رقها ❊ الحرمان لكن اليها الخير دفاق
اقوم بالبيت والحاجات اجمعها ❊ كانني بارق في الشغل خفاق
وانثني مثل غصن دغدغه صبا ❊ واخضل بالطل من عطفيه اوراق
خلق جميل وخلق زانه ادب ❊ والضرب بالعود يشجي فيه اسحق
ما كل جارية مثلي موافقة ❊ بل التواهي سعادات وارزاق
بار الجمال وضاع الحسن في بلد ❊ لم يستقم فيه للعشاق اسواق

وقال ايضا

قالت الخود وهي ذات عفاف ❊ فم حبيبي فالعيش بالوصل صافي
انا كالدرة التي قد تربت ❊ من جمال الدلال في اصداف
اشرقت بهجتي على الشمس والبدر ❊ وفاقت على الصبايا الظراف
ذات خلق خلقي فاعضاي كل ❊ ممتلا في اخاء للايتلاف
لم تجد واصف الحسن سوى ما ❊ رمقته عيناك من اوصافي
فاغتبق واصطبح على روض حسني ❊ فهو زاهي الازهار داني القطاف
وانتهز فرصة يوما تنقي ❊ اذا ابرزتها اعطافي
واقتطف ورد وجنتي بلثم ❊ واعتصر خمرة اللمى بارتشاف
واذا خفت لدغ عقرب صدغي ❊ فشفا اللديغ منها شفا في
واغتنم غلمتي وشرخ شبابي ❊ فزمان الصبي قليل الخلاف
واجل فذحكة المكي وحز حصوي وجز بالكثيب من ارداف
كل هنبا غنتما بالعوافي ❊ من غصون المنى ثمار التصافي
اغا لذة الغواني بنيل ❊ رايب اللهو لا بدي بالتجافي
يكشف البشر من حطا بك التي ❊ بعثاب كالشهد او كالسلاف
واذا طفقوا له كيل وعد ❊ كان ما كاله من العهد وافي
عارف في مواضع الباه بالرهز خبير به بغير انحراف
داخل الضرب بالبسط طويل المد عذب السريع حلو الزحاف
هذه الصنعة التي ليس يدريها سوى من يروى بعلم القوافي

وقال بعضهم

وزانخر باصلع اما جبنها ❊ فصيح واما شعرها فهو غيهب
عليق ليتقاب على الارض قدسها ❊ فباصية الكسي تراه مغيقب
في تذكرة الصلاح الصفدي قال ابو عمرو ابن العلا

يوما لاصحابه انشدوني احسن ما قيل في العد وعظم العجيزه
فانشد بعضهم قول علقمة صفر الوشاحين ملء الدرع
بهكنة كانها رشا في البيت ملزوم فقال لم تات
بشي فانشد بيت ذي الرمة ترى خلقها نصفا قناة
قويمة ونصفا نقا يرتج او يتمرمر فقال لم تاتي بشي فانشد
بيت الاعشى صفر الوشاحين ملء الدرع بهكنة اذا تنتف
يكاد الخصر ينخزل فقال ما اتيت بشي فانشد بيت ذي الرمة
عجزا محكورة خمصانة قلق عنها الوشاح وتم الجسم والقصب
فقال احسن من هذا كله قول الحارث
غرثان سمط وشاحها قلق ۝ شبعان من اردافها المرط انتهى

وقال ربيع الفقيمي

ولقد نويسد بي الفتاة عينها ۝ وشمالها البهانة الرعبوب
نفج الحقيبة لا ترى لكعوبها ۝ حدا وليس لساقها ظنبوب
عظمت روادفها واكمل خلقها ۝ والوالدان نجيبة ونجيب

وقال العباس ابن الاحنف

ومثلك لم ار في العالمين ۝ نصفا قضيبا ونصفا كثيبا
وانت اذا ما وطيت التراب ۝ كان ترابك للناس طيبا

وانشد ابن الاعرابي في نوادره

قسمن قسمين دعص نقا ۝ وقضيب لان فاضطربا
ويري من حيث ما ذريت ۝ من راها منظرا معجبا

وقال شبيب بن البرصا

ابدت ترائب عبلات وسالفة ۝ فارتفعت ان لها جيدا ان اجياد
وضامر الكشح والاحشا تخيله ۝ مما تحصه منه طي اسناد
تهالي كفل نهد روادفه ۝ مرتجة كارتجاج الدعص مهاد

وقال القطامي

بيضا محطوطة المتنين بهكنة ۝ ريا الروادف لم تغلل باولاد

وانشد في الحماسة

ابت الروادف والثدي لقمصها ۝ مس البطون وان تمس ظهورا
واذا الرياح مع العشي تناوحت ۝ نبهن حاسدة وهجن غيورا

وقال سليك

من الخفرات لم تفضح اباها ۝ ولم ترفع لاخوتها شنارا
كان مجامع الارداف منها ۝ نقا درجت عليه الريح هارا

وقال اخر

وقد مليت ما الشباب لانها ۝ قضيب من الريحان ريان اخضر
اذا ما استقلت ردها عن قيامها ۝ لها عجز عنه المازر تقصر

وقال المرار بن منقذ

وهي هيفا هضيم كشحها ۝ فخمة حيث يشد المؤتزر
صلتة الخد طويل جيدها ۝ ضخمة الثدي ولما ينكسر

وقال نصيب

بنفسي كل مهضوم حشاها اذا ظلمت فليس لها انتصار
اذا ما الذل الد ضاعفن الحشايا كفاها ان يلاث بها الازار

وقال الحكم الخضري

تساهم ثوباها ففي الدرع رادة وفي المرط كفاوان ردفهما عبل
فوالله ما ادري ازيدت ملاحة وحسنا علي النسوان ام ليس لي عقل

وقال الاعشي

غراء فرعاء مصقول عوارضها تمشي الهوينا كما يمشي الوجي الوجل
كان مشيتها من بيت جارتها مر السحابة لا ريث ولا عجل
يكاد يصرعها لولا تشددها اذا تقوم الي جاراتها الكسل
اذا تلاعب قرنا ساعة فترت وارتج منها ذنوب المتن والكفل
هشل للشعار وصو الدرع بهكنة اذا اتات يكاد الخصر ينخذل
نعم الضجيع غداة الدجن يصرعها للذة المرء لا جاف ولا تفل
مركوكة نفق درم مرافقها كان اخمصها بالشوك منتعل

وقال الاعشي

عريضة بوص اذا ادبرت هضيم الحشا شخته المحتضن

وانشد الكلبي

ومخلدات باللجين كانما اعجازهن اقاوز الكثبان

وقال جميل

خليلي هل في بعد نوبة اداوي بها قلبي علي فجور
الي رجح الاكفال هيف خصورها عذاب الثنايا ريقهن طهور

وقال عمر بن ابي ربيعه

تجرون اذيال المروطات ياسوق خدال اذا ولين اعجازها روا
اوانس يسلبن الحليم فؤاده فيا طول ما حزن ويا حسن مجتلي

وقال بشار

دمر نجة الارداف مهضومة الحشا غور بسحر عينها وتدور
اذا النظرة صينت عليك صيانة وكادت قلوب العالمين تطير
خلوت بها لا يخلص الما بيننا الي الصبح دوني حاجب وستور

وقال المؤمل

من راي مثل حبتي تشبه البدر اذا بدا تدخل اليوم ثم تدخل ارادفها غدا

وقال اخر

تمشي فتثقلها روادفها فكانما تمشي الي خلف

وقال ابو نواس

بانوا وفيهم شموس حي تثقل اقدامها القرون
تقوم اعجازها عوما وتنثني فوقها المتون

وقال المتنبي

ممنعة منعمة رداح يكلف لفظها الطير الوقوعا
ترفع ثوبها الارداف عنها فتبقي من وشاحيها شسوعا

اذا ماست رايت لها ارتجاجا • له لولا سواعدها نزوعا

وقال ابو نواس

كانها حين راحت في مجاسدها • فارتج اسفلها واهتز اعلاها
حوراء جات من الفردوس يقبينه • كالشمس طلعتها والمسك رياها

وقال الباخرزي

ردف لها الثقيل الكثيب ودونه • قد كما اهتز القضيب رطيبا
لم ادر ان الحسن زعفران الى • ان صار يغرس في الكثيب قضيبا

وقال الواعظ الحزار

وكم ليلة استنعف الله بتنها • تجد وشفوتي وزد جد بال
مسرة راحتي لموراو نجد الى الضحى • وما زال الا في حصور واكفال

وقال الصفي الحلي

اذا انثنت باعطاف يجاذبها • موارد غصن من الكثبان مطور
رايت امواج ارداف اذا التطمت • في لج بحر عباب الحسن مسجور

وقال اخر

جاءت تهز معاطف الخيزور • وتريك بدر التم في ليل يحور
هيفا جايلة الوشاح تاودت • ما بين مرتج وبين نضير نضير

وقال اخر

واذا السوالف بالبنفسج جاورت • ورد الخدود
وتموجت كثب الروادف • تحت اغصان القدود

شاهدت في ايدي الظبا • فيا دا اغصان الاسود

وقال ابن نباته

سالت العقاد البان ان تحكيا لنا • روادف او اعطاف من زاد صدها
فقال كثيب الرمل ما نا حملها • وقال قضيب البان ما انا قدها

وقال الصلاح الصفدي مضمنا

اقول وقد نامت على جدو جهها • وما لي عليها في الظلام دبيب
وان الكثيب الفرد من جانب الحمى • الي وان لم اته لحبيب

وقال البدر البشتكي مضمنا

تلفتني في غصن يظلها قامة • وانظر اردافها فاذوب
وان الكثيب الفرد من جانب الحمى • الي وان لم اته لحبيب

وقال الصبان

القلب بالذل لمن احببته • ان لان في حكم الغرام او قسا
لعلي ان احظى بردف وافر • من منيتي تحكي كثيبا او عسا

وقال شمس الدين محمد بن جابر النحوي الاعمى

ردف بقيم لنا بها فتن الهوى • واذا انثنت لتقوم قال لها اقعدي
اليص تحتا ما بين ذاك وبين ذا • فوقعت منها في المقيم المقعد

وقال الصبا

سببت خفيف خصرها وعداه • من ردفها سبب ثقيل ظاهر
لم يجمع النوعان في تركيبها • الا لان الحسن منها وافر

وقال ابن ابي حجله

مانت كغصن مع الارواح مياس • مصريةُ الحلي تبدو لي عقباس

ماجن ليلي وامسي حليها قدفنا • الاوتار بها جني ووسواسي

ولابدا اردافها الواني اذا قعدت • الا وبانت بيدي منه على راسي

وقال شمس الدين الاسكندراني من موشحه

وغادةٍ دون حسنها الوصف • بثقلها عن خطرها الردف

قالت وامواج ردفها طفوا • هذا الثقيل ردفي بعتهُ خلفوا

امشي بنقطع خلفي

وقال البرعي

سمعت زمان التصابي يقوت • لمن قد امال اليه افتكار

غنم بعيشك نيل المنا • وبادر وغصنك بادي النضار

وروح فوادك بالطيبات • فايام عصر الصبا مستعار

ولاتضع يوما الي لايسر • علي طيب عيشك ملكت احضار

فان المفرط في وقته • علي خطار ان اراد احتكار

ولاتوثرن علي نفسك النفيسة دنيا تشنّف المرار

تطول امال الملا بها • وتهدم اعمارها بالمعار

فان كنت ذا ثروةٍ مالكا • لامو مطرح الاستشار

وانت ولوع بحب الملاح • تهوى راي انتقال الصهار

فاعشق المهور لضم الخصور • ورشف الثغور واعلى شعار

من الخفرات اللواتي غذين • لبان الحيا والتقي والطهار

اذا مالبس الحلي اذ دهي • عليهن تيها وابدي افتخار

فللجيد نور علي عقده • كذا الدر زاد جمالا سوار

تخون بالحسن اطرافهن • ويابي سند الطيب الانتشار

وفي صحبة الغنيات الغني • وعيش المزوج عيش الامار

يغدينه كلما تحف اد • تغدن وليرفعن عزا منار

وملكع اليمين مباح لمن • يريد بالتسري او بالتجار

محد شبابك التسري واجتهد • فقد يحلو الصيد عند الاثار

من الترك عن صحين الغزالة • في كل اغزانا دن قهار

فاكسبهن احمرار الخدود • واعطي الوجوه سنا واستدار

وضيق العيون دليل النجاة • فاحذر لما قد ملكت اخنباه

وخذ بما حلا من بنات الحبوش • من حلب زليع او من ازاه

من اللاي البسهن السواد • جمالا وصار عليهن داه

ولما شبى عيون الانام • تشنى عليهن بالتهب كماه

تخذ بعايبهن العوط • فرحن بها راعيا في حفاه

وان شيت من فتيان الحجاز • ذوات الكلام الفصيح العباه

نبا دبك ان انت باديتها • وتصبيك بينها بالفظ الحضاه

وتسبيك منطقها ان رنت • بغوس فباس الحبيب الاشاه

وان نطق العود في حجرها • وادمت اليه نزوم اخنباه

تحرك في الكون روح الحياة ٭ واطرب حتي جماد الحجار
يلحن تحن اليه العقول ٭ ويبلغ من كل فهم قرار
ويلهي العبوس لشئ يحوس ٭ خلال النفوس بحسن الاستار
يشعر المتخل في هنده ٭ وتقربطه في امهات المهار
تذكرك الحي حول السدير ٭ وتذكرك من شعب نجد عرار
لها من لواحظها صارم ٭ جلا الفتح من غلبتها شعار
تميته وتحي به فالحيات ٭ والموت حلا جميعا عوار
وحيد دعليك لباس السرور ٭ ويدل به نارة بعد نار
وان وافقتك علي ما اردت ٭ واجنتك من كل لهو ثمار
فتلك التي ملكت بالهوي ٭ فؤادك واستلبته اصطبار
تحل في المجنون فلا كان من ٭ يلازم عند الغواني وقار
وبرد فؤادك بالبعاد ٭ فان المجون يثير الحرار
ولا تكثرن دواعي النكاح ٭ فيصبح مسلكك رخو الفقار
ولا تجهرن اذا ماجحرت ٭ فما كل زند مثير شرار
ومن تجعل الباه من باله ٭ يري ربحه بعد حين خسار
ولا تظهرن ملا لا تماء ٭ بحال سوي من بناي مزار
وما روح القلب مثل المزاح ٭ وما اطرب السمع مثل البشار

فن التشريح

قال اهل التشريح الذكر جسمي عصبي حساس ينبت من

عظم

عظم العانة مركب من لحم قليل البيض اللون تحتبي به العضلات التي فيه
والرباطات والاعصاب ومن عصب وعروق وشريانات كثيرة فوق
مايستحقه قدره من العظم وشرياناته واسعة وهو ايضا كثير التجاويف
واكثر شرياناته من تحته وهو يشتمل علي ثلاث مجاري تتحد كلها
عند راس يحوي للبول ومجري للمني الذكر ومجري للمذي وهو سبيلها
واما الودي فينفذ في مجري البول ومنفعته الاصلية تقذيع المني
وايصاله الي الرحم كالقناة الي الحوض والرحم جسم عصباني يمكن
فيه التمدد والاتساع عند الحاجة الي ذلك والانضمام عند عدمها
وليس هو عصبا بل يشبه العصب ولهذا قيل عصباني ولم يقل عصبي
وشبه الاوايل الرحم بالمثانة لكن تخالفها في ان الرحم لها زايدتان
عن جنبيها عند لحم عنقها شبيهتان بالقرنين ياخذان نحو الحالبين
يسميان قرني الرحم وهي موضوعة مابين المثانة والمعا المستقيم
والسره ولها اربطة واسعة وطبقتها داخلها عروقية خشنة
وفيها افواه العروق التي ينصب منها دم الحيض وتسمي بقعة الرحم
لانها تشبه البقعة وهذه الطبقة كالمنقسمة الي بطنين متجاورتين
يمينا وشمالا غير ملتحمتين كانهما رحمان لهما عنق واحدة واما
الطبقة الخارجة فمن العصب الساذج وهي لغشا محيط بالرحم متشاوه
من الصفاق والرحم من الابكار وممن لم تلد صغيرة ومن ولدت معظمة وكما
ثم منضمة في البكر متفضنة فاذا انتفخ فيما بين عضويها عروق صغار

دقاق تنقطع عند الانقباض وقال بعضهم بدل العروق اغشية
رقاق تسمى عزره وهي تنفتق في وقت الحيض وتندمل في وقت الطهر
وفيها مجري محاذ لفم الفرج وهو المسمى بفم الرحم يبرز منه
الطمث والجنين ومنه يصل المني اليها واذا علقت المراة انضم
هذا الفم حتى لا يدخله الميل وبنا هذا الفم فم الفرج عند الجماع
ليختطف المني من الذكر لشدة اشتياق الرحم اليه اذ هي اشد شغف رغبة
والتذاذا ولهذا اسماها بعض الفلاسفة الحيوان المشتاق الى المني
وللرحم عنق عضو فيه تنتهي الى الفرج وهي عصبانية الا جليل
من الرجل فقيل كانه مقلوب الة الذكر او قالبها فان الرحم
كالصفن وعنقها كالقضيب الا ان الة الرجال بارزة شاخصة
والرحم محتبسة في الباطن غائرة وطول هذه العنق اذا كان معتدلة
ما بين ست اصابع الى احدى عشرة اصبعا من اصابع صاحبتها
وقد تقصر وتطول باستعمال الجماع وتركه وفي اصل هذه العنق
الانثيان وهما بيضتان كبيضتي الرجل في الماهية فكل بيضة
من بيضتي الرجل والمراه مركبة من لحم ابيض غددي دسم
وهي شبيه بلحم الثدي ليكون مشابها للمني حتى يحيل الدم
منيا الى طبعه ومن عروق اوردة وشريانات تتشعب شعبا
وتتلفف تلافيف كثيرة وتحتوي عليها اللحم المذكور واما
في الشكل فكل من بيضتي الرجل مستديرة الشكل فيهما بعض

تطاول وتتخللهما املسا مماس لهما كالملتصق بهما منشاؤه من
الصفاق لان محيط كل واحد من ثقبيه الفيفين بطول ويحصل من
ذلك بربخ ضيق ولا زال يتسع وهو الطبقة الداخلة من طبقة كيس
الانثيين واما الطبقة الجلدية الكاسي الخارجة وهي المسماة بالكيس
الصفن فكانها اطراف الجلد الكاسي للفخذين وعظم العانة وتنفذ
العروق الضاربة والساكنة في البربخين المذكورين وتلتف حول
البيضة تلافيف كثيرة ولها فوهات تنفتح في جوهر البيضة
فاذا وردت المادة الكائنة من فضل الهضم الرابع في البدن
جميعه الى الانثيين دارت في تلك التلافيف والتعاريج وانطبخ
واستحكم به نضجه على الاستحالة الى البياض من غير ان يحصل
له ذلك فاذا انصبت من تلك الفوهات الى لحم الخصيتين فانفذه
في ثقبها احالتها الى طبيعة لحمها وصيرتها منيا مقصورا ابيض
ناضجا وصارت هذه الحالة كاحالة الكبد الكيلوس الى الدم الاحمر واحالة
الثدي الدم الاحمر الى الكيس الابيض ولكل بيضة بربخ كانه منفصل
عنها غير كائن منها وان كان ما سالها ويتسع كل منهما يقرب
البيضة اتساعا له قدر محسوس ثم ياخذ الى ضيق ثم الى سعة
ثم يرتفع الى فوق ويندس في الفقرة التي فيها يحيط علاقة
البيضة ثم يعود هابطا منعرجا منلففا منضيبا الى مجرى
القضيب واما بيضتا المراة فاصغر من بيضتي الرجل واشد

تفرطحا واستدارة بالمثانة في الفرج موضوعتان عن جنبتي
خلو قرني الرحم وهما في غشائين من دون ان يحتوي عليهما
كيس واحد واوعية مني المراة واعان لبنان الى الفصربا
لبيضتين ويصيران الى قرني الرحم ليجذب بهما المني الذي
ينصب في انثيي المراة فالرحم يجتذب مني الرجل بالمجرى الموضو ٤
من قدام وهو عنق الرحم ويجتذب مني نفسها بقرنيها وكيفية
ذلك ان تتوتر القرنان عند الجماع وتجذبان عنق الرحم الى جانبين
مختلفين ليتوسع ويبلغ المني حتى جذبها له الى محله الصالح للذرا عه
فيتكون من ذلك الجنين ويتصل به عروق تخرج من الرحم مجيبا
مجيبا لتغذيته فاذا حضر وقت الوضع تحرك حركات
قوية صعبة لتفكك بسببها ربطه بالرحم فاتسع فمه الذي
كان لا يدخل فيه الميل حتى ينفذ منه الجنين **وقال**
صاحب جامع اللذة القول في خلقة
الذكر والفرج العلة في نتو الذكر
ان الذكر اطراف اعصاب مجتمعة وطبيعة العصب البرد
واليبس وفعل البرد واليبس الانقباض والتشنج وضد البرد
واليبس الحرارة واللين وهما في الذكر اقوى منهما في الفرج
لما جعل فيه من اللقاح فسخنت البرودة بالحرارة ولانت
اليبوسة بالرطوبة فلانت تلك الاعصاب واسترخت وتدلت

متحدرة فظهرة قال بعضهم ان الله خلقه طويلا ليودي المني
الى فم الرحم الداخل في الوقت الذي يوذن الله فيه بالحمل
العلة في امتداده عند ذكر انباه
ان الطبيعة تصب الى الاعضا المكملة للجماع مرارا يملاوها
وريحا كثيرا فاذا امتلأ الريح هذه الاعضا فاض منها الى
العصب المجوف وملاه ايضا فاذا امتلا القضيب امتدت
والسبب في صلابته عند الانتشار انما هو ريح يجد فيه
بغتة فيهيجه ويصلبه وتنفخ فيه عروقه قال جالينوس
وهذا الانتشار نظيرا لفتاح الارحام للنسا ساعة الولادة
حتى تخرج الولد **والعلة في ثقله عند قيامه**
والريح خفيفة انه عند الانتشار يتخلل العصب الذي كان
منقبضا الى داخل فيمتد الى خارج وتمتد معه الاوردة
والعضلات التي هناك متمددا مفرطا بسبب اندفاق
الحرارة والرطوبة واحتباس ذلك هناك فلاجل اجماع هذه
الاجسام في القضيب وتكاثفها فيه يلزمه الثقل **والعلة**
في ان الارحام مستجنة انها ايضا اعصاب وطبع
العصب البرد واليبس وطبع الاناث البرد واليبس ايضا فان
ضاف هذا الى هذا فقوي اليبس فيها بالافراط ولم يدخل
عليها من اللين مثل ما دخل على الذكر فجليتها وتسخني كما

استرخي بل افرط اليبس فيها فوري فانقبضت واخذ بثنيها
الطحال والكليتان ليبسهما وبردهما فارتفعت الارحام منقبضة
فصارة ذكورا مقلوبة قال بعضهم الرحم موضوعة من وراء المثانة
فيما بين المثانة والسرم وهي مطبقة على السدم كله الا قليل منه
واما موضعها من المثانة فهي من ناحية السدم حيث يلي
قعر الرحم تفضل على المثانة في اكثر الامر واما من ناحية الفرج
فالمثانة تفضل على الرحم برقبتها بالمثانة موضوعه في موضع
العانة ورقبتها في المراة اقصر واوسع واقل تعوجا منها
في الرجل وينتهي فيما بين عظمي العانة الى الفرج بالقرب من
منتهاه الخارج من اعلاه واما السدم فموضوع على العظم
العريض الذي ينتهي اليه الصلب في الوسط منه وهو على
بعض فقار الظهر وطرفه الاسفل يتسع باكثر من اتساع اعلاه
والمقعده موضوعة في طرف السدم والرحم مسدود وبرباطات
دقاق تشبه بشظايا الليف بعضها فيما بين المقعدة وبين السدم
وبعضها فيما بينهما وبين المثانة وللرحم رباطات اخر في مواضع
كثيرة وجميع رباطاتها رخوه فيمكن ان تزول الى النواحي وينتغير
شكلها وفي رقبة الرحم مجرى فيه تجري الطمث ومنه تقبل
المراة المني من الرجل ومنه تخرج الطفل في وقت الولادة ويكاد
امر هذا المجرى فيما لا يصدق به لتنقله فيما بين السعة والضيق

في الادفاق المختلفة اذا كان راس الميل لا ينفذ فيه من جميع
مدة الزمان ثم ينضم اذا حملت المراة غاية الانضمام حتى
لا ينفذ فيه شي اصلا واذا تخلى الطفل من الرحم انفتح واتسع
الفتح واتساعا شديدا حتى يعجب السامع اذا قيل له ان جثة
الجنين باسرها تنفذ فيه ورقبة الرحم تنتهي الى الفرج
وليس هي من جميع النساء جارية على استقامة لكنها في
في الافراد منهن توجد مايلة الى جانب الايمن والايسر والى
فوق والى اسفل واما الانثيان من المراة فموضوعتان على جنبي
الرحم احدهما عن احد جانبي قعرها والاخر من جانبها الاخر
بالقرب من الموضعين اللذين تنتهي عندهما زايدتا الرحم
المشبهتان بالقرنين وهما في مقدارهما اصغر كثيرا من انثيي الذكور
ويخالفهما ايضا في شكلهما وفي جدهما خلافا كثيرا وقال
سورانوس ان فوهة رقبة الرحم يكون في البكر منضمة انضماما
يحدث عنه غضون وفي تلك الغضون تنبت عروق من العروق
التي في الرحم فتنهتك تلك العروق في وقت الافتضاض فيجري
منها الدم وذكر ايضا مقدار رقبة الرحم المعتدل
في الطول نحو ست اصابع وانه قد يوجد في بعض النساء
بالطبع انثنا يوخذ من حق الفرج مقدارا ما وفي بعضهن
الطي وكلما جومعت المراة اكثر ان زادت رقبة رحمها

نتوا حتي تاخذ من حق الفرج اكثر وفي حق الجماع تزداد رقبة
الرحم نتوا بتقرب الرحم الي الفرج من اجل تشوقه الي اجتذاب
المني حتي ياخذ من حق الفرج مقدار اكثر فيشبه علي القياس
قوله ان يكون الاحليل ينفذ في المراة الي رقبة رحمها
معتدل المقدار في النصف من مسافة الفرج وفي مسافة
رقبة الرحم باسرها اذ كان كل واحد من فرج المراة والاحليل
مقداره علي التقريب نحو احدي عشرة اصبعا وكانت رقبة
الرحم اذا كانت معتدلة المقدار تاخذ من حق الفرج مقدار
النصف منه **وقال جالينوس** ان في بدن كل
واحدة من النسا خمسة ارحام رحمان من الجانب
الايمن مما يحاذي الكبد احدهما مما يلي رحم الصدر وما يحمل.
في هذا الرحم فهو ذكر ورحمان انثي والاخر مما يلي عنق الرحم
وما يحمل في هذا الرحم فهو ذكر ورحمان في الجانب الايسر
مما يحاذي الطحال احدهما مما يلي رحم الصدر وما يحمل في هذا
الرحم فهو ذكر والاخر مما يلي عنق الرحم وما يحمل في هذا
الرحم فهو انثي ورحم اخر خامس معلق علي هذه الاربعة
يعرف برحم الصدر وما يحمل في هذا الرحم فهو خنثي انتهي
ذكر مقدار الذكر والفرج والرحم قال صاحب
جامع اللذة وغيره مقادير الذكر في الرجال مختلفة

عنها

فمنها الضئيل الدقيق ومنها الوافر الغليظ ومنها التام الطويل
ومنها القصير الحقير **واوسط الايور** واعدلها مقدارا
في الطول ثماني اصابع **واوسطها** واعدلها في الامتلاء والتدوير
والاستدارة مقدار سعة الدرهم **ونكبر** مساحة الذكر
الذي بهذه الصفة ثمانية وثلاثون اصبعا ونصف **ومقدار**
العظيم من الايور اثنا عشرة اصبعا **ومقدار الصغير**
ستة اصابع **وقد** يفرط بعض الناس في العظم فيزيد علي
اثني عشرة اصبعا **وقد** يفرط في الصغر فينقص في
عن ستة اصابع وذلك نادر وخاص ببعض الناس في الاعم
والاكثر ما قدمناه **ومتاع المراة** في العظم والتوسط
والصغر مثل متاع الرجل **وقال جالينوس**
ليس يستوي **مقدار الرحم** في جميع النسا وذلك ان الرحم
من المراة الحامل اعظم مقدارا من رحم المراة التي ليست
بحامل بكثير وما دامت المراة فلا تحمل فالرحم منها صغير
مقدارا **وتختلف** ايضا مقادير الارحام بحسب السن فان
الرحم من المراة التي لم تكثر مجامعتها اصغر **واما مقدار الرحم**
المعتدل فحد طوله ما بين السرة والفرج ولكن
طرفه الاعلي وهو قعره قريبا من السرة وطرفه الاسفل
وهو اقصر رقبته ينتهي عند الرحم الخارج مسافة

مستاويه في جميع النسا يكون نحو احدي عشرة اصبعا فهذا مقدار
طول الرحم فاما عرضه فيحده عظمي الجانبين وذلك ان اللحم زايد بين
في قعره بين بينهما ان الفخذين في اول نباتهما وبعضهم بينهما بابا
للثديين وهما مقوستان شاخصتان نحو عظمي الجانبين بيصل
طرفاهما بالانثيين من المراة لعرق بين فيما بينهما ينتسعان واما
حد الرحم في السمك فهو بين المثانة والسرة يعرو سافي
الفرج وهو الفضا بين عظمي العانة وله من خارجه ما يغطيه من
طبقة الجلد ونظيره من الذكر القلفة واما شكل الرحم فهو
شبيه بالمثانة وتخالفها بالزايد بين اللذين علي جنبيه والرحم
المعتدلة في مقدارها غلاما بين الامعا الدقاق فاما اذا
اعظمت فهي غلا ما بين الجانبين واسفل البطن وما بين كثيرا
من الامعا نتمي فايده روي الديلمي عن ابي الدردا قال قال
رسول الله صلي الله عليه وسلم مثل مني مثل الرحم هي ضبيعة
فاذا اصلت الشمعة وروي الازرقي في تاريخ مكة عن ابن عباس
انه سيل عن مني وقيل له عجبا الضيقه في غيره لجح فقال ان مني
يتسع باهله كما يتسع الرحم للولد فايده قال النووي في
شرح المهذب شبه العلما الفرج بعقد الاصابع خمسة وثلاثون
فعقد الثلاثون هي صورة الفرج وعقد الخمسة بعدها في
اسفلها هي مدخل الذكر ومخرج المني والحيض والولد فايده

في

في انباء الغمر للحافظ العصر ابي الفضل بن حجر في سنة سنة
وسبعين وسبعمايه احضر والي الاشمونين الي الامير منكلي بغا
له عمرها خمس عشرة سنة فذكر انها لم تزل بنتا الي هذا الوقت
فاستد الفرج وظهر لها ذكر وانثيان قال ابن حجر
وقصتها شبيهة بالقصة التي ذكرها ابن كثير في اواخر ذيل
تاريخه بدمشق قال ووقع في عصرنا نظير ذلك سنة
اثنين واربعين وثمانمايه فايده في الخطط
للمقريزي في سنة سبع وسبعين وسبعمايه وثلثمايه
ولدت بتنيس جارية بنتا براسين احدهما بوجه
ابيض مشرب والاخر بوجه اسمر فيه سهولة في كل وجه
عينان وفمان فكانت ترضعهما وكل من ذلك مركب علي عنق
واحد في جسد واحد بيدين ورجلين وفرج ودبر فحملت
الي الخليفة العزيز بن المعز حتي راها ووهب لامها جملة
ثم عادت الي تنيس وماتت بعد شهور وفيها البجه طايفة
من البربر في بلادهم الخيلة والنحورة والزباد والتهادي ودجاج
الحبش وغير ذلك نساهم مقطوع اشفار فروجهن فيلتحم
الفرج حتي يشق عنه للمتزوج بمقدار ذكر الرجل وقيل
ان السبب في ذلك اذ ملوكا جاريهم قد عابا صالحهم وشرط عليهم
قطع ثدي ما يولد لهم من الاناث وذكر ما يولد من الذكور واراد

بذلك قطع نسلهم توثقوا بالشرط وقلبوا المعنى فصاروا يقطعون
ثدي الصبي وفرج البنت **وفي خريدة العجايب**
لابن الوردي جزيرة الموجه من جزاير البحر المحيط
الغربي جزيرة عظيمة بها عدة ملوك ونسا وهم اجمل النسا
واحسنهن خلقا واعظمهن اعجازا وارحامهن كالحلقة لا تشتما
وفيها اليبس في ساير السودان من شهودهن مسيلة سوي
اهل نواحيه قريبة من النوبة بينها وبين النيل اربعة ايام
وبعض الحبوش وبعض الهنود وكان عند الوزير ابي الحسن
المصحفي جارية من اهل نواحيه لم ير احسن منها فاشتراها
منه الصاحب ابن عباد بالبها به دينار واحبها حبا شديدا
ومدحها في بعض اشعاره وقيل انه قد كان ذهبت شهوته
وهمته فلما ضاجعها انتعشت شهوته وتراجعت قوته لطيب
ما وجد عندها **فمن الطب فقد افرد ابو بكر** محمد
بن زكريا الرازي احد ايمة الطب في تدبير الجماع كتابا حسنا
وانا الخص فوايده هنا **قال المنافع الكاينة من**
استعمال الجماع زعم قوم انه لا نفع في استعمال الباه
البتة وذلك يخالف ما يظهر حسا ولما صرح به الفاضلان
بقراط وجالينوس **قال جالينوس** الفتيان الكثيري المني
اذا لم يجامعوا تثقلت رؤسهم وحموا وقلت شهواتهم واستمراءهم ها

واعرف

قفقا

واعرف قوما كثيري المني منعوا انفسهم من الجماع بضرب
التقلسف والتقشف تبردت ابدانهم وعسرت حركاتهم وو
عليهم الكابة وعرضت لهم اعراض الماليخوليا وقلت
شهواتهم وهضمهم ورايت رجلا ترك الجماع وكان قبل ذلك
يجامع فنقصت شهوته للطعام وصار ان اكل القليل لم
يستمرئه وان حمل على نفسه فضل قليل يتقيا من ساعته
فلد منه اعراض الماليخوليا فلما رجع الى عادته في الجماع
سكنت هذه الاعراض عنه في اسرع الاوقات **وقال**
جالينوس ايضا من كان معتنيا بالجماع ثم تركه فانه ربما عرض
له منه تورم الذكر وربما حدث معه تشنج **وقال**
ايضا الاكثار من الباه او الكاينة القوة معه ينفع من الامراض
البلغمية **وقال** ايضا الجماع ينفع من في بدنه الاخلاط
ويحدث نحارا روحانيا وذلك انه يمنع من احتقان البخارات
في البدن التي يتولد من احتقانها حميات حارة حريقة وقد
يري ان تكاثف المني وكثرة اجتماعه وسخونته تورث خفقان
الفواد وضيق الصدر والهوس والدوران وان الوجع المسمى
باختناق الرحم انما يحدث بالنسا من فقد الجماع ولا علاج
له ابلغ منه **وقال ايضا في كتاب الصناعة**
الجماع قد ينتفع به كثير من الشباب **وقال غير جالينوس**

الجماع يفرغ الامتلا ويجفف البدن ويكسب جلدا ويجلي
الفكر الشديد ويسكن الغضب المفرط وكذا لك هو
نافع من الجنون ومن الماليخوليا وهو علاج قوي للامراض
العارضه من البلغم ومن الناس من يكثر عليه اكله ويجود
هضمه وهو ينقل الراس الى الهدو والسكون ويسكن
عشق العشاق واما كان ذالك منهم من غير بصوونه انتهي
قال ابن زكريا وبالجملة فمهما منع او لا يكون فيه منفعه
للبدن اذا كانت الطبيعة لا تضع شيا الا في موضعه ولا تحله
الا في محله ولا تعمل شي باطلا الا ان المنافع التي تكون منه
في حفظ الصحة تكون باعتداله فاما التي في علاج الامراض
فكثيرا ما تكون بالافراط فيه مثل تخفيفه الامتلا والاعيا
التمددي وتدبيره للبدن الذي فيه البخارات الحارة ومعلوم
ان هذه المنافع انما يكسبها الابدان الكثيرة الدم والمني والحراره
الغريزية فاما غيرهم فلا فان الالحاح على الجماع يطفي الحراره
الغريزية ويشعل الحرارة الغريبة فيضعف لذالك جميع الافعال
الطبيعية ويسقط القوه فيقل نشاط البدن ويثقل حركاته
ويسرع اليه النا⟨ثر⟩ بالاعراض الحادثه ويضعف المعدة
والكبد ويسي الهضم منهما وفي جميع البدن فيفسد الدم وييبس
العروق وهو ايضا يجفف الاعضا الاصليه فيبلي لذالك ويسرع

الهرم والذبول ويقل اللحم والدم ويذهب نضارة اللون ويضعف
البصر ويجفف الشعر الاميل ويضعفه حتى انه يورث
الصلع ويجفف الدماغ ويضر بالعصب ويورث الرعشة
ويضعف الحركات الارادية ويضر بالصدر ويوهن
الكلي ويهزلها فيضعف لذالك اكثر افعالها فمن كان
تحت شرا سيفه بالطبع نفخ اكد ذالك النفخ والقراقر
في بطنه وخاصرته ولذالك ينبغي ان يتوقاه من
يكثر به حدوث القولنج الكاين من الرياح والاخلاط
البارده ومن كان به وجع الورك او وجع المفاصل
احتاج عليه واكده وخاصة اذا كان منه على
امتلا البطن والعروق او تحركه او تعب شديد وابلغ
نكاية واضرها لاولي الامزاج اليابسة والابدان النحيفه
فانه يسرع بهم جدا الي الذبول وخاصة الذين عروقهم
مع ذالك ضيقه ودماهم قليله لانه قد يكون من الابدان
القليلة اللحم ابدان واسعة العروق وغزيره الدم
ومضرة الباه بهؤلا اقل واحتمالهم لها اكثر واما الابدان
القليلة الرطوبة والبيض السخنة منها الضيقة العروق
القليلة الدم اللينة كابدان النسا وذوي الامزاج البارده
الرطبة فانه بعد عن الذبول الا انها اقرب الى امراض العصب

لكثرة الفضول فيها واما الخمد السخنة وذوا العروق
الواسعة الممتلية والدم الكثيرة فاحمل الابدان للاكثار
من الباه واقلها اذيا وكثير منهم يضر به الامساك عن الجماع
مضرة بينة عينة تحدث له بتركه ضروب من الاعراض الردية
كالسدر والدوران وثقل الراس وقلة الشهوة والاعيا
التهدي ودبما ودم الغضبيب والانتباه والاربيان
والابدان النحيفة **الاول** الابيض الذي الي الزعرورين
الجلد الضيق العروق القليل الدم الذي يخالطه لحمه علي قلته
شحم والدم في العانة قليل وهي ميله الي البياض والمني من
هولا قليل غليظ وشهوتهم للباه الي لقلة ما هي وهذه هي الابدان ن
التي امزجتها باردة يابسة واعظم ضرر الباه علي هذه الابدان ن (?)
الثاني الذي الي السواد والسمرة والحمرة والكمودة الواسع
العروق الكثير الدم اللين المفاصل الغليظ الاعصب والاوتار
والمني من هولا قليل غليظ وشهوتهم للباه كثيرة الا ان انعاظهم
سريع تقلة منهم وهم اصحاب الامزجة الحارة اليابسة
والشعر علي ابدانهم قوي منكاثف وجلودهم صلبة خشنة
وضرر الجماع بهولا لا تقدر سعة عروقهم وكثرة دمائهم
ولحومهم ولحوم هولا لا تخالطها من الشحم الا نزر اليسير
وهو مكتنزة صلبة غليظة **والابدان** الغليظة ضربان

الاول

الاول الابيض السمين اللحم الشحم والازعر اللين الجلد
واللحم الخفي المفاصل الرقيق العروق والمني منهم كثير رقيق وشهوتهم
للباه قليلة لان الشحيم من كل حيوان اقل شهوة للباه الا انه
لا يضر بهم ضرر ذوي الامزاجه اليابسة وبين قولنا شحيم
ولحيم فرق وذالك ان الشحيم هو الذي تري جثته عظيمة
من كثرة الشحم كالنسا المفرطات الشحم واللحيم هو الذي يري
عبولته من اللحم الصحيح الاصيل والدم في هولا اكثر منه في
اوليك والاخلاط اللينه في اوليك اكثر منها في هولا الثاني
المشرب حمرة وبياضا الذي هو الي ان يكون اذب اقرب منه
الي ان يكون ان عر الخصب باللحم الاصيل الصحيح الواسع العروق
الظاهر الدم وهولا اصحاب الامزجه الحاره الرطبة والمني من
هولا كثير غير معتدل في الرقة والغلظ وبحسب كثرة الشعر
في بدن هولا وقربه الي ان يكون اذب يكون شبقهم واحتمالهم
للجماع وقلة تاذيهم به وخاصة في اسافل البدن مما يلي
العانة والفخذين فان ذلك يدل علي حرارة مزاج الانثيين
ونواحيها ورطوبته واشتياق هولا الي الباه اكثر وقوتهم
عليه شديدة وضرره لهم يسير وهم الذين يتاذون بترك الباه
واما المشايخ واولوا الابدان النحيفة الذين يفرط التذاذهم به
واستحثاثهم عليه فينبغي ان يحذروه حذر العدو المهلك فانه

فانه يهد الشيخ ويهدم البدن ويسرع بالشيخ الى
الهرم والذي يفرط التذاذه به ربما اداه الى غشي
شديد متداول لا علاج له ويحتاج من اكثر
الجماع جملة ان يعجل اخراج الدم والتعب والتعرق
في الحمام وغيره ويميل بتدبيره الى تسخين البدن وترطيبه
وتوقيه لان الجماع ينزف الدم من البدن ويجففه ويضعفه
ويحلله ويزيد في الغذاء والنوم والدعة والتطييب والادهان
والاكثار وأما على التفصيل فاصحاب الامزجة
الباردة اليابسة فلهم الا يستكثروا من الغذاء والتدبير
المسخن المرطب كالخبز السميذ ولحوم الحملان ولا يقرب حامضا
ولا مالحا ولا عفصا وليزد في الاستحمام بالماء العذب المعتدل
السخونة ويدخل الحمام ولا يتعرق وليتنقل باللوز والسكر
ويرتاض رياضة معتدلة ويزيد في نومه ووطائه ودثاره
ويتمرخ بدهن البان ونحوه ويأكل المربيات المعتدلة كالجوز
والاترج ويأكل الحنطة الرطبة والقطايف والزلابية با لعسل
والسكر ويشم الثمار والمرزنجوش ونحوهما ويستنشق
ويستعط ببعض الادهان ويضع منها على يافوخه ويعالج
ذبول النفس وسقوط القوة بالدثار والنوم واعادة
الغذاء القليل الكمية الكثير الغذاء كالبيض النيمبرشت

والخبز

والخبز السميذ والكباب والتطييب فان ذلك يعيد القوة
الى حالها وهذا النوع من سقوط القوة يحدث للمشايخ
كثيرا ولمن يجامع على التعب والجوع وأما اصحاب
الامزجة الباردة الرطبة فلتكن العناية
بتسخينهم اكثر وليستعملوا المربيات المسخنة كالزنجبيل
والفلفل المربا وهولاء الذين يحتاجون الى الادوية الحارة الموهية
بادوية الباه واما اصحاب الامزجة الحارة
اليابسة فلهم الاغذية الرطبة من البقول والفواكه
والوان الطبيخ والسمك الطري والبيض واللبن الحليب والاغتسال
الكثير الدايم بالماء الفاتر والبارد والتمريخ بالادهان المعتدلة
وترك التعب والحركات والسهر البتة ويستكثر من العنب
الحديث في ايامه والتمر المنقوع في اللبن الحليب والحلوى
المعمولة باللوز والسكر والخبز السميذ ولحوم المرضع والبيض
النيمبرشت ولتكن العناية بترطيبهم وحفظهم من ان تشتعل
بهم الحرارة الغريزية واما اصحاب الامزجة الحارة الرطبة
فقل ما يضرهم الباه بل يضرهم تركه حتى انه يعتريهم منه الكآبة
وسوء الهضم وسقوط الشهوة ووجع في البطن وثقل ودوار في
الراس وورم في اعضاء التناسل فمن حدث به من هولاء بعض
هذه الاعراض فليستعمل الباه باعتدال ومن هولاء القوم ان

تركوه اصابهم **هذه** الاعراض وكثر احتلامهم في النوم وان اكثروا
منه ضعفوا جدا وسقطت قوتهم وغارت اعينهم واصابهم خفقان
الفواد وضعف الشهوة والاستمراء وذلك لان مزاج اعضايهم
مختلف لمزاج التناسل منهم حار رطب كثير توليد المني واكبادهم
وقلوبهم وادمغتهم ضعيفة فيعالجون بما يجفف المني ويقلله
ويناسبهم الاطريفل الكبير والاضمدة المتخذة من الصندل والورد
وقد يعرض لبعض الناس بعد الجماع رعدة من جنس الارتعاش
لا من جنس النافض فيسقي من الجوارش المعجون بما المرزنجوش من نصف
الى درهم ويمرخ بدهن القسط ودهن السعد ونحوه الخ
وقد يعرض لقوم عند الجماع بخار ردي دخاني يصعد الى
روسهم كالمحصب فيفور روسهم ويصدع ويظلم اعينهم وهولا ينا سبهم
الحامض والقابض كالحصرم والسماق والخل والكثرة فيه من
الكزبرة لانها تمنع من صعود البخار الى الراس وشم الكافور والاسعاط
بدهن الورد **واما** من يضعف بصره لاكثاره الباه فالادمه
المرطبة والاستحمام واسعاطه بدهن الورد ووضع على راسه
دهن البنفسج ومره ان يدخل الما الصافي العذب ويفتح
عينيه فيه ويكثر النوم ويجتنب الجماع مدة **واما** من عرض
له عقيبه اعيا شديد فينبغي ان يوطي ما تحته وينام قليلا ويأكل
غذا قليل الكمية مرطبا سهل النفوذ ويما ورد المرتا رد المرطا وينام

نوما

نوما طويلا فانه يذهب عنه الاعيا **واما** الاستحمام بعد
الجماع فيمكن لمن يبرد بدنه عقبه بالما الحار ولمن يسخن
ويلتهب بالبارد **قال** وينبغي ان يكون الجماع والبدن
قد اغتذي وتم هضمه وخفت حركاته ونشط وبهذه
الحال يكون في الاكثر بعد النوم لسكون ضعفه واسترداد قوته
اذا كان ممن يستعمل الباه باعتدال فان هذا الوقت اصلح الاوقا ت
له واما من يكثر الباه ويسرف فيه فينبغي ان لا يكون ذلك منه
في هذا الوقت لانه يحتاج الى ان ينام بعده نوما طويلا ومعتدلا
وليتوقه صاحب المزاج البارد في الازمنة الباردة وينبغي
ان يقل منه في الصيف والخريف ويترك البتة في وقت فساد
الهوا والوبا والامراض الوبائية ويحذر ان يكون قبله او بعده
قي او اسهال او خروج دم او عرق او بول كثير او ضرب من ضروب
الاستفراغ المفرط جدا لانه يكثر التحليل من البدن في هذه الحال
حتى يحدث منه الغشا وبالجملة فليكن في اعدل اوقات
البدن واقلها عوارض وحيث لا يحس الانسان بحرارة
وحدة خارجة عن الاعتدال ولا برودة ولا هو ممتلي من الغذا
ولا خالي منه فان كان في هذه الاحوال فلان يكون والبدن
سخن اصلح من ان يكون والبدن بارد اللهم الا ان تكون حرارة
مفرطة ولان يكون وهو ممتلي بالغذا اصلح من ان يكون وهو

خالي ولا يشرب عقبه ماءً باردًا جدًا لانه يرخي الجسد
ويهيج الربو والرعشة ويبرد الكبد وساير البدن
حتى انه يخاف منه الاستسقا واحسن من انتبه
الجماع ان يستعمله اذا اكثر شبعه واشتدت شهوته
واحسن من اجل ذلك في بدنه لفضل ودغدغة فانه اذا
استعمل في هذا الوقت خف عامة البدن ونشط واعتدل
وصح ومن اراد زيادة على ذلك فليكن في مدة لا يجد عقبها ضعفا
ولا ذبولا في النفس ولا فتورا ولا ابطا في انزاله فانه من
جاوز ذلك في الوقت والقدر فقد ترك الابقا على الصحة
والحفظ لها واضطر الى العلاج ليستدرك ما فرط واعلم ان
النطفة احدى الفضلات التي تشتاق الطبيعة الى نفضها
اذا هي كثرت او خبثت كالبول والبراز وما يخرج بالقي ونحوه
من المنفوض فكلما اتى حامل هذه شي من تلقا نفسه
او الشهوة له جلب ذلك على البدن خفة واحتمله فانتفع
به اكثر فكان ذلك دليلا على كثرة ذلك الفضل او رداته
ما دامت حالة البدن الحالة الطبيعية كذلك ما نال
من المني وما يسهل له احتمل البدن خروجه وسهل عليه
وكان ذلك دليلا على استغنا الطبيعة عنه وما
جا منه بعسر ونكد وعلاج شديد قل احتمال البدن

تجرحه

تجرحه ودل على ضن الطبيعة به وشحها عليه والانتفا
من الجماع اما لضعف الانتشار والانعاظ واما لقلة المني
وعوزه واما لبرودته وجموده واما لضعف الشهوة وضعف
شهوة الجماع قد يكون نفسيا وطبيعيا فاما النفسي
فيكون للمستزحا الحادث عن الملل والاستقباح او عارض اخر
من عوارض النفس واما الطبيعي فيكون من قلة المني او برودته
وكذلك ضعف الانتشار منه نفسي وطبيعي كضعف الشهوة
سوا واعلم ان كثرة المني وغزارته وسخونته وحركته
ملاك الامر في شدة القوة على الباه وذلك ان المني اذا كثر
وامتلات الاوعية منه وتحرك واهتاج كثر الانتشار
والانعاظ وقوية الشهوة والاشتياق الى الجماع لان الات
المني تنبسط وتتمدد وتشتاق الى نفض ما فيها واخراجه
منها كاشتياقها الى نفض ساير الفضول اذا هي اذت
بكميتها او بكيفيتها والاغذية ابلغ في تولد المني
وتكثيره من الادوية وعليها ينبغي ان يعتمد من يريد
ذلك من الاغذية المولدة له الحمص واللفت والجزر
والباقلي والبصل والهليون والكراث والنعنع والبطم
واللوز الحلو والجوز المقشر والفستق والبندق وحب
الصنوبر والنارجيل وصفرة البيض وادمغة العصافير

وبيض النعام وقضيب العجل وخصي الثعلب وخصي حمار
الوحش والسقنقور وحب الرشاد والفلفل والحلبة
واللوبيا واللبن الحليب وخبز الحنطة السميد الفطير
والقنبيط الخميرة ولحوم الحملان والفراخ والبط والرؤوس
والهرايس والعسل والسمن والقلقاس وبيض الحجل وبيض
العصافير وخصي الديوك وكبود الدجاج المسمنة والعنب
الحلو والتين والبطيخ واما الاشيا القاطعة للمني
المجففة فكالسداب والكمون والكوزبخوش وكل لطيف محلل
للمني والنيلوفر وورق الخلاف والورد والبزرقطونا و
والكافور وكل جامد مجمد والخرنوب والعدس والشعير
وكل قوي التجفيف يابس والحصرم والسماق والرمان
الحامض والتوت والسفرجل والتفاح والمشمش والخل
وحماض الاترج وكل حامض اومز او قابض والبقول التي
مائيتها كثيرة باردة كالخس والقرع والبقلة الحمقا
والهندبا والخيار ومما يضر الباه جدا شرب الما
الكثير والتخم المتواترة في الابدان الباردة واتيان الحايض
والتي لم توطا زمان طويلا واللواتي لم يبلغن واحمد
اشكال الوطي استلقا المراة علي القفا عند الوطي
وعلو الرجل عليها وان يكون وركها عاليا وراسها منصوبا

ما امكن

ما امكن وصعود المراة علي الرجل ربما اكسب قروحا في
المثانة والاحليل والانتفاخ وجلوس المني عند الجماع والوطي
من قيام يضر بالوركين ويورث وجع الكلي وربما اكسب ورم
في القضيب والاربية هذا ما لخصته من كتاب ابي زكريا.
وقال ابن النفيس في الموجز افضل الجماع ما وقع عند الهضم
وعند اعتدال البدن في حره وبرده ورطوبته ويبوسته
وخلائه وامتلائه فان وقع الخطا فضرره عند امتلاء البدن
وحرارته ورطوبته اسهل من خلائه وبرده ويبوسته
وانما ينبغي ان يجامع اذا قويت الشهوة وحصل الانتشار
التام الذي ليس عن تكلف ولا فكرة في تكلفة مستحسن ولا
نظر اليه انما هاجه كثرة المني وشدة الشبق وان يحصل
عقبه الخفة والنوم والجماع المعتدل ينعش الحرارة الغريزية
ويهيي البدن للاغتذا ويفرح ويحطم الغضب ويزيل الفكر
الردي والوسواس السوداوي وينفع اكثر الامراض السوداوية
والبلغمية وربما وقع تارك الجماع في امراض مثل الدوار وظلمة
البصر وثقل البدن وورم الخصية او الحالب واذا
عاد اليه يري بسرعة والافراط في الجماع يسقط القوة
ويضر العصب ويوقع في الرعشة والفالج والتشنج ويضعف
البصر جدا وليجتنب جماع العجوز والصغيرة جدا والحايض

والتي بعد عهدها به من مدة طويلة والمريضة والقبيحة
المنظر والبكر وكل ذلك يضعف بالخاصية وجماع المحبوب
بسرور يقلل اضعافه مع كثرة استفراغه وارديء اشكال
الجماع ان تعلو المراة الرجل وهو مستلق لتعسر خروج الما
وربما بقي في الذكر بقية فتتعفن بل ربما سال الى الذكر رطوبات
من الفرج وافضل اشكاله ان يعلو الرجل المراة رافعا فخذيها
بعد الملاعبة التامة ودغدغة الثدي والحالب ثم حك
الفرج بالذكر فاذا تغيرت هيئة عينيها وعظم نفسها
وطلبت التزام الرجل اولج الذكر وصب المني ليتعاضد
المنيان وذلك هو الحبل ومما يعين على الجماع روية الجا معة
والنظر الى تسافد الحيوانات وقراة الكتب المصنفة
في الباه وحكايات الاقويا من المجامعين واستماع الرقيق
من اصوات النسا وحلق العانة يهيج الشهوة واطاله العهد
بترك الباه تنبه النفس انتهي وقال جالينوس الا عراض
الموجبة لانقطاع شهوة الجماع ستة كثرة الهم والغم
الدايمين ورخاوة المفاصل والتعب الشديد والنظر في
الوجه القباح واحتراق او ردة الاوعية والاورام
والقروح العارضة للاحليل والاعراض الموجبة لقلة
المني مع قوة الشهوة خمسة ضعف الاوعية فلا تقدر

على

على ضبط المني وضعف الكبد فلا تحمل دما نضيجا لذلك
والامتلاء من الاطعمة خصوصا الباردة اليابسة فانها
تبرد العروق فاذا بردت لم تجد فيها دم وكبر السن وادامة
الجماع فينقص على طول الايام وقال بعضهم نقص المني من افة
في الدماغ وضعف حركة الذكر من افة في الذكر القلب فان
القلب متصل بالذكر يضعف بضعفه وفي الذكر والانثيين
قوة تجذب اليها من جميع الجسد اذا كثر الما في الصلب
كثر الريح الذي تاتي من القلب فيكثر الامتلا والانتشار والتحرك
والانتفاخ واذا قل نقصت الريح فيقل ذلك وفي الوجيز
نقصان الباه سببه اما من المني بان يقل او تقل حدته
او من العضو بان يسترخي ولا ينتشر او لقلة الريح
والروح النافخ او بضعف الشهوة وقد يعوق عن الجماع
اوهام كبغض المجامع او احتشامه او وهم سبق بالعجز عنه
او دوام ترك مهملته الطبيعة كاللبن في الفاطمة وفي
جامع اللذاة قالوا متى خاف الرجل ان ينقطع اذا فعل
ذلك المتفقد انقطع وبي فكره وهو في العمل فترو من الناس
من ينقطع اذا سمع في البيت الكلام او خاف ان يدخل عليه
احد من اهل الدار قال وشدة الرهز والطعن تورث
البهر وتفسخ فقار الظهر وفي الموجز علامة الحار المزاج

من اعضا التناسل بشدة الشبق وكثرة الشعر على العانة
والفخذين وسعة عروق الذكر وظهورها وكبره وكبر
الانثيين وحدة المني وسرعة الانزال والبارد اضداد
ذلك والرطب رقة المني وكثرته وضعف الانعاظ واليابس
ضد ذلك مع حدة المني وسبب الامتداد انتشار عصب
الذكر طولا وعرضا لما ينصب اليه من ريح كثيرة تسوقها
روح كثيرة شهوانية ويصحبها دم كثير ولذلك يحمر ويثقل
ويكثر ذلك في النوم لكثرة الريح والروح في الشرايين
بعدم تحليل اليقظة ويكثر في اواخر النوم لكمال الهضم
وتشتاق الطبيعة الى دفع الفضلات ويعين على الانتشار
كل ما فيه رطوبة غريبة يتولد عنها ريح غليظة في الوقت
وكثرة استعمال هذا العضو تعظمه وتركه يذبله ويهزله
وسبب الشهوة كثرة المني او حدته فتشتاق الطبيعة
الى دفعه او كثرة ريح تنفخ الذكر فيذكر النفس كما يعرض
لاصحاب الموقيا او تخيل مستخيلات واما كثرة الشهوة
فان كان مع قوة وعدم تضرر بالجماع فهي حالة مطلوبة
اغاثها لي ماكان اما من قروح في الات التناسل
وحكة كما يعرض للنسا حكة في فم الفرج فلا تهدا
الا بالجماع واما من قوة اعضا المني وضعف باقي

الاعضا

الاعضا الرئيسية كمن دماغه وعصبه ضعيفان واعضاء
منيه قوية فان ترك الجماع اجتمع له مني كثير يغشى الدماغ
ببخاره لكثرته وقبول الدماغ لضعفه وان استعمله
تضرر عصبه ودماغه فهو لا يجب ان تبرد اعضا المني
منهم وتخن بمثل عصارة الخس والقفصي بدهن النيلوفر
والتطبيل بمائه وترك الاغذية الباهية واما سرعة
الانزال فقد يكون لكثرة المني لطول العهد بالجماع
وقد يكون لحدته فيخرج بحرقة ويعينه سعة
المجاري واما بطو الانزال فسببه جمود المني لفرط البرد
واما كثرة الانعاظ بلا شهوة فسببه كثرة الرياح لرطوبة
كثيرة وحرارة قاصرة عن التحليل انتهى **وفي امالي
ثعلب** يقال من اراد البقا ولا بقا فليخفف الردا
وليؤخر العشا وليبكر الغدا وليجود الحذا
وليقل غشيان النسا **قال ثعلب**
تخفيف الردا هو الدين قال وكان معناه
لو زاد شي في العمر لزاد هذا او يراد به العافية
وفي ربيع الابرار قال حكيم منيك نفسك
فان شئت فاخرجها وان شئت فلا واطول الناس اعمارا
الخصيان ولم ير فيما يعاشر الناس اعمر من البغال

ولا اوقصر عمرا من العصافير وفيه الجماع
يصلح الانسان وربما كان اصلح فاذا جامع نبت
شعره وفي جامع اللذة قال معاوية ما رايت
منهوما الا رايت ذلك في منته ومن فك
نكاحه فهو اصلح منه واجود بدنا واظهر
سمنا واطول عمرا وليس في الحيوان من يخصب
بدنه على النكاح غير الشفنين وسيل
روبة ابن العجاج عن رجل يعنى ذكره
ولا يشتهي النكاح الكبر ذاك فقال لا ولكنه
للرفاق لان الناقة اذا نترك عليها الفصال
فرغت كل شي في ضرعها فقطع ذلك اصل
اللبن وقال بعضهم
ليس في الارض مطلوب اليه الهم من اير
وقال شاعر

اقول لها قبيحة فقالت قد بتك ما يهم ولا يقوم
اذا ما كان ايري ذا اخلاف علي مع الزمان نفين الوم

وفي المفردات لابن البيطار الجماع يحتاج في تمامه الى ثلاثة
اشياء هي بجتمعة في الحمص احدها طعام فيه زيادة الحرارة واعتدالها ما يقوي
الحرارة الغريزية وينبه الشهوة للجماع والثاني غذا يكون فيه قوة العلة او رطوبة

ما يرطب

ما يرطب البدن ويزيد في المني والثالث غذا فيه رياح والنفخ
ما يملا او زاد القضيب وكل هذا موجود في الحمص فن
الباه في نوادر ابن الاعرابي احسن ما تكون
المراة غب نفاسها وغب ثيابها وغب الصماد وغب النوم
من اراد ان يشبهه ولده فليغضب طروقته ثم ليأتيها
فان ولده يشبهه الرجال تهيج في الشتا والنسا في الصيف
قال لي اعرابي ليس من الالبان اعلم ومن ابن الحليفة يعني
تهيج انتهي وفي كتاب الوجان للجاحظ ان حالة الفزع
والانبساع للمراة من الذاهلة الجماع قال وكذلك مع معنيها
بعد الاعيا والحركة الشديدة في كتاب الجماهر لابي الريحان
ان المتوكل كان يحب كثرة الجماع وضعف عن الحركة فجعل له حوض
وملي من الزيبق بحركه دون ان يتحرك وبسطت له عليه الفرش
فكان يجامع عليه وكان الزيبق يحركه دون ان يتحرك قال عبد
في المصنف اخبرنا ابن جريج قال اخبرت ان من مضى كانوا يامرون
فتيانهم بتطويل اشعارهم فان ذلك انفض للباه في عجايب المخلوقات
للقزويني الاعمي بصير اكثر الناس نكاحا كما ان الخصي بصير
اكثر الناس ابصارا فانهما ضدان ما نقص احدهما زاد في الاخر
فوايد منثورة منتقاة من جامع اللذة قال
قال ابن سيرين كانوا يحبون الوتر في كل شي حتى في الجماع قال

نش
الوزاق

قيل الاول من الجماع عجز والثاني فضا شهوة والثالث
شفا والرابع شوق والخامس افة سيل ابن سيرين
عن التفاحش الرجل امراته في الجماع فقال افحشه الله وقال
ابو نحو عاملوا النسا بحسن الاخلاق وفحش النكاح قيل من
اراد ان يجامع امراته وتحيي هي فليلصق صدرها بصدره
مع المقبلة وعض الشفتين ومص اللسان ليستجم ما في صدرها
من الما وان اراد ان تحيي هو فتلزمه من ظهره قال بعض
حكما اليونان احليل الرجل واسع ووسط وضيق فالواسع
ما دخل فيه شعيرتان وهو اقل نشاطا وابطا انزالا وهو
اسلم للرجل والوسط ما دخل فيه شعيرة ونصف وهو
اسرع الانزال واقوي علي النسا وسلامته اقل من الاول
والضيق ما دخل فيه شعيرة واحدة وهو اقوي علي النسا
واسرع انزالا واقل سلامة وفرج المراة ما يخلوا ما ان
يكون مسه من باطنه مسا كلامس لسان البقرة وغلظه
ولينه لمس شجرة بال لها ناهوس وغلظها ولينها ولسان
البقرة افضل لانه احر والين ولمس في النشاة وهو احسن
هذه الثلاثة لانه احسن وابرد وارق واذا كان الفرج وا سما
ما لحا خشنا او سبالا فهو ازم ما يكون قد يكون
سبب اتفاق الزوجين اتفاق مابهما واختلافهما اختلا ف

اختلاف

اختلاف مابهما فان المني يختلف في الرايحة والطعم فمنه ثقيل ابيض
حلو يشاكل رايحته رايحة الكافور وهو غاية الموافقة للنسا
وغاية الصلاح للولد ومنه ما يكون فيه عرق احمر رايحته
رايحة الدبغار وفيه شي من زهومة وهو دونه ومنه ما يكون
رايحته رايحة الصبر والمر وذلك يكون بعد النسا وهو
الذي تكرهه منه المراة وتنقبض منه الرحم فلا تتم الموافقة
من الرجل للمراة الا بان يكون ماوه موافقا لمابها في العذوبة
والملوحة او المرارة فان كان احدهما علي خلاف الاخر اختلفا
ويعرف ذلك بسقوطه علي الارض فان قرب منه النمل والذباب ب
فهو عذب والا فهو مر وان وقع علي الثوب ملحه فهو مالح او حامض
ومما يعرف به موافقته ان تكون المراة يشتد عليها جماع الرجل
ويشق عليها اذا اصابها الا ان تكون مرة الما مثله ويعرف
ثقل النطفة برسوبها في الما وخفتها بعدمه ومن الرجال
كثير الانزال وقليله والمتوسط وكذلك النسا فالكثير من
الرجال قدر مثقال الي مثقالين ومن النسا مثقالا الي ثلاثة
والقليل من الرجال من درهم الي مثقال ومن النسا من مثقال
الي مثقالين والمتوسط ما بين ذلك وفي الماحية غليظة
منها يكون الحبل الانثوي ان الرجل ينكح المراة مرارا فلا تحبل
وينكحها مرة واحدة فتحبل باذن الله تعالي الرجال

انقسام الرجال والنسا في الانزال

سريع وبطي وما بينهما فالسريع ما بين عشر دفعات
الي عشرين والبطي ما بين خمسين دفعة الي ستين
والمتوسط ما بينهما وقد يفرط الابطا في قوم فيبلغون مائة
دفعة واكثر وتفرط السرعة في قوم فيبلغون خمس دفعات
واقل والكلام الاول علي الاكثر الاغلب لا الشاذ النادر
فاذا انزل الرجل قبل المراة ابغضته لعدم قضا شهوتها
واذا انزلت قبله اضجرها واذاها حفزه وانما يخف الحفز
عليها عند نزول الما ولين ما هناك والحلية **والحلية**
للرجل السريع الانزال حتي يبطي ان يشغل قلبه عن المراة وعن
الشهوة بالتفكر في شي من امور دنياه **والحلية** للبطي الانزال
حتي يسرع ان يتوهم انه يطا امراه في غاية الجمال واللذة وان
لم يكن كذلك **قلت** وكثيرا ما يقع السوال عن ذلك هل
يجوز ام لا **وقد** قال الكمال الدميري في شرح المنهاج
وقع في زمن ابن الفركاح بدمشق السوال عن رجل يجامع زو جتة
ويفكر حالة الجماع في غيرها حتي يتخيل انه يطا الاجنبية
هل ياثم بذلك فقال لا احد في ذلك نقلا غير ان استدل بحديث
ان الله تجاوز لامتي عما حدثت به انفسها علي عدم المواخذه
بذلك والمسالة سيل عنها الفقيه سراج الدين ابن البردي

صاحب

صاحب اشكالات المهذب والفتاوي المشهورة فاجاب فيها
بانه لا ياثم ولكن يكره له ذلك والشيخ تقي الدين السبكي بحث
في باب احيا الموات قريبا من هذا فتلخص منه عدم التحريم انتهي
ما اورده الدميري **وقال** ابن الحاج المالكي في المدخل يتعين
علي المجامع ان يتحفظ من هذه الخصلة القبيحة التي عمت
بها البلوي وهي ان الرجل اذا راي امراة اعجبته واتي
اهله جعل صورة تلك المراة بين عينيه وهذا نوع من
الزنا كما قال علماونا فيمن اخذ كوزا يشرب منه فصور
بين عينيه انه خمر يشربه ان ذلك الما يصير حراما قال
وقال لي من اثق به ان بعض من ينسب الي العلم استفتي
في ذلك فافتي بان قال اذا جعل من راه بين عينيه عند
جماع زوجته فانه يوجر علي ذلك لانه اذا فعل ذلك صان
دينه **قال** ابن الحاج وما ذكره يختص بالرجل بل المراة
داخلة فيه انتهي **وقد حصل** من ذلك اربعة اقوال الاباحة
والكراهة والتحريم والاستحباب واقواها الاول وهو الابا حة
واما الكراهة فقريبة لكن تحتاج الي نهي خاص ولم يرد في ذلك
نهي خاص واما التحريم ففي غاية البعد ولا دليل عليه وانما
قال به ابن الحاج علي قاعدة مذهبه في سد الذرايع و اصحابنا
لا يقولون بهذه القاعده وقد تكلم عليها السبكي في باب

في باب احيا الموات من شرح المنهاج وهو المذهب انشاد
الدميري الي نقله عنه ووافق ابن الحاج على التحريم ابو ا
العباس احمد الزاهد في كتابه هذا ته التفخم وهو شافعي
الا ان الله فلد فيه كلام ابن الحاج ولم يتفطن الى انه بناه الي
قاعدة لا يقول بها الشافعية واما الاستحباب
فلا يبعد فيه اذا كان له فيه مقصد صحيح بان خشي
تعلقها بقلبه فاراد ازالة ذلك ويستانس له بالحديث بالحزين
السابق اول الكتاب فيمن راي امراة فاعجبته انه ياتي امراته
فيواقعها والله اعلم عدنا الى المنقول مما
جامع النساء اختلفت فلاسفة الهند
في انزال المراة فقال بعضهم انها لا تنزل وقال اخرون انها تنزل
انزالا متتابعا قال الاولون لذة الرجل انما هي في الانزال بدليل
انه اذا انزل انكسر ما كان فيه من الشره والقوة وفتر وتنحي
عن المراة ولذة المراة ليست في الانزال في الانزال
بل انما يحدث لها عند الوطي حكة لا يذهبها الا حد الذكر
بالمجامعة فاذا خالطها الرجل ذهبت عنها تلك الحكة
ولهذا لا تضعف قوتها ولا تفتر شهوتها ولا انزالها
متصله لا غاية لها ولهذا احب الرجال الى النسا
اطولهم مجامعة وابطاهم انزالا لتطول لذتهن في الحكه
لها

كما في اصحاب الجرب ولو كانت تنزل لحصل لها من الضعف
والفتور وكراهة الرجل مثل ما يحصل للرجل عند انزاله
وقال الاخرون انما شهوة المراة وحب طول المجامعة
ليس لفقد الانزال بل لانها لا تزال تنزل من حين
توطا الى الفراغ انزالا متتابعا قليلا بعضه الي اثر بعض
فهي تجد عند ذلك لذة قوية بخلاف الرجل فانما يكون
الحمل من المراة ذلك منه عند فراغه في اخر وطيه قالوا
ويويد ذلك انا نعلم انه لا يكون الحبل من المراة الا من
التقا مايها وما الرجل في حالة واحدة فان قيل نجد
النسا في اول الوطي في فتور وضعف شهوة ثم في اثنايه يحصل
لها من الاقبال وقوة الشهوة ما لا يوصف وربما افرط في بعض
النسا فاذهب عقلها او اذهلها عن كل شي ثم بعد ذلك ياتي
عليها حال تكره ما هي فيه وتضعف شهوتها حتى تبكي وتستغيث
من الوطي فلو كان انزالها متصلا لاستمرت شهوتها من
اول الوطي الي اخره على حالة واحدة فالجواب ان يقال
فوقها التحقيق ان فتور الشهوة المراة في اول وطيها واخره و
في واسطه ولا ينافي ذلك ما تقدم من تتابع انزالها
لان الرجل اذا انزل كان انزاله دفعة واحدة ويقع

والمراة اذا اخذت في الانزال في وسط الوطي لم ينقطع
في الحال بل تستمر ساعة طويلة وهي تنزل انزالا متصلا متتا بعا
بعضه في اثر بعض ثم تؤول في اخر امرها الى الفتور والص
والضعف وذلك كالرحى تكون في ابتدا ادارتها ضعيفة
الدوران بقدر ما حركها فكلما زادت ان زادت قوة الى وسط
امرها ثم تضعف في اخر دورانها فكذلك المراة يبتدي في
الشهوة بضعف دقيق ثم يقوى في الكثير منها ويستحكم
في وسط امرها ثم يضعف في اخره قلت روي
مسلم عن انس ان ام سليم حدثت انها سالت النبي صلى الله
عليه وسلم او رات ذلك المراة فلتغتسل فقالت ام سليم
واستحييت من ذلك وهل يكون هذا فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم نعم فمن اين يكون الشبه ان ما الرجل غليظ
ابيض وما المراة رقيق اصفر فمن ايهما علا او سبق يكون منه
الشبه وروى مسلم عن عايشة ان امراة قالت
لرسول الله صلى الله عليه وسلم هل تغتسل المراة اذا
احتلمت وابصرت الما فقال نعم فقالت لها عايشة تربت يداك
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم دعيها وهل يكون الشبه
الا من قبل ذلك اذا علا ماوها ما الرجل اشبه الولد اخواله
واذا علا ما الرجل ماها اشبه اعمامه وروى مسلم عن

ثوبان ان حبرا من احبار اليهود جا الى رسول الله صلى
الله عليه وسلم فقال جيت اسالك عن الولد قال ما الرجل ابيض
وما المراة اصفر فاذا اجتمعا فعلا مني الرجل مني المراة اذكرا
باذن الله تعالى واذا علا مني المراة مني الرجل انثا باذن
الله قال اليهودي لقد صدقت وروى احمد عن ام سليم
انها قالت يا رسول الله ارايت اذا رات المراة ان زوجها جامعها
اتغتسل فقال عليها الغسل اذا وجدت ما فقالت له
ام سليم يا رسول الله وهل للمراة ما فقال النبي صلى الله عليه
وسلم فاني يشبهها ولدها هن شقايق الرجال وروى
الطبراني في الاوسط لانس قال سيل رسول الله صلى الله عليه
وسلم عن المراة ترى في منامها ما يرى الرجل فقال النبي
صلى الله عليه وسلم ان انزلت ما بمنزلة الرجل فعليها الغسل
وان لم تنزل فلا شي عليها قال العلما في هذه الاحاديث
رد على من زعم ان ما المراة لا يبرز وانما يعرف انزالها بشهوتها
وقال القاضي ابو بكر ابن العربي في الجمع بين الحديثين
في الاولية ان للما بين اربعة احوال الاول ان يخرج ما الرجل
اولا الثاني ان يخرج ما المراة اولا الثالث ان يخرج ما الرجل
اولا ويكون اكثر الرابع ان يخرج ما الرجل اولا ثم يخرج ما
المراة بعده فيكون اكثر وبالعكس فاذا خرج ما الرجل

اولا وكان اكثرها الولد ذكرا بحكم السبق واشبه الولد
اعمامه بحكم الكثرة وان خرج ما المراة اولا وكان
اكثرها الولد انثي بحكم السبق واشبه اخواله بحكم الغلبة
وان خرج ما الرجل اولا لكن لما خرج ما المراه بعده كان اكثر
كان الولد ذكرا بحكم السبق واشبه اخواله بحكم الغلبة ما
المراة وان سبق ما المراة لكن لما خرج ما الرجل كان اعلي من ماء
المراه كان الولد انثي بحكم سبق ما المراة واشبه اخواله م
اعمامه بحكم غلبة ما الرجل **قال** وبانتظام هذه
الاقسام يستتب الكلام ويرتفع التعارض عن الاحاديث
وقال القرطبي لابد من تاويل حديث ثوبان لان العلو
فيه يقتضي شبه الولد اخواله او اعمامه فعلي مقتضي الحديثين
يلزم اقتران الشبه للاخوال والانوثة لانهما معلولا علة
واحدة وليس الامر كذلك بل الوجود بخلافه لانا نجد الشبه
للاخوال والذكورة والشبه للاعمام والانوثة فتعين تاويل
احد الحديثين والذي يتعين تاويله العلو الذي في حديث
ثوبان فيقال ان ذلك العلو معناه سبق الما الي الرحم
ووجهه ان العلو لما كان معناه الغلبة وكان السابق غالب
في ابتدايه بالخروج فيل عليه علا ويويد هذا التاويل انه
روي في غير مسلم اذا سبق ما الرجل ما المراة اذكرا واذا

واذا

واذا سبق ما المراة ما الرجل انثا **ثم** ساق كلام ابن العربي
السابق **ثم قال** وهذه الاحاديث تدل علي ان الولد
يكون من مجموع ما الرجل والمراة معا خلافا لمن ذهب
الي ان الولد انما هو من ما المراة وان ما الرجل عاقد له كالا
نفحة للمني انتهي ويؤيده ما اخرجه احمد والطبراني والبزار
عن ابن مسعود قال مر يهودي بالنبي صلي الله عليه وسلم فقال يا محمد
مم يخلق الانسان قال من كل يخلق من نطفة الرجل ومن نطفة المراة
اما نطفة الرجل فنطفة غليظة منها العظم والعصب واما نطفة المراة
فنطفة رقيقة منها اللحم والدم **واخرج** البيهقي في الدلايل عن ابي
ظبيان قال حدثنا اصحابنا انهم بينما مع رسول الله صلي الله عليه وسلم
في سفر فاعترضهم يهودي فقال يا ابا القاسم اني اسالك عن مسالة لا يعلمها
الا نبي من اي الماين يكون الولد فصمت رسول الله صلي الله عليه وسلم
حتي وددنا انه لم يساله ثم عرفنا انه قد نبي له فقال رسول الله
صلي الله عليه وسلم اما نطفة الرجل فبيضا غليظة فمنها العظام
والعصب واما نطفة المراة فحمرا رقيقة فمنها اللحم والدم فقال اشهد
انك رسول الله **واخرج** البخاري عن انس ان عبد الله بن سلام سال
رسول الله صلي الله عليه وسلم ما ينزع الولد الي ابيه والي امه قال
اذا سبق ما الرجل ما المراة نزع الولد الي ابيه واذا سبق المراة نزعت
ومن النوادر هنا ما رايته في التذكرة الكنعانية قال كان الامام

تاج الدين الارموي وهو صاحب الحاصل مختصر المحصول في الاصول يذكر
الدرس بالمستنصرية فذكر ما قيل في مني المراة هل يكون ام لا وقال في
اثنا كلامه وقد قيل انه لا يعرفه الا السحاقات من النسا ونحن اجنبيون
من هذه المسيلة فيسال عنها شيخة رباط الفلك فعدوها عليه
عدنا الي المنقول من جامع اللذات كما ان الرجل يتحرك بشهوته
للوطي طوماره كذلك للمراة عرق متصل من سرتها الي ركبتها يسمي عرق
الرجل اذا اشتهت تمطت وضرب عليها فتهيج بها اللذة وليس تودان
شهوتها عن حكة تجدها بل عن نبض ذلك العرق كما ان الانسان اذا اشتهى
الطعام والشراب لم يجد لنفسه حكاكا وانما تتولد الشهوة من باطنه فكذلك
شهوة النسا للوطي ويحكي ان جارية للرشيد موصوفة بالعقل زنت
بعبد له فذكرت بعد ذلك واثني علي عقلها فقال بعض الحاضرين لو كانت
عاقلة ما نالت العبد رجلها فقال له الرشيد ضرب عليها عرق
لو ضرب عليك لناولته رجلك ويدك البظرا تجد من لذة الجماع لا
تجد المراة المختونة وان كانت مستاصلة كان علي قدر ذلك ولذلك
قال النبي صلي الله عليه وسلم لام عطية اذا خفضت فاشمي ولا
تنهكي فانه اضوا للوجه واحظي عند الزوج كانه اراد اذا قلت شهوتها
ذهب التمتع بها ونقص حب الازواج لها وقيل ان الزرق الالوان
واشد موافقة للرجال لانها اشد حرصا عليهم ومن كان بهذه
الصفة كان اشد حرصا علي النسا فان اجتمعت خفة الشعر ورقة

الساق ودقة بين العينين دل ذلك علي شهوته للنسا ومن كان من الرجال
ذا ثديين كثدي المراة كان اقوي علي النسا قالوا والمراة لا تكون
في حال من حالات الجماع اشد منها حبا للكوم الذي يحدث منه وفي النسا
من شرطها الشباب وفيهن من شرطها الكهل وليس الشيخ من شرط
احد منهن واحد ما يكون الغلام واشبق واحرص وانكح عند اول ادراكه
ثم لا يزال يتناقص حتي يقطعه الكبر ولا تزال الجارية من لدن ادراكها
وحركة شهوتها بمعني اروا حد في ضعف الارادة فاذا اكتهلت وبلغت
حد النصف فعند ذلك يقوي عليها سلطان الشهوة والغلمة والحرص
علي الباه وانما تهيج الكهلة عن سكون هيج الكهل وادبار شهوته وكلال
حده والحيلة في تهييج المراة ان تعرك حلمتي ثدييها فانها تهتاج
هيجانا شديدا وانقطاع اللبن في الحمل علي ان بين الثدي والرحم
اتصالا الرجال والنسا بالنسبة الي عظم المتاع وتوسطه وصغره
ثلاثة انواع وقيل انما يعظم اير الرجل ويصغر علي قدر ركب امه
وقد سموا العظيم المتاع من الرجال فيلا ومن النسا فيلة والمتوسط
منهم ثورا ومن النسا رمكة والصغير منهم ارنبا ومنهن ظبية وانما
يكون ذلك الاتفاق بين الرجل والمراة اذا استوي قدر المتاعين منهما
جميعا ولم يكن لاحدهما فضل علي الاخر بان يلتقي الفيل الفيلة والثور
الرمكة والارنب الظبية فذاك غاية الموافقة فان اختلفا فالتقي الفيل
الظبية او الارنب الفيلة فذاك غاية التنافر لاضرار ذي المتاع العظيم

بذات المتاع الصغير وتقصير ذي المتاع الصغير بذات المتاع
العظيم عن بلوغ حاجتها وان لقي الفيل الرمكة او الثور العبلة او
الظبية او الارنب الرمكة فعنيه بعض الموافقة وكذلك الرجال
والنسا بالنسبة الي قوة الشهوة وضعفها واعتدالها ثلاثة انواع
فان لقي كل نوعه بان يلقي الرجل القوي الشهوة المراة القوية الشهوة
او الرجل الضعيف الشهوة المراة الضعيفة الشهوة او الرجل المعتدل الشهوة
المراة المعتدلة الشهوة فذلك غاية الموافقة لان كل واحد منهم لا ينقص
عن صاحبه ولا يفرط عليه وان لقي القوي الشهوة المعتدلة الشهوة
او المعتدل الشهوة القوية الشهوة او الضعيفة الشهوة او
الضعيف الشهوة المعتدلة الشهوة فعنيه الموافقة وان لقي القوي
الشهوة الضعيفة الشهوة او الضعيف الشهوة القوية الشهوة فذلك
غاية التنافر لان صاحب الشهوة القوية يكسره ما يرى من
ضعف صاحبه وفتوره وكذا احوال الرجال والنسا في سرعة
الانزال والبطاية وطول مدة الاجماع وقصرها على هذه الانواع
الانواع من الاتفاق الكامل والتنافر الكامل وما بين ذلك ومن النسا
المتشحمة والدزقة والمعرا والجوف والمتخفة والشعرا والمتحنه
فالمتخفة وبالمتشحمة الممتلية المزج بالشحم وهذه لا تجد
لذتها الا بالذكر الطويل بحيث يبلغ اقصى الغاية في المسافة واللزقة
المنهضم فرجها الي ما حوت جوانبه وقيل الشحم فيه وبقي اللحم ملتصقا
بما عليه

بما عليه مسترخيا وهذه تحب الغليظ القصير لا ارب لها في غيره و
والمعرا التي تعفى فرجها لا يستحكم شهوتها وافراط شبقها واحب
شي اليها الغليظ الوافر الها ليس منها موضع الفعر ويصل الي
لذتها والجوفا التي عريض جوانب فرجها وبعد مسافة ما بين
شفريه واقطارا رحابه فما يبلغ ذلك الموضع الا الطويل الغليظ واذا لم
تجده سات اخلاقها لقصور رواطيها عن بلوغ لذتها واكثر ما يكون
ذلك في النسا الطوال وقل ما تجد شهوتها من كانت على هذه الصفة
فان الموافق لها قليل والمتخمة التي اسفل فرجها واعلاه شي واحد
مع قرب مسافة شهوتها وسرعة انزالها وهذه تحب الذكر القوي
الرهز السريع الانزال والشعرا التي حف لحم جانبي فرجها وشفريه جانبيه
وهذه تحب الطويل الرقيق والمتخفة الغليظة حيطان الفرج من
خارجه القليلة الامتلا من داخله بحيث الخفت فيه الشهوة وهذه
تحب الغليظ الوافر الصلب العروق المفرط الهامة النسا في الانزال
ثلاثة اقسام سريعة وبطية ومعتدله فالطويله والقضيفة اي
الرقيقة سرعان للانزال القصيرة واللحيمة بطان الانزال ان
تكون حلمتا ثديها شاخصتين بها بعض الطول واذا قامت
والصقت فخذيها لم يلتصقا وكانت بينهما فرجة ويكون نظرها غامضا
وفي لحمها رخاوة سبطة الكعبين وتكون قضيفة الى الطول شديدة
البياض دايمة اللحظ اذا نظرت الي الشي لم يطرف عينها ويعجبها

وما بينهما على التوسط وعلامة سريعة الانزال

الحار من الطعام **وعلامة** البطيء الانزال ان تكون قصيرة وحلمتا
ثدييها غير شاخصتين واذا قامت والصقت فخذيها لم يرَ بينهما
فضا ويكون منشاها غير محصور بين وفي وسطها غلظة وتكون
ناتية الفرج شاخصة باردة البطن وثدياها مستديران متقا
ربان جلدة صلبة اللحم غليظة الجلد جافية الساقين غائرة السرة
قصيرة الظهر جلبة الصوت ومن شانها حب الدعة وكراهة
التعب وتحبها من الطعام الدسم **وعلامة** وقت الانزال من
المراة ان يفوت طرفها حتى تكون عيناها مثل عيني اليربوع وكادً
بها وسنا ويعرض لها عند انزالها تكلح في وجهها وتقشعر
جسدها ويعرق جبينها وتسترخي مفاصلها وتستحي ان تنظر الى
الرجل وتاخذها رعدة ويعلو انفسها وتمكن من فرجها وتلتصق
بالرجل من شدة الشهوة **ويحتال للبطيئة الانزال حتى تسرع**
بخمسة اشيا التقبيل وموضعه الخدان والشفتان والعينان
والجبهة والسالفان والنحر والثديان وباطن القدمين هـ
والشم وموضعه طرف الانف وحول العينين وباطن الاذنين
والسرة والخاصرتان والعض وموضعه الوجنتان والاذنان
والسالفتان والجبهة والاردنة وباطن الشفة السفلى والحك
بالاظفار وموضعه القدمان وباطن الرجلين وباطن الفخذين
والضرب باليدين على المنكبين وعلى الساعدين وباطن وظاهر

الفخذين

الفخذين وفيما بين السرة والفرج ولا يفعل ذلك كله الا وهي منفرجة
الرجلين فانه اسرع لانزالها **والسريعة الانزال** تباعد منها
هذه الخصال **والمعتدلة** تقتدر باوسط الامور **وحاجة** الرجل
الى المراة اذا دخل ذكره في فرجها ان تتحرك شهوتها بحركة ذكره في
فرجها واذا اجتمع الماء منه ومنها في وقت واحد كان ذلك غاية
المودة والايتلاف **واما** التي اذا غشيها الزوج ودنا فراغها ذهب
عقلها فهي الربوخ ولا يوجد في كل الف امراة واحدة بهذه الصفة
حكي ان رجلا الم بجارية له فانزل قبلها وقد استحكمت شهوتها
وقاربت الانزال فلما قام عنها اختلط عقلها لشهوتها وصارت
كالمجنونة تهذي وتصيح فقالت له زوجته عد اليها والا ذهب
عقلها فواقعها وهي لا تعقل فلما انزلت ثاب اليها عقلها **قلت**
في الفايق للزمخشري ان رجلا خاصم الى علي بن ابي طالب ابا امراته
فقال زوجني ابنته وهي مجنونة فقال ما بدا لك من جنونها فقال
اذا جامعتها يغشى عليها فقال تلك الربوخ لست لها باهل **قال**
الزمخشري هي التي يغشى عليها اذا جومعت ولا بد لها من استرخا
عند ذلك اراد اذ ذلك يحمد منها قال الطيب لذا ان العنتي نيك ربوخ غلمه
وازنح الرجل اشترى جارية ربوخا **عدنا الى المنقول من جامع**
اللذة هيان الجماع لما كانت الادوية التي يعالج بها الباه
ربما اضرت بالبدن لحرارتها او غير ذلك من طبايعها تلطف الحكما

بوضع ما يقوي على النشاط من غير ضرر فالعوا انواع الجماع لما في ذلك
من حركة النفس واشتعالهما وهبوب الرجل عند اللفظ بذلك والله
والتضريج بذكره ووضوعهما عليها الاسما والالقاب فكل احد ممن
وضع كتابا في ذلك لعب بما راه مناسبا ثم اورد صاحب جامع اللذة
من ذلك نحو عشرين كيفية واورد صاحب كتاب رجوع الشيخ الى صباه
من ذلك خمسة واربعين كيفية واورد غيرهما كيفيات اخر حتى
زادت على المائة وهي مذكورة في المسودة الكبرى واحمد انواع
الوطي استلقا المراة وعلو الرجل عليها ويكون وركها عاليا
منصوبا ما امكن وليس في الحيوان ما يطا على هذا الشكل سوى
الانسان والقنفذ واما صعود المراة على الرجل ففيه يحدث له
قروحا في الاحليل والمثانة والادرة والاسعاج وحبس المني والوطي
قايما يورث الما في الوركين وعلى جنب يورث وجعا في الخلا وربما
في التعضيب ويعسر معه خروج المني وهو ردي لمن احد اعضايه
ضعيفة والشكل الذي لا تخل منه المراة ان يطاها الرجل قاعدا
متمكنا والحيلة في وطي الواسعة ان يجعل تحت عجزها مخدة
حتى ترتفع وتمد احدى رجليها وتضم الاخرى قلت في مصنف
عبد الرزاق عن ابن جريج سمعت بعض اصحابنا يذكر ان الحارث بن
عبد الله ابن ابي ربيعة استشير في رجل دعا امراته الى ان تقعد
على ذكره فغنقته فقضى بالدية بينهما شرطي ثم قال في جامع

اللذة

اللذة حركات الذكر في الفرج انواع والنسا يختلفن
في ارادة ذلك فمنهن من تريد ان يتحرك الذكر في الفرج مصعدا
ويعمد بطرفه اعلى الفرج ويسمى الهيكل ومن تريد ان يتحرك
منه منهبطا ويعمد بطرفه اسفل الفرج ولقبه الاعسر ومن
تريد ان يكون الذكر في جانب الفرج ولقبه المعوج ومن تريد
ان يسكن فلا يتحرك ولقبه الواقف ومن تريد ان يتحرك على
نوعين فاكثر ربما ذكر ولقبه لقط الحب لانه كالطير يلتقط الحب
من الجوانب وشكت امراة زوجها وخبرت عن جهله باتيان النسا
بانه اذا سقط عليها انطبق فقالت زوجي عياياء طباقاء كل داء له
داء قلت هو في حديث ام زرع قال ابو عبيد العياياء الذي
لا يضرب ولا يلقح وقال ابو عبيدة العياياء العي الذي تعييه
مباضعة النسا وقال ابن السكيت هو العيي الذي يهتدي الى
الجماع وقال ابن فارس الطباق الذي يعيي بالضراب وقال
الجاحظ هو الثقيل الصدر يعني عند الجماع يطبق صدره على صدر المراة
فيرتفع سفله عليها وقد ذمت امراة امرء القيس زوجها فقالت
له انك ثقيل الصدر خفيف العجز سريع الاراقة بطي الافاقة وفي
كتاب هداية المتعلم للشيخ احمد الزاهد في باب اداب
الجماع وينقض نقض الاديم او ملك المهجين او نشر النشار او غسل
القماش او قذف المركب او تدربة المحبوب او نفخ الكور او ضرب

ومن تريد ان يتحرك يمنة ويسرة صاعدا وهابطا ولقبه المتحير

الحديد او حلج القطن او تحريك المعرفة واشباههما ومن
اراد تكثير وجوه ذلك فالبفعل انتهى وفي كتاب الالقاب
للشيرازي بسنده عن احمد بن زيد البجلي قال حدثني ابي
قال قلت لابراهيم النظام اذا لمس العضو العضو لم يكن فيه من
اللذة ما اذا قبل الفم الفم قال لان الفم طبق القلب والقلب
مسكن الحب فاذا انطبق الطبقان سكن ما في القلب من لذة
الحب واخرج الطبراني عن عطية قال سال شاب ابن عباس
القبل وهو صايم قال لا ثم ساله شيخ قال نعم فسيل عن ذلك فقال
ان عروق الخصيتين معلقة بالانف فاذا شم الانف تحرك الذكر
واذا تحرك الذكر دعا الى ما هو اكبر من ذلك والشيخ املك لاربه
ثم قال في جامع اللذة والخصي ينكح ويشتد شبقه وقد يحتلم
وينزل عند الوطي لكن بعد كد وجهد شديد وعلاج وفي عجايب
المخلوقات للقزويني ان الانسان اذا خصي اشتد شبقه
قال الخرايطي في اعتلال القلوب حدثنا سعيد بن محمد البصري
عن ابي عمر عبد الله بن عمر المنقري عن عبد الوارث بن سعيد
الثوري عن عمرو بن عبيد الله قال اني قاعد في مكة في دار
فاذا بعصفورين قد سقطا على الجدار فاراد الذكر ان
يسفد الانثى فمنعته وجعلت كلما قرب منها نقرته وضربته
بجناحها واذا طار فعلاها انسلت من تحته فلما كثر ذلك عليه طار

فلم

فلم يلبث ان جاء في منقاره حشيشة فلما بصرت به سكتت وقرت
حتى اسفدها والقى الحشيشة فقمت واخذتها وخرجت اريد
حاجة فاذا انا بامراة خلفي تقول انا معك فالتفت اليها وراعني
قولها فذكرت الحشيشة التي في يدي فرايت تنورا يسجر فطرحت
الحشيشة فيه فانصرفت المراة راجعة ومضيت الى حاجتي

ذكر نكاح الحيوانات

قال القزويني في عجايب المخلوقات اذا اراد التمساح السفاد خرج
من النيل وانثاه معه فالقى الانثى على ظهرها فاذا قضى وطره
قلبها فان تركها صيدت لانها لا تقدر ان تنقلب وفي الخطط
للمقريزي التمساح يجامع ستين مرة في حركة ولجة ومحل
واحد وقال صاحب مراة الزمان السقنقور له قضيبان
كالضب وذكر في عجايب المخلوقات مثله وقال ابن البيطار
للذكر من السقنقور احليلان وللانثى فرجان والسقنقور يهيج
للسفاد في وقت الربيع وفي جامع اللذة قالوا خصية ذكور
الطير تكون في اول السفاد اعظم وكلما كان الطير اكثر سفادا
كانت خصيته اعظم مثل الديك والقبج والحجل وخصية العصفور
اعظم قال وذكروا ان كثرة السفاد وقلته والابطا والدوام
وكثرة العدد قد تكون بضروب من الحيوان والانسان
قد يغلب تلك الاجناس كلها لان ذلك داب منه في كل الازمنة

فانهن يردن الفحل دابية • ارادة الناس اقلام الدنانير
وفي شرح الفصيح للمرزوقي قيل ان اشتقاق الصبع من الصبوة
وهي الاغتلام لغلبة شهوته السفاد عليها وقد قيل كل حيوان
يحتلم ولا يحتلم وذكر الجاحظ ان الكلب يحتلم ايضا في شرح
المعلقات للنحاس يقال ان كل حامل تمتنع من الفحل الا
الانس في كتاب الامتاع والموانسة لابي حيان التوحيدي
قضيب الانسان من لحم وغضروف وقضيب الجمل من عصب
وقضيب الذيب والثعلب من عظم وقضيب ذكر الارنب من
عظم على صورة المثقب كانه نصف انبوبة مسقوفة الرجال
يشتاقون الى الجماع في الشتا والنسا في الصيف الخنزير اذا
تمت له من ولادته ثمانية اشهر ينزو على الانثى الفيل
ينزو اذا تم له خمس سنين وزمان هيجه ونزوه ايام
الربيع وفي حياة الحيوان للشيخ كمال الدين الدميري
ليس شي من الفحول مثل الجمل عند هيجانه وهو لا ينزو الا مرة
واحدة ويطول فيها مكثه وينزل فيها مرارا عدة ولذلك
يعقبه فتور ووهن الارنب ربما ركبت الانثى الذكر عند
السفاد لما فيها من الشبق وتسفد وهي حبلى وتكون عاما
ذكرا وعاما انثى وذكر ابن الاثير في الكامل في حوادث سنة
ثلاث وعشرين وستماية ان صبية بالعراق اصطادوا ارنبا وله

انثيان

انثيان وذكر وفرج انثى قال ابن الاثير واعجب من ذلك انه كان
لنا جار له بنت اسمها صفية بقيت كذلك نحو خمسة عشر
سنة ثم طلع لها ذكر ونبت لها لحية فكان لها ذكر رجل وفرج
امراة البقر ينزو ذكورها على اناثها اذا تمت لها سنة
وهي كثيرة المني وهي تعلق اذا ضربها الذكر وتلتوي
تحته لا سيما اذا اخطا المجرى لصلابة ذكره واذا اشتاقت
الى الذكر نعرت التمساح يسفد سنتين مرة الحمار ينزو اذا
تم له ثلاثون شهرا وليس في الحيوان ما ينزو على غير
جنسه ويلقح الا الحمار والفرس الحمام يسفد لتمام
ستة اشهر وليس في الحيوان من يستعمل التقبيل عند السفاد
سواه الخنزير اقوى الحيوان على السفاد واطولها مكثا فيه
وينزو اذا تمت له ثمانية اشهر انثى الذيب شديدة الشهوة
بحيث انها تدعو الادمي الى وطيها الذباب ينزي الذكر منه
على الانثى في السفاد عامة اليوم الذيب يسفد مضطجعا
على الارض السلحفاة لذكرها ذكران وللانثى فرجان
والذكر يطيل المكث في السفاد واذا اراد السفاد والانثى لا تطيعه
اتى بحشيشة في فيه من خاصيتها ان صاحبها يكون مقبولا فعند
ذلك تطيعه وهذه الحشيشة لا يعرفها الناس السقنقور
للذكر ذكران وللانثى فرجان كما للورل والحردون الضبع

كالاذنب يكون سنة ذكرا يلقح وسنة انثى تلد نقله الحافظ
والزمخشري في ربيع الابرار والقزويني في عجايب المخلوقات
وابن الصلاح في رحلته العصفور كثير السفاد فربما يسفد
في الساعة الواحدة ماية مرة الفرس ذات شبق شديد ولذلك
تطيع الفحل من غير جنسها والذكر ينزو الى تمام اربع سنين
الفيل ينزو اذا مضى له من العمر خمس سنين واذا اغتلم نزل
الما والعلف حتى يتورم راسه ويحصل جملا شديدا وذكر
القزويني ان فرج الفيل تحت ابطه فاذا كان وقت الضراب
ارتفع وبرز للفحل حتى يتمكن منه ومن اياته فسبحان من لا اله
بعجزه شي القنفذ من شانه ان يسفد قايما وظهر الذكر
لاصق ببطن الانثى الكركي سفاده سريع كالعصفور والانثى
منه لا تقعد للذكر عند السفاد والنسر والبازي يسفدان
كما يسفد الديك فايده قالوا اسفد من حجرس واغلم
وابن وهو ولد الثعلب وقيل الدب وقيل القرد وفي
الامثال للغمى من امثالهم ببطنه يعي والذكر وذلك ان
رجلا اتى امراته وهو جايع فتهيات فلم يلتفت اليها ولا
الى ولده فلما شبع دعا ولده فقربهم واراد الباه هو
فقالت امراته ببطنه يعي والذكر ومن امثالهم قولهم
كعلمة امها البضاع يريد الغشيان يضرب مثلا لمن يجي

بالعلم

بالعلم الى من هو اعلم منه قاله الاصمعي ومن امثالهم اغلم
من تيس بني حمان يقال انه قفط سبعين عنزا في ساعة
قاله ابو عمرو ومن امثالهم قولهم هذا اجر معروف قاله
رجل دست عليه غير زوجته فاتاها فلما اتى زوجته في
الليلة الثانية قال هذا اجر معروف تم كتاب
الوشاح بحمد الله وعونه وحسن توفيقه ووافق الفراغ
من كتابته في الاصل المنقول منه هذه النسخة
يوم الجمعة المبارك ثاني عشر شهر صفر الخير سنة
اثني عشر وتسعماية وذلك على العبد المعترف با
الذنب والتقصير الراجي عفو ربه القدير محمد بن محمد
ابن احمد بن اسماعيل بن عبد الدايم السمهودي بلدا
الشافعي مذهبا غفر الله له ولوالديه ولجميع
المسلمين وكان الفراغ من هذه النسخة في يوم
الاحد مبارك غرة شهر شعبان سنة الف ومايه
وستة عشر على يد العبد الذليل الحقير
الراجي عفو ربه القدير عمر العناني عطا
فيصون في سنه بايتخرا ابن المرحوم عمر
العبيدي غفر الله له ولوالديه
وجميع المسلمين اجمعين
والحمد لله رب
العالمين
امين